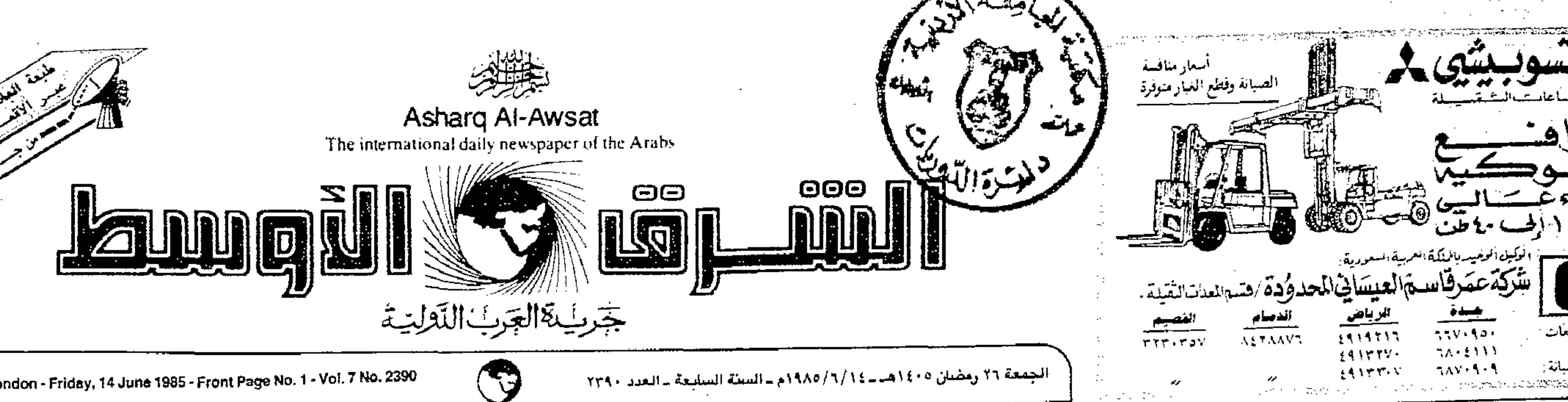


الجمعة ٢٦ رمضان ١٤٠٥هـ - ١٤/٦/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٩٠
London - Friday, 14 June 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 7 No. 2390

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pe • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s. • Spain 140 Pe • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A $1.25 • Japan 250 YEN

الوفد الأردني - الفلسطيني يتأهب لجولته الأوروبية

اسرائيل تعد لتسخين الجبهة مع سوريا

العواصم العربية والعالمية - «الشرق الاوسط» - والوكالات :

يستعد وفد اردني - فلسطيني مشترك للقيام بجولة يزور فيها كلا من باريس ولندن وروما قبل القمة الاوروبية المقرر انعقادها في اواخر الشهر الجاري . في الوقت الذي ترددت فيه انباء بأن الادارة الامريكية تدرس حاليا امكانية عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط يشترك فيه حلفاؤها الاوروبيون والاسيويون وتستبعد منه موسكو، وسط انباء عن استدعاء العدو الصهيوني للاحتياطي امس واستعداده لتسخين الجبهة مع سوريا .

وفي اول رد فعل رسمي فلسطيني لمشروع النقاط الخمس الذي طرحه رئيس الوزراء الاسرائيلي ، شمعون بيريز ، ابلغ السيد احمد عبد الرحمن ، الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية لـ «الشرق الاوسط» ان المنظمة ترفض هذا المشروع الذي لا يمت بصلة الى السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط .

فقد ذكر مصدر فلسطيني في روما ان وفدا اردنيا - فلسطينيا يستعد لجولة في باريس ولندن وروما قبل القمة الاوروبية . واوضح ان هذا التحرك يدخل في اطار الاتفاق الاردني - الفلسطيني المبرم في ١١ فبراير (شباط) الماضي في عمان بشأن الاستراتيجية المشتركة .

وقال متحدث باسم المكتب في روما ان الوفد ربما يضم من الجانب الفلسطيني السيدين خالد الحسن ، رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس الوطني الفلسطيني ، وجويد الغصين، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

واكد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية الايطالية امس ترحيب بلاده باستقبال الوفد ، والمعروف ان ايطاليا تترأس حاليا المجموعة الاوروبية .

وكان وير الخارجية الفرنسية قد اوضح امس الاول ان باريس على استعداد لاستقبال الوفد المشترك .

وفيما يتعلق بالمشروع الذي طرحه بيريز فقد ابلغ الناطق الرسمي الفلسطيني «الشرق الاوسط» ان منظمة التحرير ترفض المشروع الذي قدمه بيريز للكنيست لان هذا المشروع يهدف الى تجديد التحالف بين حزبي الليكود والعمل ولا يمت بصلة الى السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط .

وقال ان من يريد السلام عليه ان يعرف ان هذا السلام يرتكز على الاعتراف بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وهي حقه في تقرير المصير والعودة الى وطنه واقامة دولته المستقلة والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني .

واضاف بقوله ، وبدون تلبية هذه الحقوق فلن يكون هناك سلام او تسوية بالشرق الاوسط . وقد جاء مشروع بيريز ليكشف عن ان كل الاحزاب الاسرائيلية تتخذ الموقف نفسه الذي ينكر حقوق الشعب الفلسطيني ووجوده وان الادارة الامريكية التي تتحدث عن السلام بصيغ مشوشة ومرتبكة وغامضة لا تستطيع ان تتجاوز الموقف الاسرائيلي .

فقد اكد السيد خليل الوزير (ابو جهاد) القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، رفض منظمة التحرير الفلسطينية لمشروع شيمون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية الذي اعلنه امس الاول . وقال ان الثورة الفلسطينية ستخوض حربا ضد هذا المشروع الصهيوني في تعابيره الاعلامية البحتة .

وقال ابو جهاد ان بيريز اطلق قنبلة دخانية امريكية - اسرائيلية هدفها شد نظر الصحافة العالمية والرأي العام الدولي الذي ابدى اهتماما واسعا بالاتفاق المشترك الفلسطيني - الاردني ، وان الاحتلال الاسرائيلي ليس في وارده الا المزيد من الاضطهاد والقمع ضد شعبنا الفلسطيني داخل الارض المحتلة وتكريس احتلاله لكامل الوطن الفلسطيني وتوسيع اهدافه على امتداد الوطن العربي والشرق الاوسط .

واكد ابو جهاد في تعليق على ما يشاع عن الوفد الفلسطيني ان الادارة الامريكية والقيادة الاسرائيلية ستضنيان انفسهما بالبحث عن فلسطينيين بلا هوية فكل الشعب الفلسطيني منظمة التحرير الفلسطينية ، خاصة جماهير الارض المحتلة المتمسكة اكثر من غيرها بالمنظمة وبرنامجها الوطني .

وفي دمشق تعهد الرئيس الاسد بقتال اسرائيل وسحقها وقال امام جمع من رجال الدين ليلة امس : سنقاتل اسرائيل في كل مكان وسنسحقهم في النهاية ولن تنتصر اسرائيل .

استدعاء الاحتياطي الاسرائيلي

وفي فلسطين المحتلة اجرت حكومة العدو امس عملية استدعاء شاملة للاحتياطي العسكري . ورصد المراسلون الاسماء الرمزية (الكودية) لوحدات الاحتياطي التي اذاعتها محطات الراديو ، ومنها على سبيل المثال : «الاذن اليقظة» و«مرتزق» و«اعمال كتابية» .

● وفي واشنطن ذكرت مصادر رسمية ان ادارة الرئيس رونالد ريجان تدرس امكانية عقد مؤتمر للسلام حول الشرق الاوسط يشارك فيه حلفاء الولايات المتحدة في اوروبا واسيا .

مصدر سعودي يفند افتراءات الواشنطن بوست

مكة المكرمة - و. أ. س: ردا على ما ذكرته صحيفة «واشنطن بوست» في عددها الاخير نقلا عن ما اسمته مصادر الاستخبارات المركزية الامريكية بأن السعوديين يساندون جبهة الخلاص الوطني المعارض للنظام الليبي وانهم قدموا لزعيمها مبلغا من المال..

صرح مصدر رسمي بالمملكة العربية السعودية بأن جميع ما اوردته الصحيفة المذكورة بهذا الشأن مختلف من اساسه وما هو الا محض افتراء رخيص لا صحة له جملة وتفصيلا فلم يحدث على الاطلاق ان قدمت المملكة العربية السعودية اي مبلغ لاية جبهة او استخدمت اي وسيط لعمل كهذا...

واضاف المصدر في مجال نفيه القاطع لهذا الخبر بأن المملكة العربية السعودية تترفع بسياستها ومناهجها المعروفة عن هذه الاساليب الوضيعة بل انها تشجب كل من يسلك مثل هذه الاعمال..

وقال المصدر: ومن المعروف لدى الجميع ان هناك من اعتاد محاولة الدس بالوقيعة بين الاشقاء العرب بقصد الاثارة والتشويش لخدمة الاهداف الصهيونية. وحسبنا ان المواطن العربي من واقع ادراكه لابعاد وغايات هذه الاخبار قد اصبح في مناعة من التأثر بما تنشره بعض الصحف الاجنبية بين الحين والاخر بأقلام مأجورة ولغايات معروفة.

الاخوان بالبرلمان المصري يعارضون التظاهر

الاتفاق على تأجيل مسيرة الجمعة بالقاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» انه قد عقد اجتماع مغلق في ساعة مبكرة من صباح امس بين الشيخ حافظ سلامة رئيس جمعية الهداية بالسويس وبين بعض كبار المسؤولين عن الامن وتم خلال الاجتماع الاتفاق على تأجيل مسيرته الخضراء التي كان من المقرر القيام بها اليوم من مسجد النور بحي العباسية بالقاهرة الى رئاسة الجمهورية لمطالبة الرئيس المصري حسني مبارك بتطبيق الشريعة الاسلامية في مصر .

وقد صرح اللواء احمد رشدي وزير الداخلية المصري في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» بان قرار منع اقامة المظاهرات والمسيرات الذي صدر يوم الثلاثاء الماضي والتصدي لها بالقوة ليس معناه ان مصر لا تعيش مرحلة الديمقراطية الحقيقية فهناك الكثير من الطرق المشروعة التي يستطيع من خلالها اي احد التعبير عن ارائه .

وذكر ان الاشخاص الذين يدعون الى القيام بمثل هذه المسيرات تحت ستار اهداف عامة هم في الحقيقة يسعون لتحقيق اهداف شخصية .

ومن جانب آخر اكد نواب البرلمان المصري المنتمون الى «الاخوان المسلمون» انهم يرفضون ويشجبون المسيرات والمظاهرات كأسلوب للتعبير عن الرأي ولو كان ذلك من اجل المطالبة بتطبيق الشريعة

وقالوا انهم من خلال وجودهم في البرلمان يعبرون عن وجهة نظرهم بالوسائل الشرعية وانهم سعوا منذ ٤ اسابيع لاقناع منظمي هذه المسيرة بالعدول عنها وطلبوا من الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان اصدار تصريح حول الشريعة الاسلامية او بدء مناقشة احد القوانين ولكنه لم يستجب لطلبهم (التتمة على الصفحة ٢)

الملك فهد يستقبل ولي عهد المغرب

مكة المكرمة - و ا س : استقبل العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز بالديوان الملكي بمكة المكرمة مساء امس الامير محمد بن الحسن الثاني ولي عهد المغرب الذي يزور السعودية حاليا لاداء مناسك العمرة . ويرافق ولي عهد المغرب، الامير رشيد بن الحسن الثاني وعدد من كبار المسؤولين.

وقد حضر الاستقبال الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامراء واصحاب الفضيلة العلماء والوزراء وكبار المسؤولين .

وقد تناول ولي عهد المغرب والحضور طعام الافطار مع الملك فهد .

من ناحية أخرى أدى ولي عهد المغرب مساء أمس مناسك العمره.. وكان في استقباله لدى وصوله إلى المسجد الحرام مدير شرطة العاصمة المقدسة اللواء هاشم عنقاوي وقائد قوة الحج والمواسم والمشرف على أمن الحرم العميد عبد الله بن حمود الحارثي وعدد من المسؤولين.

سعد العبد الله : لجان شعبية للامن

الكويت - ا ف ب : ذكر الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي عهد الكويت ورئيس الوزراء ان الحكومة الكويتية تعتزم تشكيل «لجان شعبية للامن» في الكويت .

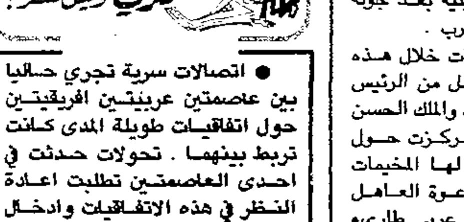
رئيس باكستان وصل الى جدة

جدة - واس : وصل الى جدة امس الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق في زيارة للمملكة العربية السعودية لاداء مناسك العمرة .

عودة عرفات الى تونس

تونس - ق.ن.ا : عاد الى تونس امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد جولة شملت كلا من الجزائر والمغرب .

وقد اجرى السيد عرفات خلال هذه الجولة محادثات مع كل من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والملك الحسن الثاني عاهل المغرب تركزت حول الاعتداءات التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية في بيروت ودعوة العاهل المغربي الى عقد مؤتمر قمة عربي طارىء يخصص لبحث القضية الفلسطينية .

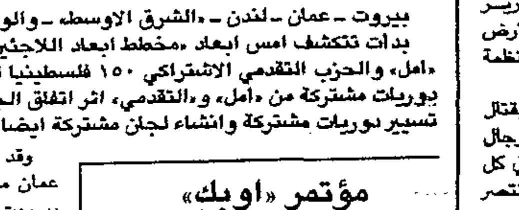


● اتصالات سرية تجري حاليا بين عاصمتين عربيتين افريقيتين حول اتفاقيات طويلة المدى كانت تربط بينهما . تحولات حدثت في احدى العاصمتين تطلبت اعادة النظر في هذه الاتفاقيات وادخال تعديلات عليها .



صورة تجمع طاقم المكوك الفضائي «ديسكفري» الذي سيطلق يوم الاثنين القادم حاملا القمر الصناعي العربي الثاني ويضم الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز اول رائد فضاء عربي وقد ظهر امام افراده نموذج للمكوك وشعار الرحلة الفضائية .

رسائل من القليبي إلى الجميل وكرامي وبري



ترحيل ١٥٠ فلسطينياً من مخيمات بيروت باتفاق بين "أمل" و"التقدمي" إلى البقاع

بيروت - عمان - لندن - «الشرق الاوسط» - والوكالات :

بدأت تتكشف امس ابعاد «مخطط ابعاد اللاجئين الفلسطينيين عن مخيماتهم في بيروت الى مناطق اخرى» . فقد ابعدت حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي ١٥٠ فلسطينيا الى منطقة البقاع الخاضعة لسيطرة القوات السورية وذلك في «موكب» رافقته دوريات مشتركة من «امل» و«التقدمي» اثر اتفاق الجانبين على بدء تدابير امنية يقومان بها في بيروت الغربية وما يستتبع ذلك من تسيير دوريات مشتركة وانشاء لجان مشتركة ايضا .

وقد حذر مسؤول فلسطيني كبير في عمان من مخطط لترحيل الفلسطينيين من بيروت الى الجبل «وهو المخطط الذي يكشف ابعادا جديدة من المؤامرة على الشعب الفلسطيني في لبنان».

واشار المسؤول الى ان قوات «امل» وبعض فصائل الجيش اللبناني قامت بعمليات ترحيل لمجموعات فلسطينية من النازحين من المخيمات بسبب القتال الى منطقتي شويفات والجبل .

وكان مخطط ترحيل الفلسطينيين احد مطالب الجبهة اللبنانية المسيحية منذ نشوب الحرب الاهلية عام ١٩٧٦.

ووصل الى العاصمة اللبنانية بعد ظهر امس السيد حمادي الصيد رئيس مكتب الجامعة العربية في باريس مبعوثا من السيد الشاذلي القليبي لتسليم رسائل الى الرئيس اللبناني امين الجميل ورئيس الوزراء رشيد كرامي ونبيه بري زعيم حركة «امل» تتعلق هذه الرسائل بقضية حرب المخيمات وحادث نسف الطائرة الاردنية التي اختطفت يوم الاثنين الماضي .

من ناحية ثانية ، شهدت «حرب المخيمات»، التي ماتزال تستقطب اهتمام القيادات والفعاليات في بيروت ، تصعيدا للعمليات العسكرية ، وزاد من حدتها اختطاف الطائرة الاردنية ثم تفجيرها ، ثم اختطاف الطائرة اللبنانية بعد ذلك خلال اليومين الماضيين وهما امتداد لحرب المخيمات .

وقالت مصادر مطلعة ان المدفعية الفلسطينية قصفت بشدة صباح امس ، مواقع حركة «امل» مستخدمة قاذفات الصواريخ ، وذلك ردا على هجمات «امل» ليلة امس .

واعلن السيد خليل الوزير نائب القائد العام للقوات الفلسطينية في تصريحات ادلى بها عبر الهاتف من عمان لوكالة الصحافة

(التتمة على الصفحة ٢)

مؤتمر «اوبك» في فيينا بدل جنيف

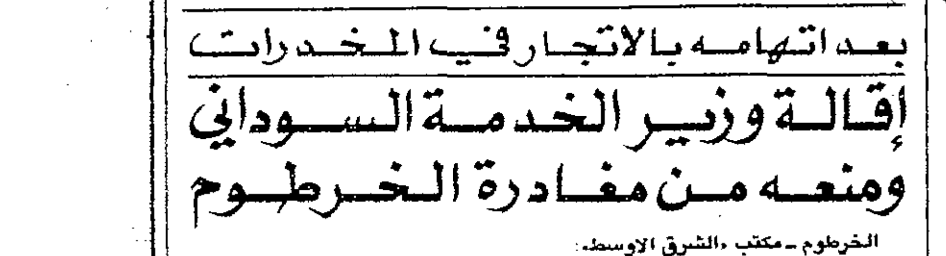
«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج :

اكد الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بالامارات ان المؤتمر الوزاري القادم لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوبك»، سيعقد في الخامس من يوليو (تموز) القادم بفيينا بدلا من ٣٠ يونيو (حزيران) في جنيف كما كان مقررا من قبل .

وقال ان تأجيل موعد الاجتماع وتغيير مكانه ليس له اية علاقة بتطورات الوضع في السوق البترولية ، ولن يغير من طبيعة الاجتماع والمواضيع التي سيبحثها وفي مقدمتها البحث عن حلول لحالة التردي الراهنة في السوق البترولية .

وقالت مصادر في الامانة العامة «لاوبك» ان تحديد الموعد والمكان الجديدين للاجتماع الوزاري للمنظمة قد اتخذ بعد موافقة ١٠ وزراء في «اوبك» .

بعد اتهامه بالاتجار في المخدرات



إقالة وزير الخدمة السوداني ومنعه من مغادرة الخرطوم

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر مجلس الوزراء السوداني اقالة السيد اوليفر البينو وزير الخدمة العامة من منصبه بعد اتهامه بحيازة حبوب منشطة بكميات تجارية .

وصرح السيد عمر عبد العاطي النائب العام السوداني لـ «الشرق الاوسط» ان مجلس الوزراء استدعى الوزير وواجهه بالتهمة التي انكرها .

وتفيد المصادر ان الوزير المقال قد حاول مغادرة الخرطوم جوا الا ان السلطات الامنية منعته من ذلك .

وعلم امس ان مبعوثا كبيرا من الحكومة السودانية غادر الخرطوم الى جهة غير معلومة حاملا رسالة الى العقيد جون قرنق رئيس جيش تحرير شعوب السودان الذي يتمركز في الجنوب تدعوه الى قبول مبدأ المفاوضات لتسوية المشكلات بين الحكومة وحركته .

وذكر ان المبعوث وهو بيتر جاتكوث وزير النقل والمواصلات والذي ينحدر اصلا من جنوب السودان قد اختاره الدكتور الجزولي دفع الله رئيس الوزراء ليسلم الرسالة الى العقيد قرنق.

ومن ناحية اخرى قرر النائب العام امس اطلاق سراح ٥٦ ضابطا من مختلف الرتب بجهاز امن الدولة المنحل ، منهم ٧ ملازمين و٢٣ نقيبا و١٩ رائدا و٧ برتبة مقدم .

وفي تصريح لـ «الشرق الاوسط» عن تعديلات القوانين الجنائية واعادة درجات التقاضي اكد النائب العام انه ستعلن غدا ثورة على القوانين السابقة بمراجعة شاملة لها واضاف ان بعض لجان التحقيق جمعت معلوماتها وتقدمت ببلاغات ضد بعض المتهمين .

وعلى صعيد آخر علمت «الشرق الاوسط» من مصدر مطلع بديوان النائب العام ان المنسق العام لحركة اللجان الثورية بالسودان السيد عبد الله زكريا تقدم بالتماس للنائب العام بواسطة العميد احمد حقوقي يطلب فيه العفو عن بعض اعضاء اللجان الثورية الذين حاكمهم النظام السابق

من ناحية اخرى افاد رئيس لجنة الفساد والتعذيب بأن لجنته باشرت اعمالها بمبنى الادارة الاقتصادية بجهاز امن الدولة المنحل وقد تسلم الشكاوى العديدة التي بلغت ٣٠٠ وبدأ التحقيق مع المتهمين بتهمة الاستيلاء على الاموال والتعذيب .



استنفار عسكري اسرائيلي لمواجهة اي طارىء: مئات الالوف يؤدون اليوم صلاة الجمعة في المسجد الاقصى

عمان ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: ذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي دفعت بأعداد كبيرة من قوات الجيش والشرطة الى مدينة القدس المحتلة حيث اقامت الحواجز على مداخلها ومفترقات الطرق فيها كما سيرت دوريات مكثفة في شوارع المدينة.

وقالت الانباء ان هذه الاجراءات قد اتخذت تحسبا لوقوع حوادث ومصادمات يوم غد حيث يعتزم المسلمون من مختلف انحاء فلسطين المحتلة اداء صلاة الجمعة في المسجد الاقصى.

ومن المتوقع ان يزيد عدد المصلين عن مائة الف وان يقضي عشرات الالاف منهم الليلة الماضية في ساحات الحرم القدسي الشريف.

وافادت انباء الارض المحتلة ان قوات الاحتلال الصهيوني تمنع السيارات الخاصة من دخول المدينة المقدسة وذلك في محاولة لتقليل اعداد المصلين.

وكان مائة الف قد ادوا الصلاة في المسجد الاقصى يوم الجمعة الماضي واقاموا صلاة الغائب على ارواح شهداء المخيمات الفلسطينية في لبنان.

من ناحية اخرى، انفجرت قنبلة صباح امس، في حافلة ركاب اسرائيلية قرب محطة حيفا شمال فلسطين المحتلة، افاد بذلك مصدر امني في اسرائيل، وزعم ان القنبلة كانت ذات انفجار ضعيف، ولم ينجم عن ذلك خسائر في الارواح.

وقال المصدر انه لم يكن في الحافلة لحظة الانفجار سوى السائق.

الامير سلمان يؤدي مناسك العمرة

جدة ـ و ا س: وصل الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض عصر امس الى جدة قادما من الرياض. وكان في استقباله لدى وصوله رئيس الطيران المدني ناصر العساف ومدير عام مطار الملك عبد العزيز الدولي زهير سندي وعدد من المسؤولين. وتوجه الامير سلمان فور وصوله الى مكة المكرمة لاداء مناسك العمرة.

بيروت: شمس الدين استقبل زوجة كوفمان

بيروت ـ ا ف ب: استقبل الشيخ محمد مهدي شمس الدين، نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى في لبنان والشيخ محمد حسين فضل الله، المرشد الروحي لـ «حزب الله»، السيدة جويل كوفمان، زوجة الصحفي الفرنسي جان بول كوفمان، المختطف في بيروت منذ يوم ٢٢ مايو (ايار) الماضي، ووعد الشيخ شمس الدين والشيخ فضل الله ببذل الجهود من اجل اطلاق سراح الصحفي المختطف.

بشارة يشرح للمسؤولين النمساويين اهداف مجلس التعاون لدول الخليج

فيينا ـ كونا: صرح الامين العام لمجلس التعاون الخليجي، السيد عبد الله يعقوب بشارة، بانه سيجري محادثات مع كبار المسؤولين النمساويين حول قضايا خليجية وعربية وجملة من قضايا الاهتمام المشترك.

وكان السيد بشارة قد وصل الى فيينا الليلة قبل الماضية في زيارة تستغرق يومين ووصف زيارته بانها «مهمة حميدة» لاطلاع المسؤولين النمساويين على مغزى واهمية واهداف مجلس التعاون المؤلف من المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين والامارات وقطر وسلطنة عمان.

وقال انه سيشرح لمضيفيه دور المجلس في تحقيق التفاهم العربي وازالة التوتر بين العرب وتحقيق الامال العربية في التضامن والتكاتف.

واشار الى انه سيطلع النمساويين ايضا على نتائج الحوار مع المجموعة الاوروبية وعلى التطورات الاخيرة في العالم العربي وما يتعلق منها بالاستقرار في الخليج خاصة، موضحا ان المحادثات ستشمل الاستقرار العالمي بصفة عامة والاقتصاد العالمي والتقدم الذي تحقق في المجال الاقتصادي في نطاق ما يسمى بالمفاوضات العامة.

ومضى يقول ان البحث سيتطرق ايضا الى العلاقات الثنائية بين النمسا ومجلس التعاون الخليجي وانه سيستمع الى وجهة النظر النمساوية بصدد هذه العلاقات.

ويجتمع السيد بشارة ومرافقاه الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية الدكتور عبد الله القويز والمستشار في مكتبه الدكتور عبد الرحمن حمادي خلال يومي الزيارة مع عدد كبير من كبار المسؤولين النمساويين، بينهم وزير الخارجية ليوبولد جراتز.

اصرار لبنان على إنهاء دور مليشيا العميل لحد في الجنوب

بيروت ـ دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

تابع امس بريان اوركهارت الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية محادثاته مع كبار المسؤولين في بيروت ودمشق من اجل الاتفاق على دور قوات الطوارىء الدولية في الجنوب خاصة وان لبنان لم يعترف باعلان اسرائيل انتهاءها من سحب جيشها من اراضيه، كما يصر على انهاء دور ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» بشكل تام وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الذي ينص على نشر القوات الدولية على طول الحدود اللبنانية الفلسطينية. وذلك في وقت تابعت فيه «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» عملياتها في الشريط الحدودي ضد الصهاينة وعملائهم الذين يستمرون في احتجاز ٢١ فنلنديا من قوات الطوارىء منذ يوم الجمعة الماضي.

وقد اجتمع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري مع اوركهارت بعد قليل من وصوله الى دمشق آتيا من بيروت حيث كان التقى رئيس الجمهورية امين الجميل وعرض معه السبل الكفيلة «بضمان امن وسلام الناس الذين يعيشون في الجنوب» حسب تعبيره.

ولم يذكر اي شيء رسمي حول ما دار من ابحاث بين الشرع والمسؤول الدولي الا ان مصادر سياسية مطلعة قالت ان المسؤولين السوريين ابلغوا اوركهارت استمرار معارضتهم لوجود منطقة امنية في الجنوب او ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» واعطائه اي دور مهما كان حجمه.

وذكرت مصادر سياسية في بيروت ان الرئيس الجميل ابلغ اوركهارت ايضا رفض لبنان لوجود «الجيش الجنوبي» واعتبار الانسحاب الاسرائيلي الذي قالت اسرائيل انه تم ليس سوى انسحاب وهمي وبالتالي فان المطلوب تنفيذ قرار مجلس الامن الذي ينص على انتشار قوات الطوارىء الدولية على طول الحدود اللبنانية ـ الفلسطينية.

وكان اوركهارت قد زار اسرائيل يوم امس الاول والتقى وزير الدفاع اسحاق رابين ومدير عام الخارجية ديفيد كيمحي للغاية ذاتها.

وينكر ان اسرائيل ترفض تنفيذ القرار ٤٢٥ وتطالب باقامة منطقة امنية عازلة داخل الاراضي اللبنانية واعطاء «الجيش الجنوبي» مهام السلطة فيها، وقد تركت لهذه الغاية نحو ٥٠٠ جندي من جيشها بعد ان ادعت انها اتمت المرحلة الثالثة والاخيرة من انسحابها من لبنان.

عمليات المقاومة

وفي هذه الاثناء، شن رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» امس ثلاث هجمات بالصواريخ على مواقع تابعة لما يسمى «الجيش الجنوبي» في الجنوب.

وقالت مصادر امنية في مدينة صور ان المواقع التي استهدفتها الهجمات الثلاث تقع قرب بلدتي طير حرفا وبنت جبيل وقد اصابت الصواريخ اهدافها مباشرة وشوهدت اعمدة الدخان ترتفع منها.

واعترف متحدث عسكري اسرائيلي بالعمليات الثلاث وادعى كالعادة عدم وقوع اصابات.

وذكرت المصادر الامنية في صور ايضا ان قوات العميل لحد قصفت بمدفعية الدبابات بلدة ياطر التي تبعد سبعة كيلومترات عن الحدود انتقاما للعمليات التي شنت عليها.

الفنلنديون المحتجزون

من جهة ثانية، قال مصدر دبلوماسي في الامم المتحدة الليلة قبل الماضية «ان مفاوضي الامم المتحدة الذين يبذلون جهودهم من اجل اطلاق سراح ٢١ من الجنود الفنلنديين التابعين لقوات الامم المتحدة في لبنان احرزوا تقدما في مفاوضاتهم وانه قد يتم اطلاق سراح الجنود المختطفين منذ يوم الجمعة الماضي في القريب العاجل.

وذكر الدبلوماسي الذي طلب عدم ذكر اسمه انه لا يستطيع الادلاء بمزيد من المعلومات ولكن هناك املا في ان يسترد الجنود حريتهم في غضون ساعات.

وقال ان البريجادير جنرال جان بون نائب قائد القوات الدولية في لبنان والمسؤول عن المفاوضات يبدو متفائلا.

وكانت قوات «جيش لبنان الجنوبي» المدعومة من اسرائيل قد اعتقلت الجنود الفنلنديين يوم الجمعة الماضي واتهمتهم بانهم سلموا ١١ من افراد الجيش لحركة «امل».

ويقوم البريجادير جنرال بون وهو فرنسي الجنسية بالتحقيق في الاتهام وصرح السيد فرانسوا جولياني المتحدث باسم الامم المتحدة بان نتائج التحقيق ستذاع عندما يستكمل.

وفي هلسنكي اعربت الحكومة الفنلندية عن املها باطلاق سراح الجنود المحتجزين وقال رئيس مكتب الامم المتحدة في وزارة الدفاع الكولونيل فيسا ايربولا «انه تم توفير مناخ بناء في المفاوضات لكن لا داعي للافراط في التفاؤل فنحن لم نشهد تحسنا ملموسا بعد».

وذكر «ان موقف الرهائن قد تحسن ويمكن الان ان يزورهم مراقبون عسكريون وان تقدم لهم امدادات من الكتيبة الفنلندية في الجنوب».

وبدوره قال الكابتن بيكا هانوكالا المتحدث باسم وزارة الدفاع الفنلندية ان اختطاف الجنود الفنلنديين ادى الى رفع الروح المعنوية لزملائهم وزيادة اقبال الفنلنديين على التطوع في قوات الامم المتحدة.

وقال: «ليس هناك اي ذعر بين الجنود الفنلنديين عن سبب عدم قيام رجالنا بالمقاومة ولكننا في حفظ السلام نحاول تجنب اطلاق النار لاطول وقت ممكن. اننا نميز تماما بين شن حرب وحفظ السلام ولكن كثيرين هنا لا يتفهمون ذلك دائما».

وقال ايضا «لقد اثبت الرجل الفنلندي انه ملائم بطبعه لمهام حفظ السلام. فطبيعته التي تتسم بالهدوء والثبات جعلته موضع احترام حتى من قبل الاطراف المعنية».

العميل لحد امام الفيلا التي يحتجز فيها الرهائن الفنلنديين، الذين يشاهد بعضهم على الشرفة.

مبعوثو القذافي يواصلون تسليم رسائله للقادة العرب

عمان ـ الرياض ـ المنامة ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

تلقى الملك حسين، عاهل الاردن، رسالة من الرئيس الليبي، معمر القذافي، وتسلم الرسالة رئيس وزراء الاردن، السيد زيد الرفاعي، خلال استقباله امس للدكتور علي عبد السلام التريكي، وزير الخارجية الليبي. واجتمع الوزير الليبي ايضا امس مع نظيره الاردني، طاهر المصري، حيث جرى استعراض للوضع العربي الراهن.

وذكرت مصادر مطلعة ان السيد الرفاعي، اكد على اهمية عقد مؤتمر قمة لمواجهة التحديات الراهنة، واوضح للتريكي ان اهداف التحرك الاردني ـ الفلسطيني يستهدف عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في المنطقة.

وقال التريكي بعد لقائه بنظيره الاردني السيد طاهر المصري امس ان الرسالة تتعلق بحشد الطاقات العربية في مواجهة التحديات التي تواجه الامة العربية، وندد بالاعتداءات التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية في لبنان.

ومعروف ان العلاقات بين الاردن وليبيا مقطوعة منذ العام الماضي بعد حرق السفارة الاردنية في طرابلس.

وتسلم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين رسالة مماثلة امس من العقيد القذافي، وقام بتسليمها السيد مفتاح الاسطى عمر الامين العام لمؤتمر الشعب العام الذي كان قد سلم رسالة مماثلة الى امير دولة الكويت

وكان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والرئيس السوري حافظ الاسد قد تسلما الليلة قبل الماضية رسائل مماثلة سلمها لهما كل من الرائد الخويلدي الحميدي والدكتور التريكي.

شركة الوساطة المالية الوحيدة بالامارات تغلق مكتبها في دبي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

قررت شركة الوساطة المالية الوحيدة التي تعمل في الامارات اغلاق مكتبها في الدولة بدبي مع نهاية الشهر الحالي.

وقالت مصادر مصرفية امس، ان شركة «توليت وطوكيو فوركس الدولية» ابلغت البنوك هذا الاسبوع ان مجلس ادارة الشركة في لندن اتخذ قرارا باغلاق مكتبها في دبي بسبب الهبوط الحاد في الاعمال بالامارات.

وقررت الشركة ان يقوم مكتبها في البحرين بخدمة منطقة الخليج كلها.

ومما يذكر ان مثل هذه الشركات تتعامل مع البنوك فقط في توظيف اموالها في الاسواق الدولية.

من جهة اخرى قالت المصادر المصرفية ان مدير شركة «فارفزت» للسلع والمضاربات والذي هرب بعشرين مليون درهم من اموال المتعاملين في الاسبوع الماضي تبين ايضا انه مطلوب في هونج كونج لارتكابه بعض المخالفات المالية هناك.

ريجان: منحة مالية عاجلة للاردن وتأجيل صفقة الاسلحة

واشنطن ـ ا ف ب: ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان الرئيس ريجان قرر ان يطلب من الكونجرس منح الاردن معونة اقتصادية عاجلة قيمتها ٢٥٠ مليون دولار.

واشارت الصحيفة نقلا عن مصادر في الحكومة الامريكية الى ان الرئيس الامريكي قرر امس الاول منح الاردن مساعدة اقتصادية تأييدا للملك حسين على جهوده الاخيرة لتحريك مفاوضات السلام المباشرة مع اسرائيل.

واكدت الصحيفة من جهة اخرى، ان الرئيس الامريكي قرر تأجيل بيع اسلحة متطورة للاردن تقدر قيمتها بـ ٧٥٠ مليون دولار بعد ان وصل الى علمه من زعماء الاحزاب البرلمانية «ان مثل هذا المسعى قد يقابل بالمعارضة من قبل البرلمانيين».

وقد وقع ٧٢ من اعضاء مجلس الشيوخ على قرار غير ملزم يعارض بيع الاسلحة المتطورة للاردن طالما «يصر هذا البلد على معارضة اتفاقيات كامب ديفيد ويستمر في شراء اسلحة من الاتحاد السوفياتي».

واضافت الصحيفة ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية اخبر الملك حسين يوم امس الاول ان بيع الاسلحة تأجل، وقد رد العاهل الاردني بأنه من المفضل الانتظار قبل ان يطلب من الكونجرس الموافقة على هذه الصفقة.

وجدير بالذكر ان الاسلحة المعنية طائرات عسكرية من طراز «اف ٢٠» او «اف ١٦» وصواريخ هوك ارض ـ جو، وصواريخ مضادة للطائرات من طراز «ستينجر» وطائرات هليكوبتر لنقل القوات.

زيادة رسوم السفر للخارج في سوريا بنسبة ١٠٠ بالمئة

دمشق ـ ق.ن.ا: تقرر زيادة الرسوم المقررة على المواطنين السوريين المغادرين لبلادهم بنسبة مائة في المائة وذلك بهدف الحد من سفرهم للسياحة في الخارج خلال فصل الصيف.

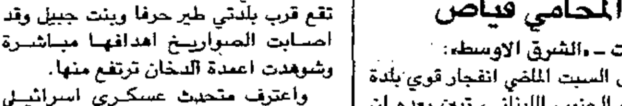
ويقضي قانون اقره امس مجلس الشعب السوري بهذا الخصوص بزيادة رسم المغادرة الى الدول العربية من ٢٠٠ الى ٤٠٠ ليرة، فيما عدا لبنان وليبيا اللتين ستزيد الرسوم على المسافرين اليهما من ١٠٠ الى ٢٠٠ ليرة سورية.

اما المسافرون الى الدول الاجنبية فقد تمت زيادة الرسوم المقررة عليهم من ٥٠٠ الى الف ليرة، كما تم رفع الرسوم على السيارات السورية المغادرة من ٤٠٠ الى ٨٠٠ ليرة للسيارة ايا كانت وجهتها.

نسف منزل المحامي فياض

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

هز ليل السبت الماضي انفجار قوي بلدة انصار في الجنوب اللبناني، تبين بعده ان مجهولين زنروا دار المحامي طلال فياض بالديناميت ونسفوه تماما.



العالم العربي في سطور

الرفاعي يستقبل سفير الكويت

عمان ـ استقبل رئيس الحكومة الاردنية السيد زيد الرفاعي هنا امس سفير دولة الكويت في عمان السيد ابراهيم جاسم البحوة لفترة استغرقت زهاء ساعة. ولم تتوفر تفصيلات عن هذا اللقاء الذي تم بعيد عودة السفير الى عمان بعد ان قام بزيارة للكويت في مهمة رسمية استغرقت ٤٨ ساعة.

التعاون بين العراق واليمن

• بغداد ـ اجتمع السيد قاسم احمد تقي وزير النفط العراقي امس مع السيد محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء ووزير التنمية في الجمهورية العربية اليمنية الذي يزور بغداد حاليا وعرض معه سبل دعم التعاون بين البلدين في مجالات الصناعة النفطية.

العلاقات الثنائية بين عمان وكوريا الجنوبية

سيول ـ اجتمع امس السيد حمد بن ناصر التوبي سفير سلطنة عمان في كوريا الجنوبية مع نائب وزير التجارة والصناعة الكوري وعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها.

سفير المانيا الجديد في بغداد

• بون ـ وافقت الحكومة العراقية على تعيين رئيس قسم الشرق الاوسط في الشعبة السياسية في وزارة الخارجية الالمانية في بون، الدكتور هاينس فيدلر، سفيرا لالمانيا الغربية في بغداد.

وسيتوجه الدبلوماسي الالماني في مطلع الشهر القادم الى العاصمة العراقية لرئاسة البعثة الدبلوماسية الالمانية الغربية.

تتمات تتمات

ترحيل ١٥٠ فلسطينيا

الفرنسية ان حرب المخيمات اسفرت عن مقتل ٨٠٠ فلسطيني واصابة ٤٠٠٠ اخرين بجراح.

وذكر ابو جهاد ان مائتي فلسطيني مصابون في مخيمي برج البراجنة وشاتيلا يواجهون الموت «في كل لحظة» لنقص وسائل العلاج حيث تحول حركة «امل» دون وصول الادوية والضمادات الى داخل المخيمات.

واعلنت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ثلاثة شروط لبدء المفاوضات مع حركة «امل» اوضح السيد بسام ابو شريف المتحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين انها الالتزام بوقف اطلاق النار الشامل والكامل دون اي انتهاك ورفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية ونقل الجرحى وجثث المقاتلين القتلى بواسطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

واشار ابو شريف الى ان الجبهة ترفض «بشكل قاطع» ان تجري مفاوضات مع حركة «امل» في ظل «الضغوط والارهاب».

وصرح بان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تحذر من مناورات حركة «امل» والذين يساندونها واضاف ان «سياستهم تهدف الى كسب الوقت من اجل السيطرة على المخيمات الفلسطينية».

على صعيد آخر، رحبت دولة قطر الليلة قبل الماضية بعقد مؤتمر قمة عربي طارىء في المغرب لبحث المستجدات على الساحة الفلسطينية في ضوء «تطورات حرب المخيمات».

وفي بيروت، نفت السفارة البريطانية امس ان تكون قد طلبت الى رعاياها مغادرة لبنان. وقالت في بيان اصدرته امس «اننا طلبنا من البريطانيين في لبنان اتخاذ اقصى درجات الحيطة والحذر» واشارت الى انها اقترحت ـ فقط ـ على الذين بامكانهم ترك لبنان عدم التأخر في مغادرة اراضيه.

الاخوان بالبرلمان

وذكر الشيخ محمد المطراوي نائب الاخوان انهم طلبوا عقد اجتماع مع رئيس الجمهورية وابلغوا ذلك للدكتور رفعت المحجوب وقد ابدى الرئيس مبارك استعداده لذلك ولكن ليس تحت ضغط المسيرة.

واضاف ان الدكتور عبد الغفار عزيز اقترح على توفيق عبده اسماعيل وزير شؤون البرلمان ومجلس الشورى استدعاء الشيخ حافظ سلامة للتفاهم معه والعدول عن المسيرة وانهم ليسوا على استعداد للذهاب الى مسجد النور حتى لا يتهموا بانهم وراء ذلك.

وقال حسن الجمل مشيرا الى ان بيان وزارة الداخلية الصادر مساء الثلاثاء الماضي بشأن التحذير من المسيرات قد ضخم الامر وصور الموضوع للرأي العام على ان المسيرة هدفها التخريب وليس المطالبة بتطبيق الشريعة.

واضاف: ان الاخوان المسلمين ليس لهم علاقة من قريب او بعيد بهذه المسيرات او بالدعوة اليها او تنظيمها وان البيانات التي اصدروها لم تتضمن الدعوة الى تنظيم مسيرة ولكن هذه الدعوة جاءت من بعض الجماعات الدينية الاخرى في احد المساجد.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

شجون عربية

«راجيف» ومعنى عدم الانحياز

علينا ان نتابع باهتمام سياسة راجيف غاندي رئيس وزراء الهند ذي الافكار الشابة والمبادرات الوطنية.

علينا ان نتأمل ونتعلم كيف يحرك هذا الشاب الجديد على لعبة السياسة قطع الشطرنج السياسي لبلاده خارجيا بحكمة وذكاء.

ففي الوقت الذي اهتم الزعماء السوفييت بزيارة غاندي الشاب وقدموا له اكبر استقبال حافل لزعيم دولة منذ سنوات طويلة، وتم توقيع اتفاقات تعاون كبرى بين موسكو ودلهي، ذكرت جريدة «واشنطن بوست» الامريكية نقلا من مسؤولين في البنتاجون ان الولايات المتحدة وافقت من ناحية المبدأ على بيع اسلحة متطورة وتكنولوجيا حديثة للهند.

ويفيد هذا القرار انهاء للحظر الذي فرضته الولايات المتحدة طوال ٢٠ عاما مضت على بيع الاسلحة للهند منذ عام ١٩٥٦ حينما نشبت الحرب الهندية الباكستانية.

في شهر واحد كان راجيف غاندي في موسكو وواشنطن، وفي الاسبوع الاخير كان في القاهرة والجزائر.

هكذا يتحرك هذا الشاب المتحرر من كل عقد الارتباطات الدائمة والعداوات الدائمة.

حينما يكون تسليح بلاده من موسكو فهو لا يتردد ان يذهب الى واشنطن، وحينما يسعى لتحسين علاقاته مع واشنطن فهو لا يتورع عن ادانة اي سياسة امريكية ضد مبادىء بلاده.

فلنتأمل، ولنحاول ان نتعلم.

عماد الدين اديب

٥ ملايين دينار الحد الأدنى لرؤوس اموال البنوك بالأردن

عمان ـ كونا: قررت لجنة الامن الاقتصادي امس رفع الحد الادنى لرؤوس اموال البنوك غير الاردنية العاملة في الاردن الى خمسة ملايين دينار اردني. وقد طلب البنك المركزي من هذه البنوك، على ضوء هذا القرار، العمل على توفيق اوضاعها وزيادة رأس المال قبل نهاية عام ١٩٨٥.

وقد سمحت اللجنة الاقتصادية لهذه البنوك بفتح ثلاثة فروع لها في البلاد احدها في العاصمة عمان واثنان خارج العاصمة. ويشمل هذا القرار ٨ بنوك في الاردن وهي البنك البريطاني وسيتي بنك وبنك المشرق وبنك الاعتماد وبنك تشيس منهاتن وكرندليز وبنك الرافدين.

تحليل اخباري:
نقطة ضوء في النفق المظلم
الأمير سعود الفيصل: «أنني كمواطن عربي أشعر بالخجل»

تونس ـ «الشرق الاوسط» ـ من رفقي الطيب:

بعد ثمانية واربعين ساعة نجحت الجامعة العربية من خلال اجتماعات الدورة الطارئة في الخروج بقرارات استهدفت وضع حد للمأساة الدامية التي دخلت اسبوعها الرابع وحصدت مئات الضحايا وتركت الوف الجرحى والمشوهين (حرب المخيمات) بين عناصر حركة «امل» واللواء السادس اللبناني من جهة وسكان المخيمات الفلسطينية من جهة ثانية.

وبعيدا عن الدخول في التفاصيل والاسباب العديدة والأدوار المشبوهة التي تقف وراء ما حدث ضد الوجود الفلسطيني في لبنان فان الأمة العربية ـ كما قال الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية في الجلسة الافتتاحية للدورة الطارئة مساء السبت الماضي ـ «لا تقبل ان تكون الطريقة الوحيدة لمعالجة المشاكل بين الأشقاء هي الاحتكام الى السلاح وتحويل البندقية من صدور الأعداء الى صدور الأشقاء».

وبعيدا عن الخوض في تحديد من يتحمل وزر ما حصل واعلان ذلك في الملأ وجد وزراء الخارجية العرب انفسهم امام مهمة رئيسية وعاجلة وهم يرون العد التصاعدي الرهيب في الضحايا وامام نزيف الدماء.. ان عليهم ان يتجاوزوا تحديد هوية «الجاني» في سبيل انقاذ «الضحية» واطفاء نيران هذه «الحرب القذرة» ـ على حد وصف السيد نبيه بري نفسه ـ.

وهكذا جاء قرار مجلس جامعة الدول العربية في دور انعقاده الطارىء يومي ١٩ و ٢٠ رمضان الحالي الموافق ٨ و ٩ يونيو (حزيران) استجابة للضمير القومي العربي حيث قرر:

«اولا: يعبر عن عميق أساه وأسى الأمة العربية للأحداث الجارية في المخيمات الفلسطينية في لبنان وما يتعرض له الفلسطينيون المقيمون في هذه المخيمات.

ثانيا: يدعو ـ انطلاقا من مسؤوليته القومية ـ الأطراف المعنية الى:

١ـ الوقف الفوري والشامل لاطلاق النار.

٢ـ فك الحصار المضروب على المخيمات الفلسطينية والانسحاب الفوري للقوات المحاصرة من المناطق المحيطة بالمخيمات.

٣ـ اطلاق سراح جميع المعتقلين والتقيد باحترام قواعد المروءة العربية.

٤ـ تسهيل مهمة الصليب الأحمر الدولي وبعثات الهلال الاحمر لدخول المخيمات لنقل الجرحى وتأمين سلامتهم وتقديم المساعدات الطبية بجميع انواعها.

٥ـ اعادة المهجرين الى بيوتهم ومخيماتهم وتقديم المعونة العاجلة لهم.

ثالثا: يؤكد التزام الدول الأعضاء بتقديم المعونات الغذائية والتموينية العاجلة الى سكان المخيمات على ان يوكل الى الأمانة العامة البحث عن وسائل ايصالها اليها.

رابعا: انطلاقا من ميثاق الجامعة وقرارات مؤتمرات القمة العربية وخاصة منها المتصلة بدعم منظمة التحرير الفلسطينية وتسهيل مهامها السياسية والاعلامية والاجتماعية ومع حرصه على استقلال لبنان ووحدته وسيادته، يناشد السلطات اللبنانية التعاون والتنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية في الشؤون المتعلقة بالوجود الفلسطيني وسلامته واعادة فتح مكتب منظمة التحرير في بيروت.

خامسا: وعيا منه للمخاطر التي تهدد سلامة لبنان ووحدة ارضه وشعبه يؤكد الالتزام بالمسؤولية العربية القومية والتاريخية التي تفرض على الأسرة العربية دعم لبنان ومساعدته للحيلولة دون استمرار تفجر الوضع فيه ولتوفير الضمانات اللازمة لاعادة الحياة الطبيعية اليه والحفاظ على مؤسساته وصيانة سيادته.

سادسا: يعهد الأمين العام الاتصال بكل الأطراف المعنية لضمان وقف اطلاق النار وفصل المتنازعين والمساعدة على اقرار الأمن.

سابعا: يدعو الأمين العام الى تقديم تقريره حول تنفيذ هذا القرار الى مجلس الجامعة الذي يعود الى الانعقاد يوم ١٩٨٥/٦/٢٤ للاطلاع على ما تم اتخاذه من اجراءات ولضمان تنفيذ هذا القرار».

ومن ذلك يتضح ان الامة العربية اكدت من خلال هذه القرارات جملة حقائق:

الأولى: رفض ما تتعرض له المخيمات الفلسطينية من عمليات تتنافى واخلاقيات وقيم الأمة العربية.

الثانية: تأكيد التأييد وتجديده لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

الثالثة: وقوف الامة العربية الى جانب دعم لبنان ووحدة ارضه وشعبه وسيادته الوطنية على كافة اراضيه حتى الحدود الدولية.

الرابعة: دعوة وزراء الخارجية العرب للاجتماع مرة اخرى يوم ١٩٨٥/٦/٢٤ لمتابعة ما تم تنفيذه من اجراءات ووسائل لمعالجة الأوضاع المتفجرة في لبنان.

وهذه الحقائق تعني ان «الخيار العربي» هو الخيار الوحيد الكفيل بضمان حاضر ومستقبل لبنان ـ اذا نظرنا لاعتبارات المصلحة العربية العليا وضرورات امنها الحقيقي ودواعي حمايته وصيانته.

واذا كانت هذه القرارات هي المحصلة.. فان هذا المؤتمر الطارىء لا يمكن ان يمر دون ان نشير الى الدور الرائد والعمل الكبير الذي باشرته القيادة السعودية وعلى راسها الملك فهد بن عبد العزيز منذ تفجر (حرب المخيمات) في بيروت اذ تحول الديوان الملكي السعودي الى مجموعات عمل باشرت متابعة تطوراتها المؤسفة اولا بأول والغى العاهل السعودي وولي عهده الامير عبد الله ونائبه الثاني الأمير سلطان كثيرا من ارتباطاتهم وهم يباشرون مهمة تطويق نيران هذه الفتنة الجديدة عبر الاتصالات الشخصية والبعوث الرفيعة المستوى والرسائل التي ادت مهماتها في صمت وجسدت ثوابت السياسة السعودية في جمع الكلمة ووحدة الصف.

كما اعطت موافقة المملكة العربية السعودية على حضور هذه الدورة لمجلس الجامعة للنظر في وضع المخيمات الفلسطينية في بيروت الضوء الاخضر امام العديد من الدول العربية ليرتفع عدد من وافق على حضورها من ثمانية دول الى عشرين دولة عربية ـ لبنان قاطع الاجتماع ومصر عضويتها معلقة ـ حضرت وفودها ووقفت الى جانب الحق والعدل وهي تردد مع الشاعر العربي:

دم الود والقربى وإن كان ظالما
عزيز علينا أن نراه يسيل

ومع ذلك رافقت هذه الدورة تجاوزات مؤسفة ما كنا نتمنى ان تحدث ولسوف نمسك عن رواية كثير من التفاصيل التي تكشف الى اي مدى انحدر مستوى الحوار بين أطراف عربية مؤثرة الى درجة تفتقر الى ابسط موجبات اللياقة واللباقة.. الأمر الذي دفع وزيرا عربيا بارزا يمثل قمة العقلانية والنضج هو الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية لأن يقول بعدما سمع ما سمع ـ في الجلسة المغلقة التي عقدها مجلس الجامعة مساء يوم السبت الماضي واستمرت حتى الفجر من اليوم التالي ـ: (اني كمواطن عربي اشعر بالخجل)!.. وهو قول يصور بحق شعور الكثيرين في عالمنا العربي وهم يعيشون في ذهول كامل مما يجري فوق هذه الأرض التي تدعوها كل حقائق التاريخ والجغرافيا والدين والدم لأن تكون بحق كما ارادها الله «خير أمة اخرجت للناس».. وهو قول يعكس الرفض لما يجري على الساحة اللبنانية من اقتتال دموي وما يشهده الواقع العربي من تمزق وفرقة كلمة وشتات صف!!

ولقد بذل الأمير سعود الفيصل جهودا كبيرة في التوفيق بين وجهات النظر العديدة بين الفرقاء الذين حضروا الاجتماع الطارىء في تونس ولم يكن شعلة من النشاط والعمل الدؤوب فقط بل حاملا لمشعل الضياء وقبس الأمل في «النفق المظلم» الذي تردت فيه الأمة العربية.

وفي مطلق الأحوال فان اجتماع وزراء الخارجية العرب بتونس قد يكون مقدمة لقمة عربية طارئة دعا اليها العاهل المغربي ووافق عليها وزراء الخارجية العرب ما عدا ـ صوت واحد من الواجب ان يكون هدف جهود حثيثة تبذلها اطراف عربية مؤثرة..!

مساعدات عاجلة من السوق الاوروبية لمواجهة كارثة الجفاف في السودان

بروكسل ـ ا.ف.ب: ذكر جان بول جيس مندوب اللجنة الاوروبية في السودان امس ان السوق الاوروبية تحاول جاهدة تقديم مساعدات الى ضحايا المجاعة في السودان بارسال مواد غذائية وبحل مشكلة نقلها.

واضاف جيس ان هناك ستة ملايين شخص في السودان يعانون من المجاعة ومليون يواجهون خطر الموت.

وبينما قدمت الولايات المتحدة مساعدات قيمتها مليون طن من الحبوب، تحاول السوق الاوروبية تقديم مواد تكميلية مثل اللبن الجاف والدهون والخضروات الغنية بالفيتامينات لمساعدة الاكثر احتياجا «النساء الحوامل والاطفال والشيوخ».

وقرر المجلس الاوروبي في دبلن في ديسمبر الماضي تقديم مساعدات قدرها ٢٧٠ الف طن من الحبوب للسودان.

وارسلت اللجنة الاوروبية لاول مرة فريقا طبيا للسودان ومعدات تحملها طائرتان خاصتان في ٢٠ و٢٨ مايو (ايار) الماضي، واقيم جسر جوي بين الخرطوم والمناطق الغربية في كردفان ودارفور مما اتاح نقل ٨٠ طنا من المواد الغذائية يوميا.

ونظرا لارتفاع تكاليف النقل الجوي ولسوء حالة شبكة السكك الحديدية فان السوق الاوروبية ستمول عملية اصلاح ١٦ عربة قطار وستقدم قطع غيار وفنيين.

ولكن هذه العملية التي من المقرر ان تسمح بنقل ٢٤٠٠ طن من الحبوب يوميا في نيالا «غربي السودان» لن تنتهي قبل ستة شهور، ويتطلب الامر مئات من سيارات النقل لاقامة «جسر بري»، وتجري محادثات مع دول السوق من اجل الحصول على مساعدات اضافية.

وتقوم السوق كذلك بعملية اعادة توطين المهاجرين ومن بينهم الاف اللاجئين التشاديين على الحدود السودانية التشادية. وتعتزم امدادهم بحبوب السورجو والفول السوداني وغيرها املا في سقوط الامطار واستئناف الزراعة.

البنك المركزي المصري يقرر:
اغلاق شركات توظيف الاموال واحالتها الى النيابة العامة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اتخذت الحكومة المصرية اجراءات رادعة ضد عدد من الشركات التي عرفت باسم شركات توظيف الاموال وقد قرر البنك المركزي المصري احالة عدد من تلك الشركات التي تعاملت مع الجمهور على اساس انها بنوك بديلة للنيابة العامة. كما تم اتفاق التعامل بشهادات الادخار والقنوات المصرفية الصغيرة في الشركات المماثلة.

وكانت تلك الشركات تعطي فوائد عالية تصل الى ٢٪ شهريا اي ٢٤٪ سنويا وهي فائدة مرتفعة جدا اذا ما قورنت بالبنوك التي تعطي ١٠٪ فائدة

ولذلك فان المصريين سواء خارج البلاد او داخلها كانوا يتعاملون معها بديلا عن البنوك الرسمية.

وقد قام البنك المركزي باخطار اكبر الشركات «الشريف للبلاستيك» التي قررت وقف تعاملها مع الجمهور بهذا الاسلوب لمخالفته احكام قانون النقد

والبنوك المصري ومن تلك الشركات ايضا شركة «الهدى مصر» وشركة «جولدن كار» وشركة «الريان» وشركة «الارنب والرومي».

جدير بالذكر ان تلك الشركات قد انتشرت خلال العام الماضي في مصر حيث تصرف ببذخ على اعلانات الدعاية وذلك بهدف تجميع مدخرات المصريين بعيدا عن البنوك.

استنكار حادث اختطاف طائرة «عالية»
الأردن يدعو لعقد قمة عربية لادانة العنف والتطرف

عمان ـ وكالات الانباء: طالب الامير حسن نائب الملك وولي عهد الاردن بعقد لقاء عربي على مستوى القمة لوضع معادلة اخلاقية تدين احداث العنف. وقال «ان اكثر ما نحتاجه في الوطن العربي هو الحوار الموضوعي وليس التطرف في اعمال تدينها الانسانية وتهدد حياة الابرياء بالخطر».

وكان الأمير حسن يشير بذلك الى حادث اختطاف الطائرة الأردنية التي انتهت محنتها امس الأول لدى استقباله الليلة قبل الماضية طاقمها، موضحا ان ما يجري في المخيمات الفلسطينية في بيروت حاليا، وما صاحبها من عمليات خطف الطائرات يستلزم عقد مثل هذا اللقاء.

ومن جهة اخرى، ادان سماحة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني حادث اختطاف الطائرة الاردنية وتفجيرها، وقال ان هذا الحادث هو جزء من مؤامرة دبرها بعض الحاقدين على الشعب الفلسطيني والمتآمرين من العدو الصهيوني لتهجير الشعب الفلسطيني من لبنان ونزع السلاح الفلسطيني.

واشار في بيان نشرته الصحف الاردنية امس ان مقابلة السلطات الاردنية ومعالجتها لهذا الحادث بهدوء، لدليل واضح على ان هذه الأساليب لا تؤثر على العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية بل تزيدها قوة.

وذكرت مصادر مؤسسة الطيران الاردنية «عالية» ان طائرتها التي نسفت بمطار بيروت مؤمنة من قبل احدى شركات التأمين العالمية وان عقد التأمين يتضمن حوادث الاختطاف الى جانب الظروف الخطرة التي تتعرض لها الطائرة.

وكان عدد من وجهاء واعيان مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن، قد استنكروا بشدة حادث اختطاف الطائرة ونسفها، وذلك خلال لقائهم مع نائب العاهل الاردني الأمير حسين.

وكتبت وكالة «رويتر» تقريرا حول حادث خطف الطائرة الاردنية قالت فيها ان العملية تشير الى الفوضى في مطار بيروت.

وقالت الوكالة في تقريرها ان العملية كانت رابع عملية يقوم بها مسلحون لبنانيون في هذه السنة.

وكانت هذه اول مرة يدمر فيها خاطفون طائرة ركاب في الشرق الاوسط منذ نسف اربع طائرات في ذروة سلسلة من عمليات خطف قام بها فدائيون فلسطينيون سنة ١٩٧٠.

وقبل سنتين من ذلك قام رجال كوماندوس اسرائيليون بنسف ما وصل الى ١٣ طائرة ركاب تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية في مطار بيروت ردا على هجوم فلسطيني على طائرة لشركة «العال» الاسرائيلية.

وقام المسلحون الخمسة وهم ينتمون الى الوية الامام الصدر والذين اختطفوا طائرة البوينج ـ ٧٢٧ التابعة لشركة الخطوط الجوية الملكية الاردنية «عالية»، بنسف قمرة القيادة ثم اضرموا النار في جسم الطائرة بعد الافراج عما يزيد على ٦٠ راكبا وشخصا من افراد الطاقم كانوا قد احتجزوا رهائن مدة ٢٨ ساعة.

وطالب الخاطفون باخراج المقاتلين الفلسطينيين من مخيمات للاجئين الفلسطينيين في بيروت تحاصرها حركة «امل» منذ ١٩ مايو (ايار) الماضي كما كانوا يحتجون على ما سموه «نفاق» جامعة الدول العربية لانتقادها حصار المخيمات.

وفي السابع من فبراير الماضي احتجز ما يزيد على ١٥ مسلحا لبنانيا طائرة ركاب تابعة لشركة الخطوط الجوية القبرصية مدة ست ساعات في مطار بيروت في محاولة لارغام قبرص على الافراج عن شخصين لبنانيين سجنا لعملية خطف طائرة قاما بها قبلا في سنة ١٩٨٣، وقد استطاع المسلحون الهرب.

وبعد اسبوعين خطف موظف في دائرة الهجرة في الأمن العام طائرة تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط وهدد بنسفها بقنابل يدوية اذا لم تلب مطالبه المتعلقة باجراء تغييرات في نظام الترقيات المعتمد بالنسبة الى العاملين في الأمن العام.

وقتل شخص واصيب سبعة بجروح بينما حاول الركاب الهرب من الطائرة عبر مهابط الطوارىء.

وفي وقت لاحق اعلن السيد وليد جنبلاط وزير الأشغال العامة والنقل في الحكومة اللبنانية الذي قام رجال حزبه وهو الحزب التقدمي الاشتراكي باخراج الرجل من المطار أعلن تعاطفه مع مطالب الخاطف.

وعلى صعيد اخر، القت سلطات الأمن الاردنية القبض على الشخص الذي قام بخطف طائرة الشرق الاوسط اللبنانية لدى وصوله الى عمان صباح امس.

وكان الرجل قد اختطف الطائرة اثناء رحلة من بيروت الى قبرص، وذلك بعد عدة ساعات من تفجير الطائرة الأردنية في مطار بيروت.

وقد استسلم خاطف الطائرة اللبنانية في لارنكا بقبرص بعد ان تلقى تأكيدات بان رجال الأمن الاردنيين الذين كانوا محتجزين على متن الطائرة الاردنية المختطفة سالمون.

ولم تعرف هوية خاطف الطائرة اللبنانية، الا ان وزير المواصلات القبرصي قال «انه يعتقد بان الخاطف فلسطيني».

مضيفتان من شركة طيران الشرق الاوسط تتبادلان التهنئة بعد انتهاء عملية خطف احدى طائرات الشركة الى قبرص امس الاول.

رواية مساعد قائد الطائرة الاردنية لقصة الاختطاف

عمان ـ ا.ف.ب: استبدل قراصنة الجو الذين اختطفوا الثلاثاء الماضي الطائرة البوينج الاردنية بمجموعة مسلحة جديدة عندما هبطت الطائرة لأول مرة في بيروت وهي قادمة من باليرمو (صقلية). اكدت ذلك صحيفة «صوت الشعب» الاردنية امس استنادا الى ما ذكره مساعد قائد الطائرة.

وكانت الطائرة الاردنية قد اقلعت مرة اخرى من بيروت الثلاثاء في الساعة ٢٣,٤٠ جمت بعد أن توقفت فيها فترة قصيرة ثم عادت اليها مرة اخرى الاربعاء في الساعة ١,٢٢ جمت قبل بضع ساعات من تفجير الطائرة.

فقد روى تيسير حدادين مساعد قائد الطائرة ان الطائرة كانت تستعد للاقلاع من بيروت في طريقها الى عمان عندما اقتحم ثلاثة رجال مدججين بالاسلحة الاوتوماتيكية ويحملون كمية كبيرة من المتفجرات كابينة القيادة، ثم ارغموا بعد ذلك قائد الطائرة اولف سلطان (وهو سويدي الجنسية) على الاقلاع بينما كان ثلاثة رجال مسلحين اخرين يغلقون ابواب الطائرة. وهكذا اوضح مساعد قائد الطائرة ان المجموعة المسلحة ضمت ستة افراد.

وطلبت المجموعة المسلحة من قائد الطائرة ان يتجه الى تونس ولكن الوقود لم يكن كافيا فاضطرت الطائرة للهبوط في لارناكا حيث تزودت بالوقود، ثم اقلعت الطائرة من جديد في طريقها الى العاصمة التونسية غير ان السلطات التونسية لم تسمح لها بالهبوط.

ولم يكن امام طاقم الطائرة خيار اخر الا التوجه الى باليرمو على بعد نصف ساعة من تونس. واثناء توقف الطائرة في باليرمو قرا احد افراد المجموعة المسلحة بيانا وطلب التفاوض مع الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ثم حاولت الطائرة مرة ثانية الهبوط في تونس ولكن دون جدوى، وعندئذ بدأ المسلحون يتوترون وهددوا بقتل النساء والاطفال وبتفجير الطائرة.

ولدى عودة الطائرة الى بيروت استبدل القراصنة بست رجال اخرين حسبما ذكر مساعد قائد الطائرة، وقرر القراصنة التوجه الى عمان غير ان سوريا رفضت استخدامهم للمجال الجوي السوري فحاول القراصنة ان يذهبوا الى طرابلس (ليبيا) ولكنهم اضطروا بسبب نفاد الوقود، للعودة الى بيروت حيث فجروا الطائرة.

حبش يغادر ابو ظبي

ابو ظبي ـ كونا: غادر الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش ابو ظبي صباح امس بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت يومين.

واجرى الدكتور حبش خلال الزيارة محادثات مع كبار المسؤولين هنا تناولت اوضاع الفلسطينيين في مخيمات لبنان وما يتعرضون له من مآس وحشية.

واعلن حبش خلال الزيارة ان الفلسطينيين في لبنان يخوضون المعركة الراهنة ولديهم امل كبير ان تكون نتائجها حماية البندقية الفلسطينية، وليس شطبها كما تستهدفه الحملة الموجهة على مخيماتهم في لبنان.

مصر تعيد طلاب «بيروت العربية» القادمين من قطاع غزة

عمان ـ كونا: ذكرت الانباء الواردة من قطاع غزة المحتل ان السلطات المصرية قد اعادت امس الأول عند نقطة العبور في مدينة رفح جميع الطلاب الفلسطينيين الذين كانوا يعتزمون السفر الى الاسكندرية لتقديم الامتحانات النهائية لجامعة بيروت العربية.

وذكر ان السلطات المصرية ابلغتهم بعدم السماح لهم بالسفر الى مصر، الا قبل موعد الامتحانات باسبوعين فقط.

وتبدأ امتحانات جامعة بيروت العربية في الاسكندرية في الثالث من اغسطس (آب) المقبل.

الابن الضال.. يعود رئيسا وسط تدابير امنية مشددة

دبلن ـ كونا: اعلن مسؤولون هنا امس ان تدابير امنية مكثفة ستتخذ خلال زيارة رئيس الكيان الصهيوني حاييم هيرتزوج الى دبلن في الاسبوع المقبل.

وقال المسؤولون ان التدابير الامنية مشابهة لتلك التي اتخذت خلال زيارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان الى دبلن في العام الفائت.

وكشف مراقبون سياسيون هنا عن اقتراح نيابي لالغاء هذه الزيارة عقب حوادث الاعتداء التي تعرضت لها القوات الايرلندية العاملة ضمن قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان من قبل جنود الاحتلال الصهيوني وعملائهم في جيش لبنان الجنوبي.

وتعتبر زيارة رئيس الكيان الصهيوني الى دبلن تطورا مهما في العلاقات الايرلندية الاسرائيلية وهيرتزوج من مواليد بلفاست وتلقى علومه في العاصمة دبلن.

ويرى مراقبون ان هذه الزيارة تأتي وسط خلافات حادة في الرأي بين المسؤولين وفي الكيان الصهيوني وان الامر لا يتعلق بقوات الطوارىء الدولية فقط بل بموقف دبلن المؤيد لاقامة وطن فلسطيني.

مصر ترفض العرض الاسرائيلي حول «دير السلطان» بالقدس

القاهرة ـ ق.ن.ا: رفضت مصر عرضا تقدمت به اسرائيل يقضي برد «دير السلطان» بالقدس للكنيسة المصرية شرط ان تقوم بهدمه وبناء عشر حجرات مستقلة للرهبان الاحباش وتأجيرها لهم.

نشرت ذلك امس صحيفة «الوفد» الناطقة بلسان حزب الوفد المصري المعارض.

وكانت الكنيسة المصرية قد رفعت دعوى امام المحكمة الاسرائيلية العليا في القدس المحتلة وصدر الحكم النهائي لصالح الكنيسة المصرية، ورغم ذلك امتنعت السلطات الاسرائيلية عن تنفيذ حكم المحكمة وعرضت عن طريق احد المحامين رد الدير مقابل هدمه وبناء حجرات يستأجرها الأحباش.

وقد رفضت الكنيسة المصرية العرض على اساس انه هروب اسرائيلي من تنفيذ الحكم القضائي الصادر، كما ان هدم الدير يمثل خسارة كبيرة، وان استغلال الأحباش بحجرات خاصة لهم معناه خروج تبعيتهم وخضوعهم للكنيسة المصرية صاحبة الدير منذ خمسة قرون.

وكانت اسرائيل قد استولت على «دير السلطان» بالقدس المحتلة في اعقاب حرب عام ١٩٦٧ وسلمته للرهبان الأحباش، ورفضت تنفيذ الحكم الصادر باعادة الدير الى اصحابه، الأمر الذي حدا بسلطات الكنيسة المصرية الى منع الحج المسيحي الى القدس.

فكرة!
مصطفى أمين

انقطعت الكهرباء في لندن. تماما كما يحدث في مصر. اطفئت الأنوار. سكت التليفزيون توقفت عربات المترو. وفي لحظات امتلأت شوارع الحي بجنود الشرطة. كل محل تجاري يحرسه شرطي. كل بيت يقف أمامه شرطي، وذلك تفاديا لأن ينتهز اللصوص الظلام ويهاجموا المحلات التجارية والبيوت. ولم يحدث حادث واحد في الظلام. ثم اضيئت الأنوار واستأنفت لندن الحياة.

ان مهمة الشرطة في لندن أن تحمي الشعب كما تحمي كبار رجال الدولة. وقد رأيت رجال المرور يوقفون المرور حتى تصل عجوز تتوكأ على عصا من رصيف الى رصيف ولم يحاول أحد ان يتعجلها بل وقفت كل السيارات احتراما لها.

ومشيت مع بعض المصريين في حديقة هايدبارك. وقال أحدنا لو كانت هذه الحديقة الكبيرة في مصر لهدمناها وأقمنا بدلا منها مباني للوزارات. والواقع ان لندن مع ازدحامها مليئة بالحدائق. ومن رأيي أنه لو تقرر نقل الوزارات من العاصمة الى احدى الضواحي فيجب ان تخصص ارض الوزارات لاقامة حدائق كبيرة وتصور ماذا يكون حال حي السيدة زينب إذا هدمنا وزارة المالية ووزارة الداخلية ووزارة الحربية ووزارة المعارف وأقمنا مكانها حديقة هائلة في هذه المساحة وبذلك نعوض على أهل القاهرة حماقتنا التي جعلتنا نهدم حديقة الأزبكية ونقيم الأوبرا الجديدة على أرض المعرض. إن الذين يخططون لمدينة القاهرة يفكرون بعقلية القرية يحولون الشوارع الى حواري والميادين الى أزقة ويبدو أنهم كانوا يعملون في مصلحة السجون لأنهم يحولون مدينة مثل القاهرة الى سجن يختنق فيه المسجونون.

قيل لي أن في مدينة فيينا ٨٤٠٠ حديقة ولقد عشنا في القاهرة أيام كان كل بيت تحيط به حديقة واذا بنا نهدم هذه الحدائق ونقيم بدلا منها عمارات تناطح بعضها.

وهل رأيتم مدينة مثل القاهرة يخفي فيها أصحابها نهر النيل الجميل بلوحات اعلانات ضخمة كأننا نخفي عورة نخشى ان يراها الأجانب. كانت القاهرة جميلة فشوهناها. وكانت الاسكندرية عروس البحر الأبيض فجعلناها أرملة البحر الأبيض ولعل السبب في هذا اننا لا نعرف كيف نختار الاداريين الذين يشرفون على جمال المدن أو أننا اعتقدنا ان جمال المدن عيب يجب أن نخفيه على العيون ولا نظهر للناس الا الخرائب والأنقاض.

إن مدننا في حاجة الى ان تستحم اذا لم نستطع ان نصدر قانونا يحتم طلاء جدران المباني مرة كل اربع سنوات.

الطيران العراقي يواصل قصف طهران ومدن ايرانية اخرى

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ طهران ـ وكالات الانباء:

تابع العراق امس وللاسبوع الرابع دون انقطاع هجماته الجوية على العاصمة والمدن الايرانية الاخرى، حيث اعلن في طهران عن مقتل اربعة اشخاص واصابة عشرة آخرين بجروح في الغارات التي شنت خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية.

وجاء في بيانات عسكرية متلاحقة اذاعها الناطق العراقي ان الطيران الحربي شن خلال الليل غارتين على طهران ومدينتي تارخوان وقزوين على بعد ١٨٠ كيلومترا عن العاصمة الايرانية.

وتحدث الناطق العراقي ايضا عن قصف مدن كرند وديزفول وكرمنشاه وقصبات وترن نادري ودهره وتشاهمار، والتسبب في خسائر جسيمة في الارواح والمعدات.

وكان المتحدث قد اعلن قبل ذلك عن قصف عبدان في الجنوب وارماز ماليكشاهي وبختاران في الغرب وكاشان في الوسط ومعسكرات حربية في رباط وبلدة جوي زارا يفين في الوسط الغربي وجميعها داخل العمق الايراني.

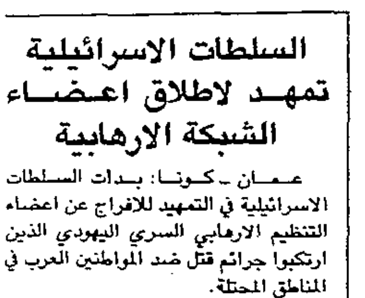
وذكر الناطق العراقي ان الغارات الجوية تواصلت ايضا وطالت مدينة زارنة ومعسكرات بانيه وسيدش وان جميع الطائرات التي نفذت هذه الغارات عادت الى قواعدها سالمة.

وقال راديو طهران نقلا عن قيادة الاركان الايرانية ان القصف الجوي العراقي استهدف مناطق سكنية في العاصمة حيث دمرت ستة منازل مما ادى الى مقتل اربعة اشخاص واصابة عشرة اخرين بجروح، وان الطائرات العراقية حاولت ايضا مهاجمة مراكز في شمال غرب ايران لكنه لم ترد اية معلومات عن وقوع خسائر بشرية او مادية.

وقال الراديو ايضا ان الطيران العراقي قصف مناطق غير أهلة بالسكان في مدينة قزوين على بعد ١٨٠ كيلومترا شمال غرب طهران، دون ان تقع اية خسائر مادية او بشرية.

وهذه الغارات هي آخر حلقة في سلسلة الهجمات العراقية على مدن ايران والتي دخلت اسبوعها الرابع وقد ردت ايران بقصف مدفعي على المدن الحدودية العراقية وقالت انها اطلقت خلال هذه الهجمات الانتقامية ثلاثة صواريخ على بغداد.

ويحاول العراقيون من خلال هذه الهجمات، اجبار ايران على الاستجابة لجهود السلام من اجل انهاء هذه الحرب التي بدأت في الرابع من سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠.



السلطات الاسرائيلية تمهد لاطلاق اعضاء الشبكة الارهابية

عمان ـ كونا: بدأت السلطات الاسرائيلية في التمهيد للافراج عن اعضاء التنظيم الارهابي السري اليهودي الذين ارتكبوا جرائم قتل ضد المواطنين العرب في المناطق المحتلة.

وفي نطاق التمهيد لعملية الافراج استمعت المحكمة الاسرائيلية امس الى مجمل موقف الدفاع لتأتي بعد ذلك مرحلة اصدار الاحكام.

وتنتهي المرحلة الرئيسية في قضية اعضاء التنظيم الارهابي، وبعد ذلك يتم النظر في طلبات الافراج عنهم كما وعد المسؤولون الاسرائيليون.

وكانت النيابة العامة الاسرائيلية قد اجملت في الجلسة التي عقدتها المحكمة المركزية امس الاول في القدس المحتلة موقفها من قضية اعضاء التنظيم الارهابي.

قرارات واجراءات اقتصادية جديدة في سوريا لتسهيل شروط التصدير وزيادة حصيلة المصدرين

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم:

تستعد سوريا لفتح صفحة جديدة في تجارتها الخارجية بعد القرارات الاقتصادية التي اصدرتها مؤخرا وزارة الاقتصاد السورية، والتي سيكون لها دور فعال في تنشيط الصادرات السورية الى الخارج، بعد فترة من الجمود عاشتها الصادرات المتنوعة. فبعد اجتماع لجنة ترشيد الاستيراد والتصدير والاستهلاك برئاسة الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء، وعضوية رئيس المكتب الاقتصادي القطري، ونائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وعدد من الوزراء المعنيين بقطاع الاستيراد والتصدير، وعدد من الفنيين ذوي العلاقة بهذا الامر، تم اتخاذ بعض القرارات التي تعتبر هامة على صعيد الاقتصاد السوري.

ولعل اول هذه القرارات القرار رقم (١٤٧٣) والمتضمن منح المنتجات السورية المنشأ والمصدرة خارج القطر، نسبة موحدة قدرها ١٠٠٪ بالسعر الموازي للقطع الاجنبي، وكانت النسبة سابقا تتراوح ما بين ٥٠٪ الى ١٠٠٪.

وهذا القرار سيتيح للمنتج السوري دعما بالقطع الاجنبي كان يشكو منه دائما، كما انه سيساعد على زيادة الانتاج وتحسين نوعيته، ومراقبة المواصفات بالنسبة للبضائع المصدرة، بالاضافة الى دعم اجهزة التمثيل التجاري في الخارج، والاشتراك بالمعارض والاسواق الدولية. ومن شأن هذا القرار ان يساهم في زيادة حصيلة المصدرين بالعملات المحلية بنسبة لا بأس بها عما كانت عليه سابقا.

حق استخدام ٥٠٪ من الحصيلة

والقرار الثاني الذي اصدره رئيس مجلس الوزراء برقم (١٤٧٤) تاريخ ١٩٨٥/٥/٢٥ يتضمن السماح للمنشآت الصناعية والحرفية وما شابهها العائدة للقطاع الخاص، باستعمال ٥٠٪ من القطع الاجنبي الناجم عن التصدير، لتسديد مستوردات تلك المنشآت من الآلات الصناعية، وقطع الغيار، والمواد اللازمة للانتاج وذلك بموجب اعتمادات مستندية، او وثائق برسم التحصيل.

وسيساهم هذا القرار بسرعة تأمين استيراد المواد الاولية، وقطع الغيار للمنشآت الصناعية والحرفية التابعة للقطاع الخاص، بعد ان كانت تعاني سابقا من عدم وجود الاعتمادات بالنسبة للقطع الاجنبي.

ومثل هذا القرار سيساعد القطاع الخاص على عمليات الانتاج دون توقف، بسبب تأمين المواد اللازمة بالوقت المناسب.

وعلى صعيد اخر قامت وزارة الاقتصاد السورية مؤخرا باصدار عدد من القرارات الاقتصادية الاخرى من اهمها:

● القرار الاقتصادي رقم ١٦٨ تاريخ ١٩٨٥/٥/٢٧ القاضي بالسماح لاصحاب معامل الادوية في سوريا باستيراد مادة «نشاء الذرة الطبي» المستعمل في المستحضرات الطبية دون اجراء عملية «التعطيل» عليها، وذلك في حدود تقديرات وزارة الصناعة. وهذا القرار سيسمح لمعامل الادوية بأن تستورد احتياجاتها السنوية من المادة المذكورة بدون تعطيلها والمقصود بالتعطيل عدم استعمالها بشكل مباشر في الاسواق، الا للغاية المستوردة من اجلها.

رفع الحظر عن استيراد بعض المواد

● القرار الاقتصادي رقم ١٦٩ تاريخ ١٩٨٥/٥/٢٧ القاضي بالسماح باستيراد مادة العيدان والاطر الخشبية المغلفة بالالمنيوم، بعد ان كانت هذه المادة ممنوعة من الاستيراد والهدف من هذا القرار تأمين مستلزمات الانتاج اللازمة لصناعة البراويز والتي يقوم بها القطاع الخاص.

● القرار الاقتصادي رقم ١٧١ تاريخ ١٩٨٥/٥/٢٧ القاضي باستيراد مادة «المازوليت» الملبس بطبقة من الميلامين لصالح الحرفيين والصناعيين المرخص لهم بتصنيعها من قبل وزارة الصناعة، ووفق تقديرات الوزارة ورفع استثناء الاستيراد النافذة، وذلك بموجب اجازات استيراد، تمنح باسم «جهة الحصر» مؤسسة معادن، ولحساب طالبي الاستيراد من القطاع الخاص الصناعي والحرفي.

وفي مجال تخفيف قيمة السلفة المتوجب اداؤها من القطاع الخاص الى المصرف التجاري السوري، عند استلام وثائق شحن البضائع المستوردة، فقد اصدرت وزارة الاقتصاد:

تخفيض قيمة السلفة النقدية

● القرار الاقتصادي رقم ١٧٠ تاريخ ١٩٨٥/٥/٢٧ القاضي بان تسلم وثائق الشحن الواردة الى المصرف التجاري السوري للمستورد لقاء تسديد ٥٠٪ من معادل قيمتها بالليرات السورية كسلفة لحين تصفية العملية، والغاية من هذا القرار تخفيف نسب المؤونات النقدية المسبقة المتوجب تأديتها من قبل القطاع الخاص، قبل منح اجازات الاستيراد العائدة لها. ولهذا الغرض اصدرت الوزارة القرار التالي:

القرار الاقتصادي ١٧٢ تاريخ ١٩٨٥/٥/٢٧ الذي عدلت بموجبه نسبة المؤونات النقدية لتصبح على الشكل التالي:

ـ ١٠٪ بالنسبة لكافة المواد الغذائية، والحيوانات الحية، والمواد والادوات المخبرية والطبية والتعليمية، وكذلك للمواد العلفية، والقطع التبديلية، والمراجل والآلات والمحركات اللازمة للصناعة والزراعة.

ـ ٣٠٪ بالنسبة للآلات والاجهزة الكهربائية ومواد البناء، والخيوط، والادوات القاطعة، وادوات المائدة، وادوات الاستعمال المنزلي.

ـ ٥٠٪ من القيمة بالنسبة للمواد الاخرى غير المذكورة اعلاه.

وفي هذا المجال اصدرت وزارة الاقتصاد تعليماتها برقم ٢٨٢٧ تاريخ ١٩٨٥/٥/٢٧ التي قضت بتصنيف المواد التالية: قلب اللوز ـ قلب الفستق ـ كمواد اولية عندما تستورد من قبل الحرفيين، وبحدود تقديرات وزارة الصناعة. وبالتالي اخضاعها الى نسبة مؤونة نقدية ١٠٪ بدلا من ٧٠٪ عما كانت عليه سابقا.

ان قرار المؤونات النقدية، سيخفض نسب المؤونات النقدية التي كان يتوجب على القطاع الخاص تأديتها للمصرف التجاري السوري، بشكل مسبق، وقبل منح اجازات الاستيراد، وسيساهم القرار ايضا بتخفيض تكاليف المواد المستوردة.

تشجيع اعادة التصدير

وفي مجال تشجيع عمليات الادخال المؤقت للتصنيع واعادة التصدير، فقد اصدرت وزارة الاقتصاد التعليمات الاقتصادية رقم ٢٨٢٨ تاريخ ١٩٨٥/٥/٢٧ التي قضت باعفاء عملية الادخال المؤقت للتصنيع واعادة التصدير لحساب غير المقيمين، من غير السوريين من شرطي المؤونة النقدية، وفتح الاعتماد المستندي عن طريق المصارف المحلية المأذونة، علما ان يجري التعهد باعادة القطع الاجنبي بالقيمة المضافة والارباح وبحد ادنى لا يقل عن ٤٠٪ من القيمة الاجمالية، وعلى اساس السعر الموازي.

والغاية من هذه التعليمات السماح بادخال مواد اولية الى سوريا مملوكة من قبل غير السوريين وغير المقيمين في سوريا، دون حاجة لتسديد قيمة تلك المواد عن طريق المصارف السورية، وذلك بهدف تصنيع تلك المواد في سوريا، ومن ثم اعادة تصديرها الى الخارج، وبالتالي تشجيع عمليات الادخال المؤقت للتصنيع واعادة التصدير، وتشغيل اليد العاملة السورية، والمحافظة على الصناعات التقليدية واستمراريتها.



طابور من المواطنين في نيكاراجوا امام احد محلات صرافة العملة، بعد ان قررت الحكومة هناك تخفيف القيود على تداول وصرف العملات الاجنبية. وكانت الحكومة قد اتخذت هذا القرار مؤخرا بعد ان اتسعت كثيرا ظاهرة السوق السوداء للعملات الاجنبية.

رئيس الوزراء المصري يتدخل لانشاء بنك المصريين بالخارج بعد رفض وزير الاقتصاد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تدخل رئيس الوزراء المصري، كمال حسن علي، شخصيا لحل المشكلة التي اثيرت بين السلطات النقدية والمسؤولين عن شركة المصريين العاملين بالخارج بسبب مشروع انشاء بنك جديد للمصريين بالخارج وذلك بعد ان لاقى الرفض من قبل المسؤولين عن الجهاز المصرفي في مصر.

وقد بدأت قصة هذا الخلاف عندما تقدمت شركة المصريين العاملين بالخارج، وهي شركة قابضة كونت في العام الماضي من مدخرات المصريين بالخارج، الى السلطات النقدية بطلب اصدار ترخيص لبنك جديد تنشئه الشركة ويسمى بنك المصريين بالخارج ويكون هدفه الرئيسي، العمل على تجميع مدخرات المصريين بالخارج بوسائل جديدة.

ولكن وزير الاقتصاد ومحافظ البنك المركزي رفضا الموافقة على اصدار رخصة البنك الجديد تنفيذا لقرار اتخذ بعدم الموافقة على انشاء بنوك جديدة بعد التضخم الذي طرأ على عدد البنوك في مصر خلال السنوات الاخيرة ووصل عددها الى ١٠٣ بنوك.

واشار وزير الاقتصاد الى ان مهمة تجميع مدخرات المصريين بالخارج تدخل في نطاق عمل البنوك الحالية ولا تحتاج الى انشاء بنك خاص لهذا الغرض.

وبعد فشل المفاوضات بين الشركة والادارة والاقتصادية، لجأ المهندس مشهور احمد مشهور، رئيس الشركة، الى رئيس الوزراء لحثه على التدخل لاصدار الترخيص اللازم لانشاء بنك المصريين بالخارج.

وقد عقد كمال حسن علي لقاءين مع وزير الاقتصاد ومحافظ البنك المركزي خلال الاسبوع الماضي لمناقشة اسباب رفض السلطات النقدية لمزاولة البنك نشاطه.

وسوف تقرر اللجنة العليا للسياسات التابعة لمجلس الوزراء في اجتماعها القادم موقف الحكومة من انشاء البنك الجديد ليصبح البنك رقم ١٠٤ في مصر.

اسرائيل تتخلى عن تنفيذ قناة البحرين

القدس المحتلة ـ اف ب: صرح موشي شاحال وزير الطاقة الاسرائيلي انه تم العدول مؤقتا عن مشروع حفر قناة تربط بين البحر الميت والبحر المتوسط بسبب عدم وجود اعتمادات.

ويهدف هذا المشروع الى استغلال فارق مستوى الارتفاع بين البحر المتوسط والبحر الميت حيث تقع اكثر المناطق في العالم انخفاضا عن سطح البحر «نحو ٥٠٠ متر». وسيوفر هذا المشروع جميع احتياجات الطاقة التي تحتاجها دولة اسرائيل برفع مستوى البحر الميت ودرجة ملوحته.

وقد دخلت عملية حفر القناة بين البحرين التي قررتها منذ بضعة اعوام اول حكومة لبيجن ١٩٧٧ ـ ١٩٨١ مرحلتها التجريبية بالرغم من معارضة الاردن المطل على البحر الميت.

وقد تم ترك المشروع جانبا في الوقت الحالي بسبب التكاليف التي قدرت بمليار دولار.

وكيل وزارة المواصلات القطري لـ الشرق الاوسط:

دخول العرب عصر الفضاء خطوة جيدة وبالارادة المشتركة تحقق الأمة العربية طموحاتها

«الشرق الاوسط»: ـ مكتب الخليج:

اكد السيد احمد علي معرفيه، وكيل وزارة المواصلات والنقل وممثل دولة قطر الدائم في المكتب التنفيذي لعربسات، ان اطلاق القمر الصناعي العربي الاول في فبراير (شباط) الماضي والاستعداد لاطلاق القمر الصناعي العربي الثاني في التاسع والعشرين من رمضان الموافق ١٧ يونيو (حزيران) الحالي، يعتبر خطوة جيدة على طريق دخول العرب الى عصر الفضاء وعصر التكنولوجيا الذي هو عصر العلم.

واعرب في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» عن امله في ان يستفيد العرب من هذه التجارب الرائدة في تحقيق طموحات اكبر ممثلة في الاجتماع العربي المشترك وقال ان من خلال الارادة المشتركة تستطيع الامة العربية تحقيق طموحاتها عن طريق هذه المشاريع المشتركة الناجحة التي ستحقق، باذن الله، وحدة هذه الأمة الممزقة.

وأكد السيد احمد علي معرفيه على ان دخول العرب عصر الفضاء وعصر التكنولوجيا الحديثة سيلحقهم بالدول المتقدمة ويضعهم في صف الامم التي تعيش عصر المواصلات والتطور والذي لا يمكن ان تكون بمنأى عنه.

واشاد وكيل وزارة المواصلات والنقل وممثل دولة قطر الدائم في المكتب التنفيذي لعربسات، بدخول الامير سلطان بن عبد العزيز واشتراكه بأول رحلة يقوم بها كرائد فضاء عربي وقال ان في هذا مفخرة لكل الشباب العرب. كما اكد على ان هذه الخطوة سيتبعها ويسير على منوالها الشباب العربي.

واعرب السيد معرفيه عن فخر دولة قطر واعتزازها بهذه الخطوة وقال ان بلاده تباركها وتتمنى لها التوفيق، مشيرا الى ان اي انتصار لأي قطر عربي هو انتصار للعرب جميعا.

كما اكد السيد احمد جاسم الحمر، نائب مدير وكالة الانباء القطرية، في تصريح مماثل لـ «الشرق الاوسط» ان استخدام العرب للتكنولوجيا الحديثة وخاصة تكنولوجيا الاقمار الصناعية والفضاء يعمل على تحقيق نقلة نوعية للعقل العربي تدخله الى مرحلة متقدمة يساير فيها الحضارة الحديثة مشيرا في هذا الصدد الى ان عملية التنمية في الاساس هي عملية عقلية قبل ان تكون مادية، بمعنى ان التنمية تتحقق في عقول واذهان البشر قبل ان تترجم في شكل مؤسسي.

واضاف الحمر ان اشتراك الامير سلطان بن عبد العزيز كأول رائد فضاء سعودي عربي في رحلة فضائية من شأنه تحضير الشباب العربي للاشتراك في المجالات المماثلة مما يعطيهم ويوفر لهم الخبرة والتجربة العلمية التي تتواكب مع المعلومات النظرية وتكملها لتنشىء جيلا جديدا من الشباب العربي الذي يتميز بروح المغمرة والبحث العلمي.

كما اكد ان دخول رائد الفضاء السعودي العربي عصر الفضاء اكد قدرة استيعاب العقل العربي لتكنولوجيا العصر اذا ما توفرت له الظروف المناسبة. واشار في هذا الصدد الى ان دخول العرب عصر الفضاء يشكل بدوره منعطفا هاما واساسيا في ولوج آفاق التكنولوجيا الحديثة للاستفادة منها في دفع الحركة التنموية العربية.

واعرب السيد الحمر عن الامل في الاستفادة من الامكانيات التي يوفرها القمر الصناعي العربي في تعزيز المسعى لوحدة عربية تبنى على اسس راسخة لتوحيد افكار الشعوب العربية وخلفياتها الثقافية والتعليمية وذلك بالاستفادة من الامكانات التي يوفرها القمر الصناعي العربي في مجالات نشر وتوزيع البرامج الثقافية والتعليمية والاعلامية بشكل موحد تمكن العرب من تلقي رسائل موحدة ومدروسة وموجهة بما يخدم قضايانا المشتركة.

عقود بقيمة ٥ ملايين دولار لتصدير سلع لبنانية لليمن

بيروت ـ كونا: كشف الدكتور فؤاد ابي صالح رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين امس عن توقيع عقود بيع مع اليمن الشمالية فاقت قيمتها ٥ ملايين دولار. وطالب بعقد اتفاق اقتصادي بين اليمن ولبنان.

وقال انه سيكون للصفقات التي وقعها رجال الاعمال اللبنانيون اثناء المعرض الصناعي اللبناني في صنعاء والذي يستمر حتى ١٧ يونيو (حزيران) الحالي اثر كبير في رفع هذا المبلغ الى عشرات الملايين من الدولارات.

واضاف ابي صالح ان السوق اليمنية ستكون من اهم الاسواق المستوردة للانتاج اللبناني. واشار الى ان قيمة العقود التي وقعها الصناعيون اللبنانيون مع رجال الاعمال اليمنيين بلغت ٨٠ مليون ليرة لبنانية اي ما يعادل ٥ ملايين دولار امريكي. لكن الاهم هو العلاقات التي نشأت بين الجانبين بغرض انشاء مصانع جديدة تعتمد على الخبرات اللبنانية ومواد اولية لبنانية.

وقال ان تجارا عديدين من الخليج العربي والبلدان العربية الاخرى اتصلوا بالمعرض مبدين رغبتهم في المجيء الى صنعاء لكي يتعرفوا مباشرة على الاصناف المعروضة.

ووصف ابي صالح المعرض الصناعي اللبناني المنعقد حاليا في العاصمة اليمنية بانه حدث اجتماعي واقتصادي تجاوزت اهميته جميع الاحداث القائمة في المنطقة واستقطب اهتمام المسؤولين جميعهم.

خطة لحماية المصارف

وفي بيروت دعا جوزيف سكاف وزير الداخلية اللبنانية اركان جمعية المصارف الى البحث في خطة امنية لحماية المؤسسات المصرفية من التعديات واعمال السلب.

ووجه جوزيف سكاف امس دعوة الى اركان المصارف العاملة في لبنان الى حضور اجتماع معه قبل ظهر اليوم يشارك فيه مدير عام قوى الامن الداخلي ومدير عام الامن العام.

وقالت مصادر امنية ان الاجتماع مخصص للبحث في خطة امنية تكفل توفير الحماية للمؤسسات المصرفية على الاراضي اللبنانية وخاصة في بيروت التي كانت مؤخرا مسرحا لعمليات سلب وتعديات كثيرة على المصارف.

مكتب المقاطعة يحذر: طرف ثالث لتهريب بضائع اسرائيل للمنطقة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

حذر السيد خليل شماس، مدير مكتب مقاطعة اسرائيل بالدوحة، من محاولات مستمرة تقوم في اسرائيل وحلفائها لتصريف بضائع اسرائيلية عن طريق طرف ثالث الى البلاد العربية.

وصرح السيد شماس لـ «الشرق الاوسط» بان هناك شركات وهمية تؤسس واتفاقات ثنائية تعقد وبضائع يجري تغيير منشآتها في هذا الاطار، وقال انه منذ اوائل السبعينات تحاول اسرائيل ذلك عن طريق اتفاقية ثنائية مع احدى الدول، وقد تم كشف هذه الاتفاقية ومنع على اثرها دخول ٢٧ سلعة من منتجات تلك الدولة. واضاف انه منذ عام ٨٠ وبعد ان بدأ العرب يغزون اسبانيا وقبرص سياحة وتجارة بدأت اسرائيل بانشاء شركات وهمية او شركات اسرائيلية مشتركة في هاتين الدولتين لتصريف بضائعها للعرب وكذلك انشاء شركات تتعامل بالعقارات ليشتري عن طريقها العرب البيوت والاراضي. وقد تم حظر التعامل مع العديد من الشركات في هاتين الدولتين ويوجد لدينا حاليا ٣٠ شركة تحت التحقيق والمطالبة.

الأسواق المالية

اسعار الدولار تتجه للتماسك في معاملات هادئة بالأسواق

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

علت اسعار الدولار امس للتماسك في الاسواق المالية بعد يومين من الانخفاض المتواصل، ويوم من الارتفاع الهش في بداية الاسبوع المالي الحالي. وقد ارتفعت قيمة الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى بعد اعلان احصاءات المبيعات الاستهلاكية في السوق الداخلي للولايات المتحدة من شهر مايو (ايار).

وطبقا لتلك الاحصاءات فان مجموع المبيعات ارتفع الى ١١٣,٧ بليون دولار بزيادة طفيفة تصل الى ٠,٨٪ بالمقارنة مع شهر ابريل (نيسان). ولكن نسبة الزيادة ترتفع الى ٥,٣٪ بالمقارنة مع شهر مايو من العام الماضي.

كذلك اظهرت مراجعة ارقام المبيعات لشهر ابريل، تعديل نسبة النمو من ٩,٪ الى ٢,٤٪. وكانت النسبة الاولى تقديرية، اما الثانية فانها نسبة النمو الفعلية للمبيعات.

وقد ادى نشر هذه الاحصاءات الى تزايد التساؤلات في اوساط المتعاملين حول قدرة الاقتصاد الامريكي في الوقت الراهن وطبيعة متاعب النمو التي يعاني منها. ولكن الزيادة التي تحققت في المبيعات المحلية (٠,٨٪) جاءت اكبر من الزيادة التي كانت متوقعة (٠,٦٪) مما ادى الى تعزيز قوة الدولار في الاسواق.

ففي لندن تقدم الدولار، وتراجع الاسترليني الى ١,٢٦٣٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ١,٢٦٥٢. ولكن تحسن الدولار كان ضئيلا ولم يصل حتى الى نصف السنت، مما يعكس الشكوك والضغوط المحيطة بالعملة الامريكية.

وفي مقابل العملات الرئيسية الاخرى، كانت اسعار الدولار امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

ـ ٣,٠٩٥٠ مارك الماني مرتفعا من ٣,٠٨١٥.

ـ ٢,٦١٠٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٥٩٢٥.

ـ ٩,٤٢٠٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٣٨٥٠.

ـ ٣,٤٨٧٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٤٧١٠.

ـ ١٩٦٩ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٥٧.

ـ ١,٣٧٢١ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٦٩٥.

ـ ٢٤٩,٩٠ ين ياباني مرتفعا من ٢٤٩,٧٥.

استقرار الذهب

اما في اسواق السبائك والمعادن النفيسة فان اسعار الذهب اتجهت للاستقرار بشكل عام بين ٣١٣,٥ ـ ٣١٤ دولارا للاونصة، بتغير طفيف عن اسعار اقفال امس الاول.

ففي سوق لندن اعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعر الاساس بواقع ٣١٤,١٠ دولار للأونصة، ولكن السعر عاد للتراجع ليصل الى ٣١٣,٧٥ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣١٤ دولارا.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية لم تتأثر كثيرا اسعار الذهب بسبب الهدوء الشديد من المعاملات. وبلغ سعر الاونصة ٣١٣,٨٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٣١٤,٥٠ دولار.

وكان الذهب قد حقق مكسبا هامشيا في هونج كونج مبكرا امس ليصل سعر الاونصة الى ٣١٤,٧٢ دولار بزيادة سنتين اثنين عن سعر اقفال امس الاول.

وبالنسبة لاسعار الفضة فقد انخفضت قليلا، وبلغ سعر الاونصة في سوق لندن ٦,١٨ دولار اقل من سعر اقفال امس الاول الذي كان ٦,١٩٥ دولار.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٢,٦٥٦٠	٢,٦٥١٠
جنيه استرليني	٤,٦٦٠٥	٤,٦١٦١
مارك المانى	١,١٨٥٥	١,١٨٠٤
فرنك سويسري	١,٤٠٥٥	١,٤٠٢٥
فرنك فرنسي	٠,٣٩١٥	٠,٢٨٨٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠١٨٩٥	٠,٠٠١٨٦٦
ين ياباني	٠,٠١٠٦٥	٠,٠١٠٦٣
جلدر هولندي	١,٠٤٨٠	١,٠٤٧٩
دولار سنغافوري	١,٦٤٢٠	١,٦٤١٩
دولار كندي	٢,٦٦٩٨	٢,٦٦٩٧
شلن كيني	٠,٢٥٣٠	٠,٢٥٢٤
بيزو فلبيني	٠,٢٠٩٠	٠,٢٠٨٥
شلن نمساوي	٠,١٧٠٥	٠,١٧٠٣
كرون سويدي	٠,٤١٠٥	٠,٤١٠٣
كرون نرويجي	٠,٤١٢٠	٠,٤١١٩
كرون دنمركي	٠,٣٣٠٥	٠,٣٣٠٠
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٠٩٥	٠,٠٢٠٩٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٨٩٠	٠,٠٥٨٨٨
دراخما يونانية	٠,٠٢٦٩٥	٠,٠٢٦٩٤
روبيه هندي	٠,٢٣٦٠	٠,٢٩١٢
روبيه سيريلانكا	٠,١٢٨٠	٠,١٢٧٩
تكا بنغلاديشيه	٠,١٢٢٥	٠,١٢٢٠
روبية باكستانيه	٠,٢٢١٠	٠,٢٢٩٧
دينار كويتي	١٢,٠٥	١٢,٠٤٤٨
دينار تونسي	٤,١٠	٤,٣١٧١
دينار عراقي	٢,٦٥	—
دينار جنوبي	٩,٦٥	١٠,٦٤٧٩
دينار بحريني	٩,٧٠	٩,٦٨٤٩
ريال عماني	١٠,٧٠	١٠,٥٧٢٦
ليرة لبنانيه	٠,٢٢٧٥	٠,٢٢٤٤
ليرة سوريه	٠,٢٢٥٥	٠,٤٤٢٠
درهم امارات	٠,٩٩٥٠	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	١,٠٠٤٠	١,٠٠٣٥
درهم مغربي	٠,٢٨٩٠	٠,٢٥٣٥
ريال يمني	٠,٥٠١٠	٠,٤٩٩٠
جنيه مصري	٢,٦٢	—
جنيه سوداني	١,٦٠	—
دينار اردني	٩,٦٦	٩,١٢٩٢

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٧٠١٠	٣٦٨٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٣٣٠	٤٣٠٠
اونصه ذهب	١١٥٩	١١٤٩
(كيلو) الفضه	٨٢٠	٧٠٠
الاونصه	٣٣	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

لجنة التعاون الصناعي لدول الخليج تجتمع الشهر القادم بالرياض

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

يعقد بالمملكة العربية السعودية اوائل الشهر القادم، الاجتماع الرابع للجنة التعاون الصناعي لدول مجلس التعاون الخليجي.

واوضح السيد عبد الله العبد الله، مدير ادارة الشؤون الصناعية بوزارة الصناعة والزراعة بقطر، بأن وزراء الصناعة بدول مجلس التعاون سيبحثون خلال اجتماعهم عددا من الموضوعات من بينها استعراض الدراسات المتعلقة بتشجيع الصناعة وتنميتها بين دول المجلس، وبحث سبل تنسيق التعاون الصناعي بين الدول الاعضاء، ودراسة فرص زيادة مجالات هذا التعاون خاصة في مجال المشروعات المشتركة، بالاضافة الى استعراض ما تم تحقيقه حتى الآن في مجال التعاون الصناعي بين دول المجلس وسبل ازالة العقبات.

اسعار الخامات المعدنية بسوق لندن بالجنيه الاسترليني للطن

اولا ـ المعادن	السعر: نقدا	السعر: تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود عالي الدرجة	١١٣٥ ـ ١١٣٤,٥	١١٥٢,٥ ـ ١١٥٢
نحاس كاثود عادي	١١٢٧ ـ ١١٢٦	١١٤٢ ـ ١١٤١
قصدير عالي الدرجة	٩٧٤٥ ـ ٩٧٤٠	٩٦٠٠ ـ ٩٥٩٠
قصدير عادي	٩٧٢٨ ـ ٩٧٢٦	٩٥٨٧ ـ ٩٥٨٦
رصاص	٣٢٢ ـ ٣٢٠	٣٠١ ـ ٣٠٠
زنك عالي الدرجة	٦٣٤ ـ ٦٣٠	٦٣٤ ـ ٦٣٠
زنك عادي	٥٧٤ ـ ٥٧٢	٥٨٤ ـ ٥٨٣
الومنيوم	٨٢٠,٥ ـ ٨١٨,٥	٨٤٠ ـ ٨٤٠,٥
نيكل	٤٤١٥ ـ ٤٤١٠	٤٣٥٥ ـ ٤٣٥٠



ريجان وغاندي يفشلان في تضييق هوة الخلافات السياسية بين بلديهما

واشنطن ـ ر: اجرى الرئيس ريجان ورئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي مباحثات وصفت بانها ودية للغاية ولكن يبدو انهما اتفقا على عدم الاتفاق في ما يتعلق بالخلافات السياسية الرئيسية بين بلديهما.

وادلى السيد غاندي بتصريحات للصحفيين قال فيها انه لم يغير موقفه بشأن مسألتين اساسيتين هما الوجود العسكري السوفياتي في افغانستان ومبيعات الأسلحة الامريكية لباكستان.

وكان غاندي قد صرح قبل مباحثاته مع الرئيس ريجان بانه يتطلع الى الترحيب به في نيودلهي.

وقالت مصادر ديبلوماسية انه يجري التخطيط فعلا لقيام الرئيس ريجان بزيارة نيودلهي قبل نهاية العام الحالي ولكن متحدثة باسم البيت الأبيض قالت انه «ليس لدى الرئيس اي خطط للسفر الى الهند».

وقد صرح غاندي للصحفيين بانه لم يقتنع بحجة الرئيس ريجان وهي ان مبيعات الأسلحة الامريكية المتطورة الى باكستان التي قامت ثلاثة حروب بينها وبين الهند منذ استقلال البلدين عام ١٩٤٧ هي بهدف استخدامها على حدود افغانستان.

غزو افغانستان

وقال غاندي «من الصعب الاعتقاد بان جميع المعدات المباعة لباكستان ستستخدم على الحدود الافغانية».

واضاف السيد غاندي يقول ان موقفه من الوجود العسكري السوفياتي في افغانستان لم يتغير.

وقال ان الهند تعارض التدخل الأجنبي في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى ولكن عندما سئل عما اذا كان يعتقد ان هذا هو ما فعله الاتحاد السوفياتي في افغانستان قال «ليس هذا ما قلته».

وقد بدت تصريحات الرئيس ريجان متفقة مع بيانات المسؤولين الامريكيين التي قالوا فيها ان واشنطن مهتمة بتحسين علاقاتها مع الهند.

وتعهد الرئيس ريجان بتأييد الولايات المتحدة لاستمرار وحدة الهند وابلغ غاندي انه سيجد «اننا نحترم عدم انحياز الهند ونعترف بالدور الحيوي الذي تلعبه بلادكم في جنوب اسيا».

وقال الرئيس ريجان انه متفائل بان العلاقات سوف تتحسن واضاف قائلا «ان قيادتكم ومثاليتكم تثير الاهتمام ونحن تواقون لمعرفة المزيد عن تصوركم لمستقبل الهند».

بيع اسلحة للهند

وقالت صحيفة الواشنطن بوست الى ان حكومة ريجان قررت من حيث المبدأ بيع تكنولوجيا عسكرية متقدمة واسلحة للهند الا ان الصحيفة ذكرت ان مثل هذه المبيعات ستتطلب قبول الهند لضمانات مشددة تمنع تسرب الأسرار الدفاعية الامريكية للاتحاد السوفياتي او اي بلدان اخرى.

وسيؤدي بيع اسلحة امريكية للهند الى وضع حد لحظر دام ٢٠ عاما عندما توقفت اي مبيعات واسعة النطاق للأسلحة الامريكية للهند عند نشوب الحرب بينها وبين باكستان عام ١٩٦٥.

وقالت الصحيفة ان القرار لا يتضمن الموافقة على بيع اسلحة محددة للهند.

وذكرت ان الهند اعربت الشهر الماضي عن اهتمامها بالحصول على تكنولوجيا عسكرية امريكية لأغراض المراقبة والطائرات المقاتلة والدفاع الجوي والأسلحة المضادة للغواصات ومعدات الحرب الالكترونية.

تجربتان نوويتان امريكيتان في نيفادا

واشنطن ـ أ. ف. ب: أعلنت وزارة الطاقة الامريكية ان الولايات المتحدة أجرت يوم الأربعاء الماضي تجربتين نوويتين تحت الأرض في ميدان التجارب في نيفادا.

وتعد هاتان التجربتان، اللتان اطلق عليهما الاسمان الرمزيان «سلام» و«مدينة»، السادسة والسابعة من عدة تجارب تعلن عن اجرائها الولايات المتحدة منذ بداية هذا العام.

وقد تراوحت شدة التجربة الأولى بين ٢٠ و١٥٠ كيلوطن بينما كانت الثانية أضعف من الأولى إذ قدرت شدتها بعشرين كيلوطن.

وجدير بالذكر ان الامريكيين رصدوا خلال الفترة ذاتها تجربتين نوويتين أجراهما الاتحاد السوفياتي.

اسبانيا تنضم إلى المجموعة الأوروبية

مدريد ـ ر: وقعت اسبانيا معاهدة الانضمام إلى المجموعة الأوروبية حيث تعهدت بالعمل من أجل الوحدة الاوروبية، وتخلل ذلك هجمات للثوار راح ضحيتها اربعة اشخاص.

فقد شن ثوار، يشتبه بانهم من الباسك، هجمات قبل ساعات فقط من الاحتفال بتوقيع المعاهدة في القصر الملكي بمدريد.

وقتل الثوار ضابطا في الجيش وسائقه في مدريد بالرصاص، وانفجرت سيارتهم الملينة بالمتفجرات والتي استخدموها في الهرب في وقت لاحق مما أسفر عن مقتل شرطي واصابة اربعة اخرين بجروح. كما قتل ضابط صف بحري بالرصاص خارج مدينة بيلباو في اقليم الباسك.

وفي لشبونة، حيث حضر رئيس الوزراء الاسباني فيليب جونزاليس توقيع معاهدة انضمام البرتغال للمجموعة، ابلغ جونزاليس الصحفيين ان الثوار هم «قتلة الأمل» وقال «انهم يريدون جذب الانتباه إلى الجانب الأسود من تاريخ اسبانيا».

وبتوقيع المعاهدة ستنضم اسبانيا والبرتغال إلى المجموعة في أول يناير (كانون الثاني) بعد أن يصدق عليها البرلمان الأوروبي.

شهدت المدن الامريكية سلسلة تظاهرات قام بها افراد طائفة السيخ ضد زيارة غاندي للولايات المتحدة. في الصورة مشهد تظاهرة نظمها السيخ في واشنطن.

ازمة سياسية داخل السوق الاوروبية بسبب اصرار المانيا على مواقفها

لوكسمبورج ـ أ.ف.ب: ترى الدوائر الاوروبية ان اعتراض المانيا الاتحادية على خفض اسعار الحبوب في السوق الاوروبية المشتركة خلق ازمة سياسية وزراعية داخل السوق الاوروبية التي تضم عشر دول في اليوم نفسه التي تستعد رسميا لاستقبال عضوين جديدين.

وقد رفضت حكومة بون ـ باسم مصالحها الوطنية الحيوية ـ لأول مرة في تاريخ السوق الاوروبية المشتركة ان توضع موضع اقلية خلال تصويت اجراه شركاؤها. ويأتي هذا التحول في السياسة الاوروبية لألمانيا الاتحادية قبل اسبوعين من انعقاد مؤتمر قمة دول السوق في ٢٨ و ٢٩ يونيو (حزيران) في ميلانو (ايطاليا) حيث ستحدد الدول العشر اساليب جديدة لاتخاذ القرار.

ويعطي عجز الدول العشر عن التفاهم حول خفض اسعار الحبوب التي تطالب به الدول الكبرى المصدرة من اعضاء السوق ضربة عنيفة لمدى مصداقية السوق الاوروبية المشتركة. وبالاضافة الى ذلك ربما يؤدي انعدام التفاهم هذا الى مزيد من التوتر مع الولايات المتحدة بشأن تجارة المنتجات الزراعية.

ويذكر ان الأسعار الاوروبية اكثر ارتفاعا بصورة ملحوظة عن الاسعار العالمية وتقوم السوق بدعم صادراتها الا ان هذا الدعم بدا مهددا من جانب واشنطن التي قررت مؤخرا تقديم برنامج مساعدة كبير لصادراتها الزراعية.

وعلق بول دي كيرسميكر وزير الزراعة البلجيكي على ذلك الأمر بقوله «انه يوم اسود للسوق» بينما قال وزير الزراعة البريطاني «انه تحد للواقعية والمنطق».

ويخشى ان تصبح ازمة ممارسة السوق الاوروبية المشتركة لنشاطها وتيسير اعمالها في عام ١٩٨٦ والتي نشبت في يوم التوقيع الرسمي على معاهدتي انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق غير محتملة وذلك مع انضمام دولتين جديدتين الى السوق.

ويرى المسؤولون الاوروبيون ان السعي الى الحصول على اتفاق الاراء كان يصعب الحصول عليه مع وجود ستة اعضاء فقط في السوق واصبح لا يحتمل مع وجود عشرة أعضاء وسيتعذر تماما مع وجود ١٢ عضوا.

وذكر الايطالي فيليبو ماريا بندولفي الرئيس الحالي لوزراء الزراعة ان الأزمة الزراعية يمكن ان يكون لها اثار سلبية على مؤتمر قمة ميلانو ولكن قد يمكن «ان تقدم له دفعة» نحو التقدم على طريق الاتحاد الاوروبي.

وقال هنري نالية وزير الزراعة الفرنسي أن استخدام حق الفيتو يتسبب في مأساة سياسية لا سبيل الى مقارنتها مع القرار الفعلي الذي لم يكن في حالة الحبوب الا مجرد تطبيق للاتفاقيات بين الدول العشر التي ترجع تاريخها الى عام ١٩٨٤. ويشبه اتخاذ القرار بالاجماع «اتخاذ مطرقة لسحق الذباب».

فرنسا تعرض على العالم احدث انواع الأسلحة الأرضية

باريس ـ أ.ف.ب: يقام حاليا في فرنسا معرض للأسلحة الأرضية دعي الى حضوره عملاء من شتى انحاء العالم.

ويقام هذا المعرض كل عامين وهو على عكس معرض بورجيه غير مفتوح للجمهور ولا يصرح بدخوله الا لوفود متخصصة توجه اليها الدعوة. ويتولى عدد كبير من رجال الأمن مراقبة المداخل ومنع الجمهور من الاقتراب. ومنذ يوم الاثنين الماضي يستقبل ٢٢٧ من رجال الصناعة الفرنسيين وعلى مدى خمسة ايام ٦٠ وفدا اجنبيا.

واذا كان معرض بورجيه دوليا فان معرض ساتوري مخصص للأسلحة المصنوعة في فرنسا مما يبرر مدى تنوع الانتاج.

ويضم المعرض معدات خفيفة ودبابات ومدافع وطائرات هليكوبتر واسلحة من كل نوع. ويتوافد عليه العسكريون من كل دولة.

ومن اهم ما يعرض في ساتوري «مدرعة خفيفة» تقاوم شظايا القذائف والغازات الكيماوية والغازات السامة وهناك سترة واقية من الرصاص صنعت خصيصا للكلاب التي يستعين بها الجنود في الحروب.

ومن المعدات المعروضة والتي جاءت ثمرة لتجاربة خرجت بها فرنسا من حرب لبنان سترات واقية من الرصاص وقاذفات صواريخ مضادة للدبابات تستخدم في المدن وجرارات توجه عن بعد لابطال مفعول الشحنات الناسفة. وهناك ايضا انظمة نقل وصهاريج للبنزين يسهل تحريكها وهي ثمرة لتجربة عملية «مانتا» الفرنسية في تشاد.

وانحصر الجديد والحديث هذا العام في مجال الصناعات الكهربية والأجهزة البصرية الالكترونية. ومن اهم ما عرض وحدة جراحة يجرى انزالها بالمظلات.

واشنطن توجه انتقادات عنيفة لسياسة جنوب افريقيا العنصرية

الامم المتحدة ـ أ.ف.ب: وجهت الولايات المتحدة انتقادات عنيفة لجنوب افريقيا امام مجلس الأمن وذلك لشروعها باقامة حكومة وبرلمان في ناميبيا وايضا ازاء العمليات الأخيرة لأجهزة مخابراتها في منطقة كابيندا في انجولا.

وقال جوزيه سورزانو مساعد مندوب الولايات المتحدة في كلمته خلال النقاش الذي بدأ يوم الاثنين الماضي في مجلس الأمن بناء على طلب دول عدم الانحياز والدول الافريقية «ان المجتمع الدولي له ما يبرره في رفضه لانشاء مؤسسات لا قيمة لها».

واعرب عن اسفه ازاء حادث كابيندا واكد أن «اعمال العنف التي تجري خلف الحدود في شكل هجمات عسكرية وتخريبية او ارهابية ضد المدنيين الأبرياء لا يمكن ان تؤدي الا الى تقويض الثقة اللازمة لتسوية النزاعات».

وجدير بالذكر انه في ٢١ مايو (ايار) الماضي اعترض جيش انجولا طريق قوة كوماندوس من جنوب افريقيا في منطقة كابيندا وقتل احد افرادها.

وذكرت مصادر لواندا ان هذه القوة كانت في مهمة تدمير منشآت بترولية في حين ذكرت بريتوريا انها كانت فقط تتحقق من معلومات تفيد بوجود قاعدة لمنظمة المؤتمر الوطني الافريقي في هذه المنطقة.

وفي موقف مختلف عن الخطباء السابقين قال سورزانو ان العلاقة بين انسحاب القوات الكوبية من انجولا وتسوية نزاع ناميبيا دخل حيز التنفيذ.

وذكر ايضا انه اصبح من الممكن التوصل الى حل لمشكلة ناميبيا على اساس تطبيق قرار الأمم المتحدة الرقم ٤٣٥ وصرح قائلا «اننا مقتنعون بان الهوة التي تفصل بين الأطراف المعنية يمكن تضييقها».

وقبل سورزانو كرر وزير خارجية انجولا الفونسو فان دانم معارضته لاقامة اي ربط بين انسحاب القوات الكوبية من بلاده واستقلال ناميبيا.

واكد فان دانم من جديد على المشروع ذي النقاط الأربعة الذي تقدمت به لواندا لانهاء التوتر القائم في منطقة الجنوب الافريقي. وهذه النقاط هي:

- انسحاب قوات جنوب افريقيا من انجولا وسيطرة لواندا على حدودها.
- تعهد بريتوريا رسميا باحترام قرار الأمم المتحدة الرقم ٤٣٥.
- وقف اطلاق النار بين جنوب افريقيا وقوات منظمة شعب جنوب غرب افريقيا المعروفة باسم «سوابو».
- الاتفاق تحت اشراف الأمم المتحدة بين كل من انجولا وجنوب افريقيا وكوبا وسوابو من اجل ضمان استقلال ناميبيا وتقديم الضمانات اللازمة لأمن اراضي انجولا وسلامتها.

وزير خارجية نيكاراجوا: منح مساعدات امريكية للثوار هو اقتراع لصالح الموت

الأمم المتحدة ـ أ. ف. ب: اكد ميجل ديسكوتا بروكمان وزير خارجية نيكاراجوا في نيويورك ان تصويت مجلس النواب الأمريكي لصالح منح مساعدة لرجال حرب العصابات المناهضين للسندينية إنما هو بمثابة تصويت «من أجل الموت والتدمير والشقاء» وهو يتنافى والحقوق الدولية.

وصرح وزير الخارجية السنديني ردا على اسئلة الصحفيين عقب لقائه وخافيير بيريز دي كويلار، السكرتير العام للأمم المتحدة، بقوله «إنه ليوم حزين للولايات المتحدة» حيث ان هذا التصويت يلحق ضررا اكبر بمستقبلها منه بمستقبل نيكاراجوا.

وكان مجلس النواب، وغالبيته من الديمقراطيين، قد ايد زيادة المساعدات غير العسكرية للمناهضين للسندينية بمقدار ٢٧ مليون دولار خلال الأشهر التسعة المقبلة.

واكد في ما يختص بمحادثاته مع دي كويلار ان السكرتير العام للأمم المتحدة ابدى «تفهما» لمواقف حكومة ماناجوا واعرب عن قلقه ازاء الموقف في امريكا الوسطى.

وجدير بالذكر ان الاب ديسكوتا موجود في نيويورك بمناسبة اجراء مناقشات مجلس الأمن في شأن ناميبيا.

قمة فرنسية ايطالية اليوم

باريس ـ كونا: غادر الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران باريس امس متوجها الى مدينة فيرينز الايطالية لحضور اجتماع القمة الفرنسية الايطالية التي تعقد كل عامين.

ويرافق الرئيس ميتران في هذه الزيارة وفد رفيع المستوى يضم من بين اعضائه وزير العلاقات الخارجية الفرنسي رولان دوما ووزير الدفاع شارل هيرنو ووزير التجارة الخارجية اديث كريسون.

ومن المنتظر ان تتناول محادثات الرئيس ميتران مع الرئيس الايطالي ساندرو برتيني ورئيس وزراء ايطاليا بيتينو كراكسي سبل توسيع نظام التعاون بين البلدين العضوين في السوق الاوروبية المشتركة ومستقبل هذا التحالف الاوروبي الغربي على ضوء انضمام اسبانيا والبرتغال الذي تم التوقيع عليه رسميا امس بالاضافة الى العلاقات الثنائية.

الاشتباكات العرقية في سيريلانكا تشرد الاف الاشخاص من منازلهم

كولومبو ـ ر: قالت مصادر رسمية امس ان الوف الاشخاص فروا من منازلهم في مقاطعة ترينكومالي في سيريلانكا في اعقاب اندلاع اشتباكات طائفية خلال اليومين الماضيين.

وقالت المصادر ان ١١,٥٠٠ لاجيء بينهم سنهاليون وتاميل ومسلمون يؤويهم الان ١٦ مخيما للاجئين في المقاطعة الواقعة شمال شرق سيريلانكا.

واضافت قولها ان ٢٠ شخصا من بينهم خمسة من رجال الامن لقوا مصرعهم في اشتباكات في المقاطعة على مدى الساعات الثماني والاربعين الماضية.

وكان ١٤ شخصا من الاغلبية السنهالية قد قتلوا عندما اقتحم ثوار التاميل الانفصاليون قرية دهياوات السنهالية مساء الثلاثاء الماضي.

وتحركت وحدة من الجيش الى القرية. وتبادلت النيران مع الثوار الذين فروا. وقتل ثائر واحد في المعركة.

وذكرت المصادر ان اربعة جنود وشرطيا قتلوا عندما نسف الثوار قافلة كانت تتولى مرافقة قاضي تحقيقات وطبيب الى القرية لمراستهم.

وقال وزير الاعلام اناندا تيسا دي الويس للصحفيين انه من المتوقع ان تستخدم الحكومة الهندية نفوذها مع جماعات الثوار لانهاء اعمال العنف.

وتأتي هذه الخطوة في اعقاب محادثات بين الرئيس السيريلانكي جونيوس جايواردين ورئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي في نيودلهي في وقت سابق من هذا الشهر.

العالم في سطور

جنوب افريقيا تنتقد الاعلام الأجنبي

● جوهانسبرج ـ هاجمت جنوب افريقيا الصحافة الأجنبية بسبب تغطيتها لحادث مقتل ٢٠ من المواطنين السود برصاص البوليس في ضاحية لانجا في مارس (اذار) الماضي.

وقال راديو جنوب افريقيا الحكومي الذي يعكس دائما وجهة النظر الرسمية في تعليق له ان وسائل الاعلام العالمية تمسكت بالكذب في نقل انباء حوادث القتل في اقليم الكاب الشرقي المضطرب.

وقال الراديو ان وسائل الاعلام الغربية قالت للعالم ان ٤٣ وليس ٢٠ شخصا قتلوا وان البوليس استخدم المدافع الرشاشة وصورت ذلك على انه حقيقة.

رئيس بنجلاديش يبدأ اليوم جولة اسيوية

● دكا ـ اعلن في دكا امس ان الرئيس البنجالي حسين محمد ارشاد سيقوم اليوم بجولة تستمر ثمانية ايام في كل من كوريا الجنوبية واليابان بهدف تشجيع الاستثمارات الأجنبية في بنجلاديش كما يقوم ارشاد في الرابع من شهر يوليو (تموز) المقبل بزيارة رسمية الى الصين تستمر خمسة ايام.

وكان من المقرر ان تتم هذه الزيارة في اواخر شهر مايو (ايار) الماضي لكنها ارجئت بسبب الاعاصير الشديدة التي اجتاحت اجزاء من جنوب بنجلاديش.

تدهور اوضاع الأطفال السود في الولايات المتحدة

● واشنطن ـ جاء في تقرير صندوق الدفاع عن الطفولة ان اوضاع الأطفال السود تدهورت في الولايات المتحدة خلال الاعوام الخمسة الماضية وانهم يتعرضون اكثر من الأطفال البيض للعيش في البؤس وعدم تلقي اي تعليم عال ولأن يصبحوا عاطلين عن العمل.

وذكرت رئيسة الصندوق ماريان رايت ادلمان ان نسبة الوفيات لدى الأطفال السود خلال العام الأول من عمرهم تبلغ الضعف مقارنة مع الطفل الأبيض. وهناك خوف من ان يولد الطفل الأسود مبتسرا او ان يتعرض للموت من جراء سوء معاملة الأهل او ان يلقى مصرعه خلال طفولته او ان يودع السجن خلال فترة المراهقة.

انفجار قنبلة امام محل تجاري في باريس

● باريس ـ انفجرت قنبلة صباح الأمس الباكر كانت موضوعة في صندوق للنفايات قرب محل تجاري في قلب العاصمة باريس. وقد ادى الانفجار الى الحاق اضرار مادية فادحة بالمحل لكن احدا لم يصب بأذى.

وقد طوق رجال البوليس مكان الانفجار وبدأ التحقيق لمعرفة مرتكبي الحادث الذي هو الرابع من نوعه خلال شهرين.

اعتقال احد زعماء «الألوية الحمراء» في روما

● روما ـ القى رجال البوليس الايطالي امس القبض على سيرجيو كالفياني المشتبه بان يكون عضوا بارزا في «الألوية الحمراء».

وقد تمت عملية القبض على سيرجيو بعد مطاردة طويلة كان خلالها رجال البوليس يلاحقون المتهم من مكان الى آخر حتى تمكنوا من محاصرته في احدى الشقق المفروشة في روما فطوقوا المكان وداهموا الشقة حيث ارغموا سيرجيو على الاستسلام من غير ان تتاح له الفرصة للمقاومة.

بعد تحريره من المعتقل الاسرائيلي

الشيخ محرم العارفي يروي في أول حديث صحفي قصة اعتقاله وتجربته داخل معسكري انصار وعتليت

بيروت ـ «الشرق الأوسط»:

ببساطة متناهية ومن دون سابق موعد دخلنا عليه في منزله المتواضع الكائن في حي الكرامة في منطقة السيروبية الواقعة شرق غرب مدينة صيدا عاصمة الجنوب، القينا عليه تحية الاسلام فرحب بنا تاركاً جموع المهنئين التي كانت تحيط به من كل حدب وصوب.

افهمناه مرادنا والغاية من زيارتنا له فرحب متجاوباً وقد ارتسمت على شفتيه علامات البشر والسرور. اكثر من سؤال دار في خلدنا ونحن امام شيخ وقور جليل أرهب آلة الحرب الصهيونية، عن ماذا نسأله وهو الذي أمضى في غياهب سجون الاحتلال سنة ونصف سنة. وكأنه كان يعرف ما يدور في راسنا وكيف لا وهو العالم الاسلامي المطلع، الذي حفظ القرآن الكريم وتفسيراته عن ظهر قلب ولم يترك شاردة ولا واردة إلا وتعمق وتمحص فيها.

الشيخ محرم العارفي لدى استقباله في صيدا، وقد ظهر باللباس الأسود بين اثنين من العلماء.

استهل المجاهد الشيخ محرم العارفي حديثه معنا قائلا: لا مجال لأي سؤال، فاعتقالي في انصار وعتليت وداخل الأرض المحتلة يحتاج لمليون سؤال وسؤال، فأرجو ان تفتحوا لي مجال الحديث من دون توجيه اسئلة. ومضى يتحدث، عن عذابات انصار، هذا السجن اللئيم الذي ضم بين قضبانه واسلاكه الشائكة آلاف المجاهدين الأبطال.

قال: في ٢٧ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٣ تمت عملية الاعتقال بصورة بشعة، إذ ان العدو الحاقد احاط بمنزلي الكائن في تلة الكرامة من كل جانب والمنطقة كلها، وادخل الرعب والفزع الى قلوب الآمنين ثم إقتحم المنزل واقتادني منه بعدما فتشه وقيدني بالاغلال ووضع العصبة السوداء على عيني، ونقلني الى سراي صيدا التي كانت بمثابة «نظارة تحقيق».

في داخل السراي بدأت عمليات التحقيق وما يرافقها من ضرب حتى الاغماء وتكبيل بالاغلال حتى إسالة الدماء. ولكن بفضل الله عز وجل ورغم كل الضربات والتهديدات والاغراءات إلا انه سبحانه وتعالى مكننا من الصمود في مواجهة هؤلاء الأوغاد والصدع بكلمة الحق. وقد اعلنا مرارا أمام جميع المحققين المبدأ الذي اعلناه امام الناس من فوق المنابر وفي سائر المناسبات الا وهو الثبات على طريق الحق وفي مواجهة العدو ماحيينا فإما أن نعيش اعزاء كرماء أو نموت في سبيل الله شهداء، وقد ارتجت قاعة التحقيقات في يوم من الأيام وكان العميل الخائن «أبو فراس» جالسا على اريكته مصفر الوجه مضطرب الأعصاب عندما صرخت في وجوههم جميعا «خيبر خيبر يا يهود جيش محمد سوف يعود»، فعندها اضطرب كبير المحققين الاسرائيليين وامسك «بحلمتي» صدري وأخذ يشدهما بقوة واضعا رجليه على ركبتي وأخذ يضغطهما بشدة وعنف ثم وجهوا إلي وابلا من التهديدات والتوعدات.

واضاف الشيخ العارفي: أعادوني إلى الزنزانة حيث وجدت فيها مجموعة من المعتقلين الأحرار وما أن دخلت إليها حتى قاموا جميعا وعانقوني وعندها مباشرة قرأت عليهم سورة يوسف عليه السلام، وأخذت أشرح لهم ما فيها من معاني الصمود والصبر التي كان يتحلى بها هذا النبي الكريم حتى أكرمه الله بالفرج ومكن له في الأرض، وبينما كنت أقوم بهذا الواجب الديني، إذ بالزنزانة تفتح وينادي علي ويذهب بي إلى غرفة التحقيقات مرة ثانية يمكسني احد المحققين من صدري ويقول لي اسمع «انت هون في إز زنزان» قصده يقول زنزانة مش في جامع.. الله هونيك في الجامع هون الله غير موجود وما في دروس. إستغفرت الله سبحانه وتعالى على كفر هذا الحاقد اللئيم، ثم اعادوني الى زنزانة أخرى

فمكثت فيها حتى صبيحة اليوم الرابع من اعتقالي وفيها كنت اقرأ آيات من كتاب الله عز وجل وإذ بالزنزانة تفتح وينادي على الحارس ثم يكبلني بالاغلال ويضع الكيس في رأسي، ويمسك به ويقول لي انت تقرأ قرآن انا بدي علمك كيف بيقرو قرآن، وشرع يضرب راسي بالحائط ضربات شديدة احدثت ورماً والما لمدة اسبوع.

في فلسطين المحتلة

وعلى ما اذكر يتابع الشيخ العارفي انه يوم الاربعاء وبعد ٢٨ يوما من اعتقالي، وفي صبيحة احد الايام قيدوني بالاغلال الجارحة من يدي ورجلي ثم وضعوا العصبة السوداء على عيني والقوا بي في «جيب» وانتقلوا بي إلى فلسطين المحتلة حيث وضعوني داخل زنزانة افرادية مدة شهرين تقريبا. بعدها انتقلوا بي إلى معتقل الكرامة والشرف أنصار.

وما أن وقعت ابصار المعتقلين الأحرار علي حتى تجمهروا خلف الأسلاك الشائكة وأخذوا يرددون الله اكبر الله اكبر ويهتفون الهتافات المنددة بالعدو الحاقد، وعندما ادخلوني

الى معسكر س ٦ مباشرة وقفت خلف الأسلاك بقيت الجماهير محتشدة في جميع المعسكرات تنظر إلي واكرمني ربي والقيت كلمة اعلنت فيها تصميمنا على متابعة المسيرة الاسلامية الجهادية داخل معتقلات العدو حتى النصر أو الشهادة.

تابع الشيخ المجاهد العارفي: التهمة التي الصقت بي هي الوقوف إلى جانب التيار الاسلامي المقاوم للعدو وعملائه.

واشار الشيخ العارفي إلى أن العدو الصهيوني داخل المعتقل كان يسمح له بممارسة العبادات الدينية، ولكن بالأسلوب الذي يخدر المعتقلين وبما انني كنت رافضا لهذا الأسلوب وأمارس ما يأمرني الله به وهذا الاسلوب الذي يجعل من العبادة قوة دافعة نحو الجهاد والاستشهاد صب العدو علي غضبه ونقمته ولقبني «بكبير المحرضين». واضاف: خطبة الجمعة لم تغب داخل المعسكر وكانت خطبا إسلامية جهادية وليست كما يريد العدو والسائرون في ركابه.

ويروي الشيخ العارفي بعد ما حدث معه داخل المعتقل فيقول: بينما كنت جالسا في يوم من الأيام في زنزانة افرادية وكنت اتلو في كتاب الله عز وجل وانا مغتبط مسرور مطمئن النفس من خلال هذه الآيات التي تتحدث عن الأنبياء عليهم السلام وكيف نصرهم الله على عدوهم وكيف ضربهم الله الضربة الملحقة، الساحقة إذ بأحد الضباط يفتح النافذة الصغيرة المشرفة على الزنزانة ثم اسمع صوتا وهو يقول لي «انت في زنزانة صغيرة بعيد عن أهلك وحريتك وتبتسم» فقلت له يا هذا اني اعيش في عالم انت لا تعرفه الا تسمع بقول الله عز وجل «الا بذكر الله تطمئن القلوب» صدق الله العظيم».

أسعد يوم في حياة الشيخ العارفي داخل المعتقل اليوم الذي احتشدت فيه جماهير المعتقلين بكل انتماءاتهم المذهبية والاقليمية جميعاً والفكرية واخذوا يرددون الهتاف النابع من انصار او من معاناة انصار «يا مسلم، يا مسلم».

وتحدث الشيخ العارفي عن شعوره يوم اطلق سراحه فقال: شعوري كان ممزوجا بالفرح والالم. بالفرح لانني عائد إلى أهلي ووطني واخوة كرام بررة اشتقت إلى رؤيتهم لمشاركتهم في التصدي للعدو وعملائه، أما الالم فلأنني خلفت ورائي في معتقل عتليت أخوة هم أعز من قلبي ومن نفسي التي بين جنبي والله لو أعرف ان العدو يأخذني بديلا عنهم لبقيت هناك لأطلق سراحهم تكريما لهم.

تجربة انصار

ماذا يقول تلامذة الشيخ محرم العارفي الذين اطلقوا سراحهم أيضا، وهم كثرة نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر، بلال الميسي، وهاني الزيباوي.

يقول هؤلاء: تجربة انصار مدرسة يتخرج منها كل المجاهدين الذين يريدون متابعة المسيرة الجهادية والذين اعتقلوا من اجلها في انصار كانت تقام دروس تربوية وإسلامية حتى في مجال تعليم اللغات والرياضة، وهذا الامر لم يعجب المخابرات الاسرائيلية فاتبعوا ضدنا سياسة التجويع، لكن الشيخ المجاهد محرم العارفي علمنا الصبر والجهاد ونحن نفتخر بهكذا مجاهد إسلامي، دروسه، نابعة من القرآن الكريم، واستشهاداته نابعة من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم.

لقد علمنا الشيخ العارفي، ان لا نهادن أو نلين في وجه العدو وسنستمر، على طريقه الجهادي في مقاومة المحتل اينما كان حتى تحرير الجنوب من رجس الصهيونية.



من هو محرم العارفي؟

- ● شيخ من الطائفة السنية، متزوج من السيدة سعاد حنينة.
- ● ولد في صيدا علم ١٩٤٧.
- ● إمام مسجد البطاح في صيدا.
- ● تاريخه الجهادي طويل، سجن في معتقلات العدو الصهيوني مدة سنة ونصف السنة بتهمة العمل إلى جانب تيار إسلامي مناوىء لاسرائيل.
- ● قاد اكثر من ٦٠ انتفاضة داخل معتقل انصار، ونظم عملية الهروب داخل انصار ولقبه العدو بـ «شيخ المحرضين».
- ● اعتصم داخل المعتقل، لأسبوعين ضد ممارسات العدو، واضرب عن الشراب والطعام اكثر من مرة.
- ● اعتقل في ٢٧ كانون الأول (ديسمبر) بتهمة محاربة الصهيونية خلال احتلالها لصيدا.
- ● اطلق سراحه منذ ثلاثة اسابيع.
- ● ينوي اعداد كتاب يحكي ظروف المعتقلين الابطال داخل سجون العدو.

تكوين الاستيعاب العقلي لنظرة الانسان العربي الى وطنه ومجتمعه والعالم

بقلم: علي الدجاني

يجد العرب عند قياس الوقائع بالاماني، ان الامة العربية ابتعدت اشواطا طويلة عن تحقيق امانيها وان تطور الحوادث محليا وعربيا ودوليا لا يتوافق مع المصالح والأماني العربية..

فالملايين من العرب لا يغمضون عيونهم بعد انحسار النهار وحلول موعد النوم الا على الحسرة والألم. ومعهما الكثير من الغيظ والحنق، وايضا الخوف المستمر من انفراط القدرة العربية ليس على الاجماع على وقفة واحدة ازاء قضاياها المصيرية فحسب. بل وايضا امام تلك القضايا والمستلزمات والمتطلبات التي تنجب بها دورة الأيام في الوقت المعاصر..

وتجمع الآراء على ان عامل الزمن، بما مضى به من الحوادث، ومنذ قيام الكيان الاسرائيلي بالذات، لم يكن في مصلحة الوطن العربي بمجموعه بدليل ما وصلت اليه الأوضاع العربية في الوقت الحاضر، وبدليل ما وصلت اليه الانجازات الاسرائيلية في انتاج القنابل والاسلحة الذرية، ليس لأي مقصد آخر سوى الهيمنة على قضية فلسطين وعلى اي قضية او مصلحة اخرى تتصل بالقضايا العربية.

تعبئة الفكر العربي

وما يتضح ويتأكد من زبدة الآراء التي يخطها اصحاب الراي والفكر والعقيدة السمحاء على صفحات «الشرق الاوسط» ان الوقائع المؤلمة والمآسي المفجعة تحتاج إلى شيء آخر غير الدموع، وغير التغني بالامجاد العربية السالفة، وكتم الجراح، وهذا الشيء هو تعبئة الفكر العربي وحث اهله وتشجيعهم على التنادي والتعاون والبحث والدرس لارساء تلك الاراء التي يتوصلون اليها في خطط فكرية وعملية ترسم حلولا لقضايا الحاضر والمستقبل واسداء النصح في كل امر ممكن، بحيث تكون النصائح المنطلقة من النضج الفكري، والوعي السليم، النبراس الهادي للخلاص من مأزق التحديات والمآسي..

وهذا النبراس الفكري هو الذخيرة والخميرة لدرء أسباب المخاطر، وايضا لتعزيز البنية العامة للوطن العربي.. وان الأخطار التي تحدق بامتنا لكثيرة.. لا محل ولا مبرر ازاء واجبات العمل لصدها توجيه الملامات سواء للبشر، او عوامل الزمن. او اطماع الخصوم، بل التستر عليها.. وفي مقدمتها:

- ● الاحتلال الاسرائيلي وامعانه في تحدي الارادة العربية، والارادة الدولية.
- ● معايرة العرب بالتخلف الحضاري ـ في مختلف نواحي الحياة، ماديا ومعنويا.
- ● تناقص الأمية الغذائية في الوطن العربي واستمرار المستوردات من المواد الغذائية في التزايد بما ينطوي على التهديد للأمن الغذائي العربي.
- ● عناد العدو الاسرائيلي في مقاومة التسلح العربي للدفاع عن النفس، وحتى في امتلاك الأساليب التكنولوجية السلمية.
- ● نقص الأمن الثقافي لتلافي الاعتماد المستشري على المستوردات من مستلزماته..

تحديات كبيرة

وما هذه المجموعة من الاخطار سوى بعض من التحديات الكبيرة التي من مفرداتها الكبرى الأخرى الخلافات العربية، والقصور في تسوية وقائعها بالشورى، وبالاراء الوالدة لايقاف النزيف في هدر حيوية الأمة العربية ومواردها، وفي دورانها المفجع في خانة الخسائر المطردة ماديا ومعنويا..

ويهون الأمر لو كانت اوضار التخلف المادي، او الفقر في الامكانات المادية هو الكارثة بل ما هو اقسى واشد ايلاما من التخلف المادي هو التخلف العلمي. والقصور الفكري والذاتي والقومي المسترسل في مهادنة الصعاب والاستسلام للتحديات.. مما يعني وجود نقص فكري عام في الاستيعاب العقلي للنظرة الكلية نحو الوطن العربي ككل ونحو المواقف الأجنبية، شرقية كانت ام غربية. وهذا على الرغم من ثراء التراث العربي الاسلامي الذي فتح آفاق المعرفة والعلم امام الغرب..

واذا لم تكن هناك جهود صادقة، هادفة ومكثفة من اصحاب الراي والفكر والمعرفة لتعميق الاستيعاب العقلي.. فما هو البديل اذن، وكيف سيكون..؟

ان البديل هو عدم الحركة والتطور في الاتجاهات الصحيحة وعدم تسخير القوى العربية التي تتزايد محليا وعربيا لمغالبة الصعاب.. وهو على اي حال بديل مكروه لا يستقيم مع تطلعات الأمة العربي ولا مع رسالة الاسلام التي اودعت في كيانها وافئدة بنيها... وهو بديل مكروه ايضا لان مجرد الأخذ به يعني او يفضي الى الانتحار الذاتي.. ولمكافحة هذا البديل نظمت الجامعة العربية موسما ثقافيا في تونس عام ١٩٨١ كان بمثابة استطلاع على العالم العربي للتعرف على ابعاد المشكلات التي تواجهه والتي عليه التصدي لها في النواحي السياسية والعسكرية والاجتماعية والاقتصادية.. وما يستلزمها من واجبات ومتطلبات للعمل العربي المشترك بهدف توسيع مناخ التجانس في العالم العربي، وتعميق قدراته. وكان قد سبق ذلك الموسم تحرك ايجابي هام اخذ شكل منتدى الفكر العربي الذي تأسس في الأردن عام ١٩٨١ وعهد برئاسة مجلس امنائه الى الأمير حسن، ولي عهد الأردن. وكان المنتدى قد عقد مؤتمره الرابع في مدينة الرياض في اواخر شهر نيسان (ابريل) من العام الحالي ١٩٨٥... حيث التقى اصحاب الفكر والمعرفة والراي في ندوة فكرية دلت بدورها على عمق الاحساس بالمسؤولية والاستعداد لبذل كل ما يمكن من الجهود لمتابعة المسؤوليات..

ندوة مهمة

واستطرادا لهذا الجهد فقد انعقدت في عمان في منتصف شهر ايار (مايو) ايام ذكرى حرب فلسطين عام ١٩٤٨ ندوة مهمة جاءت في وقتها وساعة لزومها بالموضوع الذي وضعته امامها وهو بحق: «تهيئة الانسان العربي للعطاء العلمي» بمشاركة عدد كبير من رجال الراي والفكر في العديد من الاقطار العربية.. وقد تم تنظيم الندوة بالتعاون بين مركز دراسات الوحدة العربية ومؤسسة عبد الحميد شومان التي تحمل اسم مؤسس البنك العربي.. وقد شارك في موضوع الندوة الدكتور خليل محشي الاستاذ في دائرة التربية وعلم النفس في جامعة بئر زيت بالضفة الغربية المحتلة لكنه امتنع عليه الحضور شخصيا بسبب اجراءات السلطات الاسرائيلية... وبرزت من خلال الندوة حتمية تعميق الاستيعاب العقلي لنظرة الانسان العربي نحو مجتمعه ونحو العالم..

فالاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في مختلف الدول العربية منفردة ومجتمعة يتوقف مصيرها في السنوات القادمة، او في القرن الحادي والعشرين على جدية الجهود في مجال الاستيعاب العقلي لجميع المتطلبات العربية، وتهيئة الانسان العربي لخوض معترك الحياة مزودا بروح الانتماء لعقيدته ووطنه وبروح العلم في اداء واجباته ومتابعة اهداف وطنه، محليا وعربيا.. ولا شك بأن القنوات التي تصب في بحر هذا الموضوع الهام هي الجامعات ومعاهد العلم وادارات التربية والتعليم بسبب مسؤولياتها التعليمية والتربوية، الى جانب تشجيع الابداع العلمي اساس التقدم، ونشر اضواء التلازم بين الفكر والعمل، وبين السلوك الفردي والانتماء العام، وبين الحقوق والواجبات..

اننا لن نحمل روح العصر، ولن نرهب الخصم حتى في مواقف الدفاع عن النفس، الا اذا حملنا روحا علمية عصرية، تتحلى بروح العقيدة والتراث العربي الاسلامي.. تلك المناخ الذي تكون فيه للكلمة حرمتها ومعناها الحقيقي، تأخذ وتعطي حتى بين السبيل الذي يوجب العقل والوجدان اتباعه بمحبة وتعاون وصفاء بالايثار لا بالأثرة، وبالاقناع لا بالفرض او التسلط، بل بانسانية لا تحتمل الجفاء بسبب اي خلاف في الراي والاجتهاد.

دراسة علمية تؤكد: مصر أكثر دول العالم تزايداً في عدد السكان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

المشكلة السكانية في مصر مازالت محور الاهتمام على كل المستويات بعدما حققت مصر واحدا من اعلى معدلات النمو السكاني في العالم وتضاعف عدد السكان من ١٩ مليونا عام ١٩٤٧ الى ٣٨ مليونا عام ١٩٧٦ ثم ارتفع الى ٤٧ مليونا.



ازمة السكان في القاهرة في اجلى مظهرها

وفي الدراسة التي اجراها فريق من الباحثين في المركز القومي للبحوث الاجتماعية عن النمو السكاني في مصر اتضح انه مع بداية العام ١٩٤٧ شهدت مصر تحولا اساسيا في اتجاهات النمو السكاني فقد اخذت معدلات الوفيات في الانخفاض في حين ظلت معدلات المواليد ثابتة على ارتفاعها الى ان اصبحت نسبة النمو السنوي خلال الفترة من ١٩٤٧ ـ ١٩٧٦ ضعف النسبة بين اعوام ١٩٠٧ الى ١٩٤٧ تقريبا.

وذكرت الدراسة ان اعلى معدلات للنمو ظهرت في القاهرة والاسكندرية فبالنسبة للقاهرة وجد ان الهجرة الداخلية تسهم بنسبة متساوية للزيادة الطبيعية في نمو سكانها الكلي.

وقد اوضح الباحثون ان التقدم في الخدمات الصحية الذي ساد في مصر قد انعكس اثره على المستوى الصحي للسكان مما كان له الأثر على النمو السكاني السريع بعد ١٩٤٧.

واشار الباحثون الى ان المتغيرات الاقتصادية وتحسين الأحوال الاجتماعية انعكست بشكل واضح في نمو سكان المدن بمعدلات اكبر واسرع من سكان الحضر، وكان للمتغيرات السياسية والعسكرية خصوصا في الفترة من ٦٧ ـ ١٩٧٣ الأثر في خفض معدلات الوفيات.

واوضحت الدراسة ان اتجاهات الانجاب بدأ في الارتفاع منذ عام ٧٣ والذي يرجع الى بدء الاستقرار في الأوضاع السياسية والعسكرية، ورغم الذبذبات التي حدثت في معدل الوفيات في الفترة من ١٩٥٢ الى ١٩٧٢ الا ان الاتجاه العام لمعدل الوفيات في مصر كان في انخفاض خلال الفترة من ٥٢ الى ١٩٧٨ وقد بدأ هذا الانخفاض عقب الحرب العالمية الثانية.

الهجرة

وقد تناول الباحثون موضوع الهجرة من ثلاث زوايا اولها الهجرة الخارجية الدائمة واسباب هذه الهجرة الموضوعية هي درجة التقدم التي وصلت اليها الدول المتقدمة في مجال الصناعة والعلم والتكنولوجيا مما وفر فرص العمل والتوظف والانتاج والارتقاء المهني والعلمي.

وقد تطور حجم الهجرة في مصر حيث وصل الى اعلى نسبة في السنوات ١٩٦٨ ـ ١٩٦٩، ١٩٧٠ ـ ١٩٧١ ثم بدأت في الانخفاض حتى وصلت الى اقل نسبة لها في ١٩٧٩ ويعتبر عام ١٩٦٩ اكثر الاعوام التي سجلت اعلى نسبة للهجرة الخارجية طوال الفترة من عام ١٩٦٢ وحتى عام ١٩٧٩.

وعن اتجاهات الهجرة الدائمة اشارت مجموعة الدراسات ان الهجرة الخارجية الدائمة تركزت في اربع دول هي كندا واستراليا والولايات المتحدة الامريكية والبرازيل. وكانت في مقدمة هذه الدول الولايات المتحدة الامريكية بنسبة ٣٣٪ من اجمالي المهاجرين في الفترة من ١٩٦٢ الى ١٩٧٩.

وعن خصائص المهاجرين من حيث النوع وجد ان نسبة المهاجرين الاصليين من الذكور في الفترة من ٦٢ ـ ١٩٧٩ وصل الى ٤٠,٩٪ بينما نسبة الاناث وصل الى ١٢,٨٥٪، ومن حيث الديانة فقد بلغت ٧٢,٨٩٪ من اجمالي المهاجرين للديانة المسيحية ومن المسلمين ٢٦,٩٢٪.

ومن الملاحظ انه عندما بدأت نسبة المهاجرين في التناقص بوضوح بداية من عام ١٩٧٥ فان ذلك جاء بالنسبة للمسلمين والمسيحيين على السواء.

وقد اظهرت البحوث ان اعلى نسبة للهجرة تقع في مرحلة السن من ٢٠ ـ ٤٠ سنة هو سن العمل والانتاج.

وعن الهجرة الخارجية المؤقتة ذكرت الدراسة ان السبعينيات شهدت تصاعدا هائلا في اعداد المصريين بالخارج بمعدلات اعلى من ذي قبل خصوصا في الدول البترولية.

فقد ارتفع عدد المعارين المتعاقدين من مصر الى مختلف الدول العربية الى ان بلغ نسبة ٩٣,٦٪ من اجمالي الهجرة المؤقتة.

وكان من اهم دوافع الهجرة المؤقتة العوامل الاقتصادية ومعوقات التنمية الاجتماعية وسياسات تعيين الخريجين وقصور فرص العمل الجديدة لتحقيق المستوى المطلوب.

اما الدافع الفردي او الذاتي فيتمثل في النظرة الى الهجرة على انها المصدر لتأمين الحاجات الاساسية امام ارتفاع نسبة التضخم ونقص الاجور والخدمات الاساسية.

وتعرض الباحثون للتركيب النوعي لسكان مصر والتي اشارت فيه الاحصائيات على ان نسبة الذكور اعلى من نسبة الاناث في مصر في معظم المحافظات.

وحول النشاط الاقتصادي اتضح ان نسبة العاملين في الصناعات التحويلية في مصر ارتفع ارتفاعا ملحوظا وظلت محافظات الحدود هي اعلى المحافظات في نسب العاملين في المناجم والمحاجر وانخفاض نسبة العاملين في الزراعة في كل المحافظات.

النمو السكاني

واشار البحث في نهايته الى ان السياسة القومية للسكان في مصر بدأت في مرحلتها الأولى عام ١٩٦٥ بالتركيز على معالجة بعد النمو السكاني عن طريق تخفيض معدل الانجاب من خلال وضع برنامج لتنظيم الاسرة يقوم على اتباع المدخل الصحي غير انه حتى عام ١٩٧٣ لم توجد ترجمة حقيقية لتنفيذ هذه السياسة، ثم تحولت هذه السياسة بداية من هذا العام نفسه من الاهتمام بهدف تخفيض الانجاب الى الاهتمام عام ١٩٨٠ بتطبيق سياسة سكانية تقوم على التنمية كمدخل لمواجهة المشكلة السكانية.

الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب:

استراتيجية عربية موحدة لمكافحة المخدرات تتضمن خططا جديدة لتأمين جدواها وفعاليتها

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انعقد اخيرا في تونس المؤتمر الثالث لرؤساء اجهزة مكافحة المخدرات في الدول العربية بدعوة من الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب، وكان من ابرز المواضيع التي بحثها المؤتمر وضع استراتيجية عربية لمكافحة اساءة استعمال المخدرات ومشروع قانون عربي موحد لشؤون المخدرات.

عن هذين المشروعين تحدثت «الشرق الاوسط» الى الدكتور اكرم نشأت امين عام مجلس وزراء الداخلية العرب وسألته عن مدى تفشي المخدرات في البلاد العربية، وعن مدى خطرها وطرق مقاومتها.

معضلة خطيرة

قال الدكتور اكرم نشأت:

لا يخفى بأن مشكلة تعاطي المخدرات اصبحت معضلة خطيرة، تواجه مختلف المجتمعات البشرية في كوكبنا الأرضي، بعد تفاقمها منذ منتصف القرن الحالي، وبصورة خاصة في قارتي امريكا الشمالية واوروبا، وعلى نحو مكثف بصفة اخص بين الشباب والاحداث. وقد اخذ هذا الخطر المتفاقم في السنوات الأخيرة، يزحف بسرعة نحو المنطقة العربية، كما يشير الى ذلك بوضوح التقرير الاحصائي للمكتب العربي لشؤون المخدرات التابع للامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب، اذ تبين ان الكميات المضبوطة فقط من المخدرات في اربع عشرة دولة عربية خلال السنوات الخمس الأخيرة بلغت ٢٤١ طن حشيش و ٥٩٧ كيلو زيت حشيش و ٤٧٠ كيلو افيون و ٤٦٤ كيلو هيروين و ٣٥ كيلو كوكايين و ٢٧ مليون حبوب مخدرة معظمها من حبوب الكبتاغون. كما بلغ عدد قضايا المخدرات خلال هذه الفترة ٣٨٥٧٧ قضية وعدد المتهمين فيها ٦٣٩٥٤ شخصا.

استراتيجية موحدة

واضاف الدكتور اكرم نشأت قائلا: وبما ان الأثر السيء للمخدرات، لا يقتصر على الاخلال بالصحة الجسمية والعقلية لمتعاطيها، وانما يؤدي الى تدمير القيم الاخلاقية لديه، ويعرضه بالتالي الى الانزلاق نحو الاجرام فان الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب، وجهت جانبا كبيرا من اهتمامها لمواجهة خطر المخدرات الزاحف، وذلك انطلاقا من مسؤولياتها في العمل لتحصين المجتمع العربي ضد الجريمة وجميع الانماط السلوكية المنحرفة. وتنفيذا لما جاء بشأن ضرورة مكافحة المخدرات في الاستراتيجية الامنية العربية، التي اقرها مجلس وزراء الداخلية العرب بدور انعقاده الثاني في بغداد عام ١٩٨٣. وفي هذا السياق قامت الامانة العامة من خلال مكتبها المتخصص بشؤون المخدرات، باعداد «مشروع استراتيجية عربية لمكافحة اساءة استعمال المخدرات والمؤثرات العقلية»، تنطلق من الواقع العربي، ومن الاستراتيجية الدولية لمكافحة المخدرات المقترحة من الأمم المتحدة، وتستهدف تحديد اسلوب المكافحة في اطار تعاون الدول الأعضاء في مجلس وزراء الداخلية العرب. كذلك اعدت الامانة العامة من خلال مكتبها المتخصص ايضا «مشروع قانوني عربي موحد لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية» ليكون نموذجا تستهدي به الدول العربية عند وضعها قانون جديد ينظم شؤون المخدرات والمؤثرات العقلية، او عند تعديلها مثل هذا القانون في حالة وجوده لديها. وقد تمت الاستنارة عند وضع هذا المشروع، بمختلف القوانين العربية والأجنبية التي تعالج قضايا المخدرات والمؤثرات العقلية، وباتفاقيات الدولية والاقليمية في هذا الشأن، وبمختلف المستجدات القانونية والفقهية والعلمية التي ظهرت على الساحة الدولية في السنوات العشر الأخيرة، لمعالجة ظاهرة انتشار المواد المخدرة والمؤثرات العقلية وتفاقمها. وهذا ما جعل المشروع يتضمن مواقف جديدة بالغة الأهمية في مسائل عديدة، ولا سيما ما يتعلق منها بالتدابير والعلاج.

الدكتور اكرم نشأت

وختم امين عام مجلس وزراء الداخلية العرب حديثه بالقول: تم عرض مشروع الاستراتيجية ومشروع القانون على المؤتمر الثالث لرؤساء اجهزة مكافحة المخدرات في الدول العربية المنعقدة في تونس خلال الاسبوع الثاني من الشهر الماضي. وبعد مناقشة المشروعين، اعرب المشاركون في المؤتمر عن تقديرهم للجهود المبذولة في اعدادهما، واوصوا بدعوة الامانة العامة للمجلس الى استطلاع آراء الدول الاعضاء بشأن المشروعين، لتضمينهما ما يقضي به الاتجاه الغالب لآراء الدول، وعرضهما بعد ذلك على مجلس وزراء الداخلية العرب بدور انعقاده التالي خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل، للنظر في اقرارهما [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

غدا المسلمون

جريدة المسلمين الدولية AL-MUSLIMOON

بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم أحل لكم الطيبت و طعام الذين أوتوا الكتب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنت من المؤمنت والمحصنت من الذين أوتوا الكتب من قبلكم إذا آتيتموهن أجورهن محصنين غير مسفحين ولا متخذي أخدان ومن يكفر بالإيمن فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخسرين.

صدق الله العظيم

الشيخ الشعراوى
مع القرآن الكريم

أوربا هى الأرض الخصبة للدعوة الاسلامية

المناخ صالح امام الاوربيين للدخول في الاسلام.. اوربا هي ارض المستقبل للدين الاسلامي، والدليل على ذلك الاف الأوربيين الذين يقبلون على الدخول في الاسلام. ولكن الظروف امام الدعوة صعبة نتيجة للضغوط الكثيرة التي تواجهها ومنها ضغوط من داخل البلاد الاسلامية نفسها.. فكيف تقنع الاوربيين أن الاسلام دين تقدم وبعض الدول الاسلامية تستورد لقمة العيش؟! المجتمعات الاسلامية ينبغي ان تكون قدوة للغرب وتطبق الاسلام بقوانينه السماوية والدعوة الاسلامية بعد ذلك لن تجد اية صعوبات.

الدكتور ابو فرحة:

علاج الغرب عندنا و«فرويد أهمل أشياء كثيرة»

لثبتت الدراسات والابحاث العلمية الحديثة تفاوت نسب الانتحار والاكتئاب والصرع في المجتمعات الغربية عنها في المجتمعات الاسلامية.

وأكدت اقوال علماء النفس والاجتماع على وجود علاج لكل الامراض النفسية داخل العقيدة الاسلامية.

وقال الدكتور الحسيني ابو فرحة استاذ ورئيس قسم التفسير بجامعة الازهر ان عالم النفس الشهير «سيجموند فرويد» ارجع كل التصرفات إلى الغريزة الجنسية وعلم النفس الاسلامي لا يقر هذا الراى إذ هناك إلى جانب الغريزة الجنسية كدافع للسلوك الكثير من الدوافع فهناك دافع الايمان بالله واليوم الآخر وهو دافع يشكل سلوك المسلم وتصدر عنه تصرفاته.

سر الحلال للمسلمين في طعام أهل الكتاب

لماذا تمنى رسول الله أن ينتصر الروم على الفرس

الشيخ الشعراوى مع القرآن الكريم

الوحش القادم من الغرب إسمه الأمراض النفسية

السوفيت يخافون من الاضطرابات النفسية أكثر من حرب الكواكب الأمريكية..

عبد الناصر اسمه «زغلول» عند الاخوان و«موريس» عند الشيوعيين..

من ملامح ذكريات الشيخ الباقورى

ليلة القدر بجوار البيت العتيق

كان عليه الصلاة والسلام إذا دخلت العشر الأواخر احيى الليل واوقظ اهله، وشد المئزر ـ مما رواه البخارى ومسلم عن عائشة رضي الله عنها ـ وكان عليه الصلاة والسلام يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره، وروى الترمذى عن على بن ابى طالب رضى الله عنه إنه قال «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوقظ اهله في العشر الاواخر ويرفع المئزر».

هذا بعض ما جاء في كتب الحديث عن فضل العشر الاواخر من رمضان، وإذا كان هذا فضلها، فما بالك به في بيت الله العتيق حيث الصلاة فيه بمائة الف صلاة، وإلى جوار الكعبة المشرفة مهوى افئدة المسلمين في كل مكان؟!

الأفضل اخراج زكاة الفطر نقدا ومن منعها جاحدا لفريضتها كان كافرا

زكاة الفطر واجبة على كل مسلم عن نفسه وعن ما تلزمه نفقته، ويحين وقت وجوبها مع غروب شمس ليلة عيد الفطر ويستحب إخراجها قبل الخروج لصلاة العيد.

والزكاة فريضة من منعها جاحدا لفريضتها كان كافرا، ومن منعها بخلا مع إقراره بوجوبها كان آثما.

المسلمون في باكستان يخوضون المعركة ضد الشيوعية والعلمانية والجهل

ليلة القدر في رحاب البيت العتيق

بقلم: خالد محمد باطرفي

كان عليه الصلاة والسلام إذا دخلت العشر الاواخر احيى الليل واوقظ اهله، وشد المئزر ـ مما رواه البخارى ومسلم عن عائشة رضى الله عنها ـ وكان عليه الصلاة والسلام يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره. وروى الترمذى عن على بن ابى طالب رضى الله عنه إنه قال «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوقظ اهله في العشر الاواخر ويرفع المئزر».

قضايا مهمة يثيرها مدير مركز الدعوة الإسلامية ببلجيكا

أوربا هى الأرض الخصبة للدعوة الاسلامية

المجتمعات الاسلامية يجب أن تكون قدوة للمجتمعات الغربية إنهم يأخذون قوانين الاسلام ولا ينسبونها إلينا

بروكسل ـ خاص ـ «المسلمون»

المناخ صالح امام الاوربيين للدخول في الاسلام .. اوربا هي ارض المستقبل للدين الاسلامي، والدليل على ذلك الاف الاوربيين الذين يقبلون على الدخول في الاسلام. ولكن الظروف امام الدعوة الاسلامية صعبة نتيجة للضغوط الكثيرة التي تواجهها ومنها ضغوط من داخل البلاد الاسلامية نفسها. فكيف نقنع الاوربيين بان الاسلام دين تقدم وبعض الدول الاسلامية تستورد لقمة العيش ؟! المجتمعات الاسلامية ينبغي ان تكون قدوة للغرب، وتطبق الاسلام بقوانينه السماوية والدعوة الاسلامية بعد ذلك لن تجد اية صعوبات.

محمد عبد السلام بن يعيش مدير مركز بلال الاسلامي: لابد ان تكون قدوة لولا

يصدرون العلمانية للعالم الاسلامي

المرأة المسلمة

«ملامح ذكريات»
يرويها الشيخ أحمد حسن الباقورى

١١

قال الشيخ احمد حسن الباقورى في الحلقة الماضية أن الامام الشهيد حسن البنا كان يتعرض لمتاعب شديدة تسببها له بعض التصرفات التى كان يقترفها بعض أعضاء الاخوان المسلمين، وكان يحمل وزرها بالرغم من انه لم يكن له يد فيها.. ومن بين هذه الاحداث فتنة اليمن عام ١٩٤٨ والتى ذهب ضحيتها الامام يحيى، والتى اشترك فيها إخوان من مصر واليمن والمغرب.

واليوم يكشف سر استقالة محب الدين الخطيب واحمد السكرى من حركة الاخوان المسلمين.. وعلاقة عبد الناصر بالاخوان.. وكيف تم الاتفاق على قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ ودور الاخوان فيها.

الشيخ البنا كان يعرف أعضاء النظام الخاص بأعيانهم وأسمائهم وعناوينهم

هناك امريكى يقتل نفسه كل مائة دقيقة.. وهناك امريكى اخر يحاول الانتحار كل دقيقتين.. ونسبة المنتحرين في أوربا تصل إلى ٣٠ من كل ١٠٠ الف مواطن بينما تصل نسبة الانتحار في دول إسلامية مثل افغانستان ومصر إلى ٢، من كل ١٠٠ الف مواطن وهى اقل نسبة في العالم.

٣ الوحش القادم من الغرب إسمه الأمراض النفسية

السوفيت يخافون من الاضطرابات النفسية أكثر من حرب الكواكب الأمريكية

التحمل والصبر

رمضان في القدس الشريف

بقلم: الشيخ عبد الحميد السائح

واقرأ لكتاب العالم الاسلامي:

- خالد محمد خالد
- عبد الرحمن الشبيلى
- محمد الغزالى
- محمد معروف الشيبانى
- د. عبد القادر طاش
- أحمد بهجت

مفهوم الصيام في الإسلام

بقلم: الشيخ رياض الكيلانى

الناشر: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق

وكيل التوزيع في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية لتوزيع الصحف
Saudi Publications Distribution Co.

نيويورك تايمز

واشنطن تدرس عقد مؤتمر مع حلفائها لبحث قضية الشرق الأوسط

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن ادارة الرئيس ريجان تدرس الآن مسألة تنظيم مؤتمر للسلام في الشرق الأوسط يشترك فيه حلفاء امريكا في أوروبا وآسيا كحل وسط يستطيع المؤتمرون بواسطته مواجهة الشروط المتناقضة لكل من الأردن وإسرائيل.

ونسبت الصحيفة إلى المسؤولين الأمريكيين قولهم ان الفكرة لم تكتمل بعد ولكنهم اضافوا القول إنه جرت بعض المشاورات فعلا في هذا الصدد مع بعض الحلفاء.

وسيكون الهدف من هذا المؤتمر توفير «المظلة الدولية» التي يصر العاهل الأردني الملك حسين على وجودها لتشكيل الوفد الأردني ـ الفلسطيني المشترك للتفاوض مع إسرائيل. ويمكن تحقيق ذلك بعقد مؤتمر للحلفاء دون دعوة الاتحاد السوفياتي إلى الاشتراك فيه.

واشارت الصحيفة الى الخطة الخماسية التي أعلنها رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز كبديل لمقترحات الملك حسين. وقالت إن بيريز وغيره من الرسميين الاسرائيليين أوضحوا انهم يعارضون بشدة اجراء أي محادثات عن الشرق الأوسط يشترك فيها الاتحاد السوفياتي، كما ان الولايات المتحدة تشترك مع اسرائيل في هذا الراي مع أن واشنطن وموسكو كانتا تراسان مؤتمر جنيف للشرق الأوسط بعد حرب عام ١٩٧٣.

ويقول الرسميون الامريكيون إنه يجري الآن بحث عدد من الأفكار ومن بينها اعلان مجلس الأمن الدولي عن موافقته على اجراء مفاوضات مباشرة. إلا أن الرسميين الأمريكيين يعترفون بأن الاتحاد السوفياتي ربما يستخدم حق النقض (الفيتو) ضد مثل هذه الفكرة.

أما بالنسبة لرد الفعل الأمريكي على خطة بيريز فقد ذكرت الصحيفة ان الادارة تعمدت اتخاذ موقف ايجابي منها ورفضت ان تخوض في معركة من الجدل مع بيريز بسبب نقاط تناقض السياسة الأمريكية.

إلا أن بيرنارد كالب، الناطق بلسان الخارجية الأمريكية، ذكر ان خطة بيريز هي انعكاس آخر لقوة الدفع نحو اجراء مفاوضات مباشرة التي تزداد في المنطقة الآن «ونحن نأمل في أن تستمر هذه القوة».

ريجان

أما العاهل الأردني فقد اعلن ان الخطوة الأولى يجب أن تكون عقد اجتماع بين الولايات المتحدة ووفد أردني ـ فلسطيني مشترك من أجل تقرير تفصيلات الأمور. وقد أعلنت الولايات المتحدة أنها مستعدة للاشتراك في مثل هذه المحادثات شريطة الا يضم الوفد المشترك أيا من اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية وشريطة أن يعزز مثل هذا الاجتماع فرص المفاوضات المباشرة.

لكن الملك حسين والمنظمة اعلنا ان مثل هذا الاجتماع يجب أن يتلوه مؤتمر تدعى إليه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي مع دول الشرق الأوسط المعنية. كما ان العاهل الأردني أعلن انه من الأفضل مشاركة الاتحاد السوفياتي في المفاوضات على أن يعمل على نسف المفاوضات من الخارج.

واشارت الصحيفة الى الجلسة المغلقة التي حضرها وزير الخارجية الأمريكية جورج شولتز صباح الثلاثاء الماضي لبحث مشكلة الشرق الأوسط مع الزعماء الجمهوريين. ونسبت إلى بعض اولئك الذين حضروا هذه الجلسة قولهم إن الزيارة التي قام بها العاهل الأردني إلى واشنطن ساعدت فعلا على تحسين فرص السلام في الشرق الأوسط.

وقالت الصحيفة إن السيناتور روبرت دول زعيم الأغلبية والسناتور ريتشارد لوجار رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الكونجرس ضغطا على شولتز من أجل شرح خطط الادارة لبيع الأردن اسلحة مثل طائرات فانتوم ـ ٢ لاسيما وان سبعين عضوا من اعضاء الكونجرس وقعوا على عريضة ضد مثل تلك الصفقة قبل أن يباشر الأردن المفاوضات مع إسرائيل.

وفي هذه الاثناء ابلغ وزير الخارجية الفرنسية رولاند دوماس الجمعية الوطنية الفرنسية يوم امس (الاربعاء) ان بلاده على استعداد للاجتماع مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك كجزء من مساعي البحث عن السلام. وابلغ الجمعية ان السوق الاوروبية المشتركة ستقرر خلال الأيام القليلة المقبلة رايها في الاجتماع الى الوفد الأردني ـ الفلسطيني المشترك.

وقال: إن كل شخص يعرف ان القضية الفلسطينية هي اصلا في لب المشكلة اللبنانية. وقد طلب إلى فرنسا ان تستقبل الوفد المشترك بصفتها عضوا في مجس الأمن الدولي.

لوموند

الاسرائيليون لايزالون في لبنان رغم ادعاء بيريز باكمال الانسحاب

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلتها الخاصة في لبنان عن الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب تحت عنوان «لايزالون هناك» جاء فيه:

أمام البوابة الحديدية التي تقفل الطريق الساحلي المطلة على البحر يقف ثلاثة شبان بثياب مدنية. جنود جيش لبنان الجنوبي لا وجود لهم هناك. لقد دقق هؤلاء الجنود الاسرائيليون بثياب مدنية في أوراقنا وأشاروا إلى سائقنا اللبناني الجنسية بأنه لا يستطيع العبور. الشرطة اللبنانية المتواجدة على بعد ٥٠٠ متر من هذه البوابة متاكدة من ان الجيش الاسرائيلي لايزال في المنطقة رغم ما أعلنه بيريز «بان الدولة اليهودية انسحبت من لبنان ومن السياسة اللبنانية».

من الناقورة إلى النبطية تضاعفت مراكز التفتيش الاسرائيلية التي تحرس مداخل المنطقة الآمنة. ففي كفرتبنيت طابور من السيارات والشاحنات تنتظر دورها. جنود جيش لبنان الجنوبي يتحدثون مع مواطنيهم ويقولون لهم بان «النقيب في الجيش الاسرائيلي هو الذي يعطي الاوامر».

لقد طلب منا أحدهم واسمه محمد بان نقابل رئيسه الجنرال لحد واجرى محاولة اخيرة مع الضابط الاسرائيلي للسماح لنا بالمرور. وأخيرا جاء وأبلغنا بان «القائد الاسرائيلي رفض السماح لنا بالمرور».

واضافت «لوموند» تقول: الطريق الصغير يؤدي إلى قنطرة خالية. جنود جيش لبنان الجنوبي يظهرون في حواجز متنقلة ويرددون علينا نفس العبارة «ممنوع المرور». ولكن بعد دردشة مع السائق اللبناني يقول قائد الدورية «اريد السماح لكم بالمرور ولكن اذا فعلت ذلك سيرسلونني الى السجن» ويشير إلى منزل يشرف على الطريق حيث يتواجد الجنود الاسرائيليون.

في بلدة الجميمة الوضع يتبدل. من نافذة إحدى البنايات قيد الانشاء يأمرنا أحد الرجال بالتوقف ومدفعه الرشاش مصوب إلى الطريق لدرجة كافية تمنع أي شخص من التقدم. أحد جنود جيش لبنان ينصحنا بالتقدم ولكن سيرا على الاقدام.

اخذنا بنصيحته، ولكن بعد تقدمنا عدة امتار راينا انفسنا محاطين بحوالي ١٥ جنديا اسرائيليا بأسلحتهم الكاملة. تقدم منا احد الضباط قائلا «لا احد يستطيع المرور من هنا. حتى سكان القرى المجاورة».

وعندما سألنا الضابط الاسرائيلي عما اذا كان سيعود إلى بلاده تنهد وأجاب «اريد ذلك ولكن لدينا اوامر بالبقاء هنا».

بيريز

هيرالد تريبيون

البنتاجون يتخذ اجراءات لوقف تدهور الخدمة الطبية العسكرية في الولايات المتحدة

قالت صحيفة «هيرالدتريبيون» ان وزارة الدفاع الامريكية اتخذت سلسلة من الاجراءات الجديدة من اجل وقف تدهور الخدمات الصحية في المستشفيات العسكرية.

وتهدف هذه التغييرات الى ضمان تحري سوء التصرف او الاساءات الطبية بسرعة وعدم توظيف او استخدام الاطباء غير الجيدين.

وقد بدأت الوزارة هذه الحملة بعد ان وقعت عدة حوادث توفي فيها عدد من المرضى نتيجة اهمال الاطباء العسكريين. وهكذا فان فرض القواعد والقوانين الجديدة التي يعتبر بعضها في الواقع اشد مما تطبقه المهنة الطبية على الصعيد المدني سيؤدي الى تحسين مستوى الخدمة الطبية العسكرية.

واشارت الصحيفة الى ان الدراسات التي جرت لنوعية وجودة الخدمات الطبية العسكرية الامريكية في الولايات المتحدة وفي الخارج ما بين منتصف عام ١٩٨٣ ومنتصف عام ١٩٨٤ توصلت الى وجود عدد من الاخطاء ومن اهمها:

- الاخفاق المستمر في التحقق من صحة وأصالة الوثائق والشهادات الطبية للاطباء لاسيما اولئك الذين ينقلون من مستشفيات ودوائر طبية أخرى.
- الاخفاق في اجراء تحقيقات وافية في الشكاوى ضد كفاءة الاطباء.
- الاخفاق في التحقيق في حالات الوفيات غير الطبيعية او التعقيدات التي تحدث في المستشفيات العسكرية.
- ضعف القيود المفروضة على تعاطي العقاقير والادوية المختلفة مما سمح لكثير من الاطباء وموظفي الصحة بالتحول الى مدمنين على تعاطي المخدرات.
- غياب الاطباء والموظفين المؤهلين عن العمل لاسيما خلال العطلات الاسبوعية.
- ضياع الكثير من السجلات او افتقار الموجود منها الى المعلومات الكافية اللازمة، مما يؤدي الى تعقيد المعالجة وارتكاب الاخطاء احيانا.

وقد دلت دراسة خاصة اشترك فيها اكثر من ١٩ الف مريض على ان معظم عائلات العسكريين الامريكيين غير راضية عن الرعاية الطبية التي تلقاها لانها كانت ادنى كثيرا من مستوى الرعاية الطبية المدنية.

وهكذا فقد وافقت وزارة الدفاع على معظم نتائج تلك الدراسات مما اضطرها الى اصدار قوانين وقواعد جديدة لتحسين مستوى الرعاية الطبية في مستشفياتها.

معاريف

ماذا يحدث في إسرائيل إذا اعترفت بها منظمة التحرير؟

نشرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية مقالا بقلم غبريئيل شترسمن علق فيه على رفض اسرائيل التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وما يمكن أن يحدث في إسرائيل لو اعترفت المنظمة بالدولة اليهودية، وجاء في المقال:

العنوان الرئيسي للمقال الذي كتبه المراسل الدبلوماسي لصحيفة «نيويورك تايمز» في مطلع هذا الاسبوع كان الاتفاق مع (م. ت. ف) هو الحلم الرهيب الذي يفزع وزارة الخارجية.

وكان موضوع المقال هو ماذا سيحدث لو فعلت (م. ت. ف) الأمر الذي لا يصدق وقبلت قرار مجلس الأمن ٢٤٢ واعترفت بدولة إسرائيل ونفضت يدها من الميثاق الفلسطيني؟ إن المشكلة ستكون ـ حسب قول كاتب المقال برنارد غبيرتسمن ـ ماهية العلاقات بين الولايات المتحدة وأسرائيل. ومن الواضح انه اذا حدث مثل هذا التطور فان الولايات المتحدة ستكون ملزمة باجراء محادثات مع منظمة عرفات، وحسب رأي غبيرتسمن فان هذه ستكون فعلا مشكلة امريكية.

وقالت الصحيفة إن هذه المسألة ينبغي أن تقلقنا اكثر مما تعني صحيفة «نيويورك تايمز»، فما الذي سنفعله نحن اذا ما بدل عرفات ومنظمته من تكتيكهم؟ وماذا سيحدث فيما لو تحققت هذه النبوءات؟ وهل اننا مستعدون لمواجهة هذا الاحتمال عندما تطالعنا الصحف ذات يوم بعناوين رئيسية تقول إن (م. ت. ف) علقت الميثاق الفلسطيني وان عرفات مستعد لاجراء محادثات مباشرة مع حكومة إسرائيل.

واستطردت الصحيفة بالقول إنه عندما سئل شمعون بيريز قبل نحو عشر سنوات وكان يشغل آنذاك منصب وزير الدفاع ـ هذا السؤال من قبل مراسل للتلفزيون الامريكي ـ رد بصورة اسلوبه المنضبط والذكي، انه اذا ما حصل ذلك فان منظمة التحرير الفلسطينية لن تكون عندها المنظمة نفسها.

ومضت الصحيفة بالقول إنه من السهل اليوم أيضا التملص من هذا الموضوع باستخدام الفاظ براقة. ومن المعتقد ان غالبية الاسرائيليين لا يؤمنون بان هذا الامر محتمل، ومن غير المحتمل ان يتراجع عرفات ومنظمته عن كل ما قالوه علينا وضدنا منذ قيام (م. ت. ف) قبل عشرين عاما، ومن غير المحتمل ان يوافقوا على اجراء مفاوضات مع اسرائيل حول أي موضوع كان، ومن غير المحتمل ان يعترفوا بنا وبحقوقنا وليس من المعتقد ان يكفوا عن النشاط المسلح ضدنا إذ ان يوافقوا على اقامة دولة خاصة بهم الى جانب اسرائيل وليس فوق قبرها.

ورغم ذلك كله، فاني ساكون اكثر اطمئنانا لو كنت واثقا من انه يوجد هناك في مكان ما في جوارير واضعي سياسة الحكومة الاسرائيلية، خطط لأوقات الطوارئ» ومشاريع عمل لمواجهة احتمال حدوث هذا الأمر.

وانتهى كاتب المقال إلى القول اني لم اكن ارغب في أن نجد انفسنا وقد اخذتنا المفاجأة مرة اخرى في نضالنا مع العرب، وانا لا اعتقد باننا نتوقع خلال يوم او يومين مثل هذا الاعلان المثير من جانب عرفات، ولكني اتساءل هنا فيما اذا كنا حقا مستعدين لذلك؟

اتجاهات الصحف العالمية

Daily ... THE GUARDIAN ... LE FIGARO ... THE FINANCIAL TIMES

● طغت الأخبار المحلية على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية.

وقد تراوحت هذه الأخبار ما بين الاجراءات التي تريد الحكومة من نوادي كرة القدم في البلاد اتخاذها من أجل مكافحة اعمال الشغب والاضطرابات التي تصاحب المباريات، وبين الضجة القائمة بسبب خطط الحكومة تغيير نظام الضمان الاجتماعي في البلاد.

وقد خلت الصفحات الاولى من أي أخبار خارجية ذات شأن باستثناء الاشارة إلى انتهاء عملية اختطاف الطائرة الأردنية. وما أشارت إليه «ديلي تلجراف» عن الهجمات التي شنها رجال منظمة ايتا الباسكية الانفصالية في اسبانيا مما أدى إلى مقتل اربعة اشخاص بينهم ضابط شرطة برتبة كولونيل وذلك في اليوم الذي انضمت اسبانيا الى مجموعة الدول الأوروبية.

وتناولت الصحف الامريكية أخبار التطورات الدبلوماسية الخاصة بالشرق الاوسط. إذ قالت «نيويورك تايمز» إن ادارة الرئيس ريجان تدرس تنظيم مؤتمر بينها وبين حلفائها الأوروبيين والآسيويين كحل وسط من أجل بحث السلام في الشرق الأوسط لأن هذا المؤتمر قد ينجح في التغلب على وجهات النظر المتناقضة بين اسرائيل والأردن.

ونشرت صحيفة «هيرالدتريبيون» نتائج تصويت مجلس النواب الامريكي على طلب المساعدات للمتمردين النيكاراجويين الذي قدمه الرئيس ريجان. فقد وافق المجلس بأغلبية ٢٤٨ صوتا مقابل ١٤٨ صوتا على تخصيص مبلغ ٢٧ مليون دولار لهؤلاء المتمردين الذين يقاتلون ضد حكومة ساندينستا الوطنية.

واهتمت صحيفة «واشنطن بوست» بتطورات الأوضاع في لبنان مع التركيز على الدور السوري، كما نشرت نبأ توقيع كل من اسبانيا والبرتغال على المعاهدة التي تقضي بانضمام هذين البلدين إلى السوق الأوروبية المشتركة اعتباراً من الأول من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

وكان العنوان الرئيسي في صحيفة «وول ستريت جورنال» عن التصويت على مساعدات متمردي نيكاراجوا. لكنها نشرت عدداً من الأخبار المهمة الأخرى وعلى راسها المحاكمة الجارية في روما لخمسة من الاتراك وثلاثة من البلغاريين بتهمة محاولة اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني، وموافقة البرلمان الاسرائيلي على خطة رئيس الوزراء شمعون بيريز للسلام في الشرق الأوسط.

«فاينانشال تايمز»:

مغامرة جورباتشوف

نشرت صحيفة «فاينانشال تايمز» افتتاحية رئيسية تحت هذا العنوان علقت فيها على الخطاب الذي القاه أخيراً الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وتناول فيه الأوضاع العامة وبشكل خاص الاقتصادية في الاتحاد السوفياتي فقالت:

لقد رسخ جورباتشوف نفسه هذا الاسبوع كرجل له مهمة واضحة محددة وأظهر انه على عجلة من أمره لتحقيقها.

فقد أبلغ كبار رسميي الحزب الشيوعي في المؤتمر الذي عقدوه في موسكو ان هذه المهمة هي محاولة عكس اتجاه التقاعس في الانتاج الذي يشهده الاتحاد السوفياتي منذ أكثر من عشر سنوات، ووقف التبذير والتدهور في الصناعة السوفياتية. وفوق ذلك فهو يريد أن يحقق نمواً اقتصاديا بنسبة ٤ في المائة في السنة، ولكن من غير أن يخفض فلسا واحداً من المخصصات العسكرية، أو برامج الضمان الاجتماعي.

ويشير جورباتشوف إلى أنه بعد ست سنوات من القلق الناجم عن مرض ثلاثة من الزعماء هم بريجنيف واندروبوف وتشيرنينكو فلا بد من العمل على وقف التدهور والفساد. فقد أصبح الاقتصاد السوفياتي اقتصاداً مترقا. إذ بعد أن كانت صناعة الفولاذ السوفياتية أكبر صناعة من نوعها في العالم أخذت تعاني من نقص في الانتاج اللازم لمواجهة الحاجات السوفياتية. كذلك لم يستخدم السوفيات التكنولوجيا المستوردة بشكل جيد، وتم تبذير الاستثمارات.

ومضت الصحيفة تقول إن كل هذه الانتقادات الصادرة عن جورباتشوف ذات وزن كبير. ولهذا فهو يريد اجراء تغييرات جذرية. ولكن هل لدى جورباتشوف السلطة الكافية لاحداث تلك التغييرات؟

لقد عين ثلاثة من رجاله في شهر ابريل (نيسان) الماضي في المكتب السياسي للحزب الشيوعي دون أن يعزل أحداً بدلهم ولا شك في أن صلاحيته تسمح له بنقل وتعيين الوزراء المسؤولين.

لكن الصحيفة ترى أن المغامرة التي بدأ الزعيم السوفياتي فيها هي انه أثار توقعات عالية بين السوفيات بالنسبة للتحسينات الاقتصادية التي سيتم تحقيقها. وهي تحسينات ربما لا يستطيع الوفاء بها دون ان يجري تغييرات أخرى، وعلى رأس هذه التغييرات، في رأي الصحيفة، الاستقلال الذاتي للأعمال والصناعات لأنه هو المفتاح الأساسي لاي اصلاح اقتصادي حقيقي.

ولهذا وإلى أن تصبح المشاريع الاقتصادية حرة في تصرفها وتخطيطها وتتخلص من التخطيط المركزي ـ كما هي الحال في الاتحاد السوفياتي ـ فان قدرتها على الابتكار والابداع وزيادة الانتاج ستظل محدودة. فمثلا من الغريب أن يشكو جورباتشوف عن سوء الخدمات دون أن يتفوه بكلمة واحدة عن المشاريع الصغيرة اللازمة لذلك.

الصحف الصينية:

تجديد كوادر الجيش الشعبي للتحرير

ذكرت الصحف الصينية ان قدامى القادة على رأس جميع القيادات العسكرية الاقليمية الهامة استبدلوا بضباط أكثر شبابا وكفاءة.

وقالت صحيفة «شاينا ديلي» التي تصدر باللغة الانجليزية، إن هذه التغييرات تعكس بداية إعادة بناء كامل لهياكل الجيش الشعبي للتحرير. ولم توضح الصحيفة تفاصيل التعيينات أو اذا كان قادة الاقاليم العسكرية الأحد عشر بالبلاد معنيين بالأمر.

وكانت اللجنة العسكرية المركزية الصينية التي يرأسها دنغ سياو بينغ قد أعلنت يوم الاثنين الماضي عن تسريح مليون من اعضاء الجيش الشعبي للتحرير في عامين أي حوالي ٣٠ في المائة من اجمالي قواته التي قدرها الخبراء الغربيون في المسائل العسكرية بـ ٣,٤ مليون شخص حاليا.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS — ABC

المكاتب في العالم — International Offices

U.K. — Main Office - London — 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4A 3DU — Tel 01-353 4413/4/5/6 — Telex 889272 ARABNS G

U.S.A — الولايات المتحدة
Houston Office — 2100 West Loop South, Suite 1000, Houston, Texas 77027 — Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office — 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. #920, Washington, D.C. 20004. — Tel (202) 636-7183 Telex 440586 SAUDI UI

EGYPT — جمهورية مصر العربية: Cairo Office — مكتب القاهرة
الجمهورية العربية اليمنية: صنعاء

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Publications Distribution Co.

الانسحاب

محمود كحيل

رأي الشرق الأوسط

اقليميات ودوليات

وزير الخارجية الفرنسية رولان دوما قال امام البرلمان ان فرنسا مستعدة للتباحث مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك وان مجموعة الدول الاوروبية الغربية ستبحث بين يوم وآخر مسألة لقاء وفد اردني ـ فلسطيني بمندوبيها.

الكلام الآخر من واشنطن، الوارد في صحيفة «نيويورك تايمز»، يفيد ان وزارة الخارجية الاميركية تباحث الدول الحليفة لها في اوروبا وآسيا بامكان ايجاد «غطاء دولي» للمفاوضات وبالشكل الذي يقنع الملك حسين بان واشنطن لا تتجاهل المشاركة «الدولية» كليا.

هدف واشنطن هو استبعاد موسكو فيما عمان تقول ان مشاركة موسكو افضل من مشاكستها لاية حلول يمكن التوصل اليها. التذكير يجري بمؤتمر جنيف في العام ١٩٧٣ بعد حرب رمضان حيث تشاركت واشنطن وموسكو في رعاية المؤتمر وتحصيل النتائج.

الشيء الآخر الحاصل في واشنطن هو موافقة مجلس النواب الاميركي على ارسال مساعدة مالية فورية الى اسرائيل بمقدار بليون وخمسمئة مليون دولار وكذلك دعوة وزير الخارجية جورج شولتز من جانب الشيوخ الجمهوريين، لدى لقائه المغلق بهم يوم الثلاثاء، الى امداد الاردن بما طلبه من الطائرات المقاتلة والصواريخ المتنوعة.

الارجح ان الزمن الطويل سيمر على المسائل المتناقضة وعلى المطالب المتضادة. في الاساس فان الرئيس الاميركي يسعى الى لقاء الزعيم السوفياتي، والارجح ان واشنطن مدعوة الى التفاهم مع موسكو، في اية لقاءات ثنائية، على ارضاء السوفيات في مسائل الشرق الاوسط مقابل ما تستخلصه من ارضاءات لنفسها.

الدول الاوروبية الغربية

خمسون مليون اوروبي ـ عشرة ملايين برتغالي واربعون مليون اسباني ـ سيصبحون جزءا من الاقتصاد الاوروبي الغربي العام، بعدما تم التوقيع في لشبونه ومدريد على انضمام البرتغال واسبانيا الى مجموعة الدول الاوروبية الغربية المسماة السوق الاوروبية المشتركة.

المفاوضات استمرت ثماني سنوات والمصاعب التي جرى تذليلها لم تكن قليلة. فالدولتان «جنوبيتان» بالمعنى الزراعي الاوروبي كما انهما تمارسان صيد الاسماك على نطاق واسع، ولهذا كان متوجبا النظر في كل المسائل التي لا تضر باقتصاديات الدول الاخرى في المجموعة الاوروبية.

الانضمام الفعلي سيبدأ في اول كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦ ولكن بعد ان تكون برلمانات الدول العشر الحالية والدولتين الجديدتين قد ابرمت جميعها اتفاق الانضمام، مع العلم ان عشر سنوات كاملة ستنقضي على مسيرة تعديل الاقتصاديات في البرتغال واسبانيا من اجل تنسيقها مع بقية الاقتصاديات الاوروبية الغربية.

في نتيجة الامر هنالك الان حوالي ٣٢٥ مليون اوروبي غربي ضمن اقتصاد متضامن يسعى بالتدرج الى التوحد وبين شعوب تتكلم ثماني لغات بدأت تستخدم جواز السفر الموحد وتسعى الى ازالة الحواجز الجمركية بل وتسعى الى توحيد العملة.

كل ذلك يجري ضمن دراسات وتخطيطات ولكن وسط مصاعب جمة يجري التغلب عليها بالعزم المستمر والتفهم الايجابي.

الشعوب المتنوعة تتوحد لانها مقتنعة فعلا، لا قولا، بوحدة الحياة والمصير والمستقبل. ثمة عبرة لمن يريد ان يعتبر.

من المسؤول عن ضعف الأمم المتحدة؟

بقلم الدكتور محمد الفرا

عجيب أمر هؤلاء الامريكان.. وغريب منطقهم. ومكشوفة هي حججهم ومزاعمهم.

قرأت في «الشرق الاوسط» عدد ٣١/٥/٨٥ مقابلة لدونالد ماك هنري تعرض فيها لاستراتيجية العرب في الامم المتحدة وقال انها خاطئة وغير مجدية. وطالب بعدم استخدام منبر الامم المتحدة بكثرة. واستصدار القرارات الكثيرة التي تقلل من فاعلية واحترام الامم المتحدة. وتضر بمصداقيتها وهذا ـ كما يقول ـ غير منطقي وان بعض هذه الاساليب لو استمرت ستؤدي الى تدمير الامم المتحدة وهي المؤسسة الوحيدة للمحافظة على السلام. ويضيف ماك هنري ان مجلس الامن اصبح مسرحا لتكرار الشكاوى العربية وتعدد القرارات.

لم يبين ممثل الولايات المتحدة السابق لدى الامم المتحدة لماذا تعددت القرارات التي تصدرها الامم المتحدة. اليس ذلك لان قرار التقسيم الاول لم ينفذ؟ اليس لأن القرار الذي طالب اسرائيل بقبول عودة من طردت من الفلسطينيين او التعويض عمن لا يرغب في العودة لم ينفذ؟ ولماذا هذه القرارات لم تنفذ؟ اليس لأن الولايات المتحدة ذات المسؤولية الخاصة في الامم المتحدة ـ كدولة كبرى ـ لم تعمل على تنفيذها للمحافظة على سمعة وهيبة واحترام الأمم المتحدة؟ اليس لانها لم تستخدم نفوذها لتنفيذ هذين القرارين.. وغيرهما من القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية؟

واذا كان العرب في هذا الوقت الرديء لا يستطيعون اللجوء الى حرب دفاعية لتنفيذ القرارات نيابة عن الامم المتحدة كما فعلت امريكا في كوريا في الخمسينات وكما فعلت دول اخرى في مثل هذه الظروف فهل في التوجه ثانية الى الامم المتحدة للتذكير بضرورة تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ما يضعف الامم المتحدة ويقلل احترامها؟

واشنطن هي المسؤولة؟

واذا كانت الولايات المتحدة الامريكية غيورة على سمعة الامم المتحدة وهيبتها فلماذا لم تعمل على تنفيذ قراراتها؟ او لماذا لم تعمل على تنفيذ القرار الاساسي الذي تقدمت هي به وتبنته في الامم المتحدة واعتبرته الحل السليم للنزاع العربي الاسرائيلي وهو قرار التقسيم المؤرخ ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧.

والواقع ان عدم تنفيذ هذا القرار المقدم باسم امريكا هو الذي قلل من فاعلية واحترام الولايات المتحدة وهو ما يجب على الولايات المتحدة التفكير فيه حفاظا على هيبتها واحترامها كدولة كبرى ذات مسؤولية خاصة في الصعيد الدولي وذلك قبل اعلان مخاوفها على مصير المنظمة الدولية واحترامها.

وثم....

لماذا اختارت الولايات المتحدة القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ فقط من قرارات الامم المتحدة وطالبت بتنفيذها ونسيت او تناست القرارات الاخرى: ماذا عن قرار التقسيم؟ وماذا عن قرار العودة؟ وماذا عن قرار القدس؟ وماذا عن قرار تقرير المصير الذي هو حق من حقوق الشعب الفلسطيني؟ وماذا عن قرار حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف؟ وماذا وماذا؟ ومن المسؤول عن تجاهل هذه القرارات.

وحتى القرار ٢٤٢ الذي لم يوافق عليه الجانب العربي الذي جرت معه المشاورات حول نصوص القرار عندما كان مجرد مشروع اقول حتى هذا القرار لم يوافق عليه الجانب العربي الا بعد ان اكدت امريكا في مجلس الامن الدولي انها ستضع كل ثقلها السياسي والدبلوماسي والقانوني وراء تنفيذ هذا القرار، غير ان الولايات المتحدة لم تعمل على تنفيذه ووضعت الكثير من العقبات في طريق التنفيذ.

هل نتوقف عن التعامل معها؟

والاستراتيجية الامريكية الاسرائيلية المشتركة هي التي شجعت على تجاهل جميع قرارات الأمم المتحدة وهي التي اخضعت المنظمة ونالت من هيبتها واحترامها. وتجاه هذا الموقف المتصبر هل يعقل ان يطلب منا الكف عن التوجه الى الامم المتحدة لان قراراتها لا تنفذ وفي ذلك اضعاف لفاعليتها.

واذا بقي الحال على هذا المنوال ماذا يجد العربي امامه سوى التوجه للمنظمة الدولية وكشف هذه النوايا وما يرافقها من ممارسات تعسفية تخالف ميثاق المنظمة وحقوق الانسان والمبادىء التي قامت المنظمة لحمايتها والدفاع عنها.

نحن نود ان نرى الامم المتحدة منظمة قوية فعالة تحظى باحترام الجميع وتتمتع بهيبة كبيرة. لكن يجب ان لا يكون ذلك على حساب قضايانا وحقوقنا. لاشك ان المنظمة الدولية تواجه مرحلة دقيقة في حياتها. لكن مسؤولية ذلك تقع على الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل. والدولتان مسؤولتان عن مصير الامم المتحدة.

وددت ان اتعرض في هذه الكلمة لما تقوله الولايات المتحدة عن طريق رجالها جهرا ولا بد انها تقوله للدول عن طريق دبلوماسيتها الهادئة. اقول وددت ان اكتب هذا حتى لا يجد ما تقوله امريكا اذنا صاغية لدى البعض منا. او قد يبعث هذا الموقف التيئيس لدى العرب تجاه المنظمة. وحتى لا نجد انفسنا بسبب ذلك قد توقفنا عن الذهاب الى الامم المتحدة وتوقفنا عن مقاومة العدوان الاسرائيلي واكتفينا بانتظار الحل السلمي على الطريقة الامريكية!!

ديغول: لا تيأسوا

اذكر اننا في نهاية عام ١٩٦٨ قد توقفنا قليلا عن التقدم بشكاوى لمجلس الامن مبرزين مخالفات اسرائيل وطالبين ادانتها.. وجاءني السفير الفرنسي المسيو بيرار قائلا:

«لفت انتباه الرئيس ديغول انكم توقفتم عن الذهاب لمجلس الامن. ويعتقد الرئيس ديغول ان هذا خطأ. عليكم ان لا تتوقفوا عن طرق ابواب الامم المتحدة باستمرار. لتكن قضيتكم بجميع جوانبها عامل ازعاج للدول الكبرى والصغرى على حد سواء. لتكن قضيتكم دائما متحركة في الامم المتحدة مهما كان تذمر بعض الدول ومهما تقدموا لكم بنصائح وذلك الى ان يكون بامكانكم مواجهة العدوان الاسرائيلي بحرب دفاعية. سيقال لكم توقفوا.. لا تضعفوا المنظمة.. لا تهددوا وجودها. عليكم ان ترفضوا كل هذه النصائح المغرضة فهي ليست نصائح صديق..!».

نقل هذه الرسالة المسيو بيرار ويبدو ان جميع السفارات الفرنسية في الوطن العربي قد نقلت ذلك الى العواصم العربية. واستمرت الشكاوى العربية لمجلس الامن الدولي والجمعية العامة واخذت هذه تزعج امريكا. ومندوبها الدائم ماك هنري يؤكد هذا الانزعاج. وهناك فرصة ذهبية امام امريكا لانقاذ الامم المتحدة وسمعتها وهيبتها واعادة السلام المبني على العدل الى ارض السلام قبل فوات الوقت وذلك باتخاذ موقف متوازن وغير منحاز.

فرص أوروبا الضائعة



رحب كثير من المعلقين بالاحتفالات التي عقدت في مايو (ايار) الماضي بيوم النصر (للحلفاء) في اوروبا كعلامة لاربعين سنة من التقدم الوطيد منذ الحرب العظمى الثانية. واجد تقدمنا اقل بكثير من مرض ـ فتخطيط الهجمات كان سيئا، ومعنويات الجنود منخفضة، وساحة القتال حافلة بفرص ضائعة.

تقول المسز ثاتشر اننا فقدنا بصيرتنا في مكان ما على الطريق، واعتقد بان البصيرة موجودة هناك في اذهان الكثيرين ولكنها عجزت، شأنها شأن اسلافها العماليين في الآونة الاخيرة، عن القيام بدور قيادي.

ان قصة بريطانيا في اوروبا في فترة ما بعد الحرب هي سجل مؤسف من الانعزالية والغرور المقنعين، على نحو لا يمكن تصديقه، كمصلحة وطنية ذاتية. فمنذ خطة شومان عام ١٩٥٠ فصاعدا، اصبحت الحكومات البريطانية واسعة الخبرة اما في تفويت القطار كليا او تأخيره بالنسبة للركاب الاخرين. ويوشك هذا على الحدوث مرة اخرى، ولكن الركاب الاخرين لن ينتظرونا هذه المرة.

يمكن للمجموعة الاوروبية ان تكون اقوى الكتل التجارية الثلاث في العالم واعظمها نفوذا وانجحها. فهي اكثر تنوعا في الآراء، واقل جمودا واكثر ديموقراطية من الكتلتين الاخريين. كما ان مواردها البشرية والمادية تساوي وكثيرا ما تفوق موارد الولايات المتحدة او دول الكوميكون.

وعندما يلتقي رؤساء حكومات الدول الاعضاء معا في ميلانو هذا الشهر سيعرض اقتراح لعقد مؤتمر ما بين الحكومات لمناقشة اقامة اتحاد اوروبي اوسع.

ضرورة التعاون الاوروبي

وبدون تعاون اوروبي حقيقي وصنع قرارات بطريقة موحدة لا يمكن لاي بلد اوروبي ان يحقق التنمية التكنولوجية التي يرجوها او يمارس نفوذا سياسيا واقتصاديا بصورة فعالة للتغلب على مشكلات البطالة والمخصصات الاجتماعية غير الكافية التي تحدق بنا في الثمانينات. وهذا هو السبب الذي يجعل المد نحو الاتحاد الاوروبي يتدفق قويا في باريس، وبون ومعظم العواصم الاخرى في المجموعة الاوروبية.

ولابد لحكومة بريطانية معنية بصدق بافضل مصالح شعبنا، بدلا من الاذعان لمغريات التبجح الشوفيني، ان تسأل نفسها بعض الاسئلة. الن تساعد العضوية في النظام النقدي الاوروبي في حماية المصدرين البريطانيين بتلطيف فاعلية الاسترليني في عالم نقدي غير مؤكد؟ يبدو ان محافظ بنك انجلترا ورابطة الصناعات البريطانية يعتقدان بذلك حتى وان لم يعتقد به نايجل لوسون (وزير المالية).

اليس التعاون التكنولوجي المكثف والاستثمار على نطاق اوروبي عام هو السبيل الوحيد لمقاومة الهجمة الشديدة من اليابان والولايات المتحدة الامريكية؟ اليست الحماية من تلويث البيئة امرا مستحيلا تقريبا مالم تتخذ اجراءات في مختلف انحاء المجموعة الاوروبية؟ الن نحتاج الى سياسة اوروبية منسقة في مجال الطاقة؟ خصوصا وان ثروتنا النفطية القصيرة الأجل قد انتهت؟

لقد ادركت المؤسسات الاوروبية وجود مجال للعمل المشترك بين بلداننا والذي من شأنه ان يعود بالفائدة على الجميع. وقد اقترحت هيئة المجموعة الاوروبية فتح حدود المجموعة لجعلها سوقا مشتركة حقيقية. ومن شأن المقترحات التي تجري مناقشتها حاليا ان تسهل تخفيض اجور السفر الجوي في اوروبا، وزيادة ما يسمح باستيراده من دون جمارك، وتسهيل سفر الناس، وعملهم وعيشهم في بلدان اوروبية اخرى.

اقتراح بمراجعة المعاهدات

وتوجد حركة اسمها «اوروبا المواطنين» تتطلع الى هذا كله. وقد شكل رؤساء الحكومات في المجلس الاوروبي لجنة برئاسة الممثل الايرلندي المستر دودج: ويقترح تقريرها اجراء مراجعة كبرى للمعاهدات الحالية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية لاعطاء البرلمان الاوروبي مزيدا من الصلاحيات وللسماح بتصويت الاغلبية في مزيد من المناسبات في مجلس الوزراء، مما سيجعل عملية اتخاذ القرارات اكثر سرعة.

ان وزارة خارجيتنا تفهم ان من المهم ان تهدم الحواجز التجارية ضمن المجموعة الاوروبية واكمال السوق في الخدمات الداخلية، كالتأمين. وقد لقي هذا تأييدا من لجنة دودج. ومع ذلك فان تلك اللجنة، التي سيشكل تقريرها للمجلس الاوروبي جدول الاعمال للمناقشات المتصلة بالتقدم نحو الاتحاد، دعت ايضا الى اصلاحات اجرائية سيتعطل من دونها اكمال السوق. وتعارض بريطانيا هذه الاجراءات على اسس مصلحية والعجيب انها تشترك في هذا مع اليونان والدانيمارك.

وتبذل الحكومة محاولات لتمييز القضايا «العملية» المتصلة بالمصالح المعيشية عن الافكار «المثالية» المتصلة بالاتحاد السياسي. والذي توحي به الحكومة ضمنيا هو ان الامر الاخير قد يكون مناسبا للأجانب ولكن ليس للادراك الفطري القوي الذي يتمتع به برلماننا ذو السيادة.

ولكن لولا الرؤية المثالية لما كانت النواحي العملية في المجموعة الاقتصادية، التي كانت اصلا مجموعة فحم وحديد، قد تحققت. والخطر هو ان ترغب بريطانيا مرة اخرى، في حماسها الزائد للمصلحة، في الحصول على منافع التعاون الاقتصادي من دون الرغبة في الوسائل الدستورية لضمان عملية فعالة لصنع القرارات.

والتلكؤ لن يفيد في شيء. وقد استشفيت من احاديث مع هانز ديتريتش جنتشر وزعماء اوروبيين اخرين تصميما حديديا على ان تخرج المجموعة الاوروبية نفسها من حالة الكسل والجمود. وسيكون الوضع افضل بكثير اذا ما انضمت بريطانيا الى الجهود. اما اذا لم تفعل ذلك، فستترك في مستنقع «حزام ثان» لتنقذ نفسها على افضل نحو ممكن لها.

اعتقد ان بريطانيا ارتكبت خطأ في اعقاب الحرب العالمية الثانية بعدم فهمها كليا ما كان يحدث في اوروبا وبعدم انضمامها الى المجموعة الاوروبية عندما اتيحت لنا الفرصة اول مرة. وبعد مرور اربعين عاما على ذلك، ينبغي ان لا تكرر بريطانيا تلك الغلطة. ومن الامور الاساسية لمصلحة بريطانيا كما لمصلحة اوروبا، ان تشترك الحكومة البريطانية، منذ البداية وبحماسة، في المفاوضات الرامية الى اقامة الاتحاد الاوروبي المقترح.

بهذه الطريقة فقط تستطيع المسز ثاتشر ان تظهر ان التزامها باوروبا التزام صادق. ولا يكفي ان ترسل المستر رفكند (احد وزراء الدولة للشؤون الخارجية) للتحدث الى لجنة دودج.

●●●

لم لا تقوم الحكومة البريطانية بانتهاز هذه الفرصة فتكون الرائدة؟ فلنقترح تاريخا لمؤتمر معاهدة جديدة. فهذا مشروع يجب ان لا يترك لرؤساء الجمهوريات ورؤساء الحكومات في اجتماعات سرية. ويجب ان تكون شعوب المجموعة الاوروبية وممثلوها في البرلمان الاوروبي، وكذلك في البرلمانات الوطنية، على علم تام بما يدور في المناقشات منذ البداية. ففي النهاية هم الذين يتعين عليهم ان يقرروا.

يوميات

أحمد بهاء الدين

الشركة الباقية

لماذا خطفت قوات اللواء لحد، الذي يقود ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي، الجنود الفنلنديين ؟..

لسنا في حاجة الى اثبات ان لحد لا يقدم على هذا بدون تعليمات من اسرائيل، واسرائيل على اي حال لا تنكر ذلك، اذ تلبس جيشه ثياب جنودها، وتقود قواته بضباطها (باسم مستشارين) وتموله وتسلحه، وهي تدافع عن تصرفه في خصوص خطف الجنود الفنلنديين بلسان كل مسؤول فيها، وخصوصا اسحق رابين، وزير الدفاع، والذي هو بحكم منصبه، الجهة العليا التي توجه اللواء لحد.

يقول لحد: انه خطف الفنلنديين لان قوات «امل» خطفت عددا من جنوده.

ولكن السوابق المألوفة والمنطقية والتي جرى عليها العمل في لبنان، تقتضي ان يخطف لحد عددا من مقاتلي «امل» ويساوم على تسليم هؤلاء مقابل تسليم اولئك..

ولكنه ذهب الى اكثر الدول الممثلة في قوة الامم المتحدة حيادا.. ومن لم يأت ذكرهم في اي حادث سابق، وخطف الفنلنديين..

هل ليجعل الضغط على «امل» اقوى، اي يتخذ شكل الضغط الدولي، لتسلم جنوده الذين هربوا منه في الواقع ؟

كلا، ولكن اسرائيل، وقد رتبت كل شيء فيما تسميه «الشريط الحدودي» وهو: احتلال لجزء من لبنان، واستصناع خونة لبنانيين بمثابة فرقة في جيش اسرائيل، واقامت الخنادق والحصون، ونظمت الدوريات.. بقي شيء واحد يعكر صفو ما تريد، وهو السيطرة الكاملة على هذه الارض اللبنانية، لزمن طويل، وبعد عشر سنوات ـ مثلا ـ يصبح مضموما فعليا الى اسرائيل كالضفة.. والقطاع.. والجولان.. ويعتاد العالم ذلك.. ويعتاد العرب، ويعتاد الراي العام الاسرائيلي، على اعتبار ان هذه الارض جزء من ارضه.

هذا الشيء الواحد الباقي، كالشوكة التي لا بد من انتزاعها لينسى العالم هذا «الشريط» هو قوة الطوارىء التابعة للامم المتحدة.

وقد جربت اسرائيل التحرش المباشر ـ بواسطة جيشها ـ بهذه القوة المتعددة الجنسيات وجربت عدة مواجهات مع الفرنسيين وغيرهم. الان ستعود الى هذه التجربة، على اسلوب بيريز لا بيجن وشامير: اسلوب لبس قفاز خادع على نفس اليد الحديدية، والقفاز هنا اسمه «جيش لبنان الجنوبي»، هو الذي سيثير المشاكل مع قوات الامم المتحدة: وبعد الخطف سيحدث فعل، وتترك هذه الافعال ردود فعل طبيعية في بلاد، كفنلندا اعتادت الا يكون لها ناقة ولا جمل في اي بقعة ساخنة.. ولا في اي نقطة صراع.. وحياة مواطن من مواطنيها لا تقاس به اي قضية في الدنيا.

واسرائيل لها نفوذ خاص في دول اسكندينافيا، وستتحرك الضغوط الداخلية هناك مطالبة بالانسحاب، اذا انسحبت دولة فقد تقلدها الدول الاخرى.

اسرائيل لا تريد ان يكون بين مدافعها وبين اللحم العربي اي حاجز، مهما كان شكليا، ولا تريد ان يكون هناك شاهد واحد.

وجود اوروبيين يذكر العالم بان هناك صراعا على شيء ما. ويذكر اجهزة الاعلام بسبب رعاياها، وسحبهم يكمل التعتيم، ولا يترك مجالا لاهتمام الاعلام الاجنبي، ويسدل الستار كما اسدل على مئات الاشياء من قبل.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

تأملات قرآنية

في كلمة سابقة قلنا : إن رمضان «ابو البركات» وعرضنا لعدد من بركاته كإقبال الكثير من الناس على العبادة، وتلاوة القرآن، والتزاور والتسامح، والتصدق على ذوي الحاجة بصورة ليست معهودة في غيره من الشهور .

واليوم نتحدث ـ بإيجاز ـ عن حكمة اقتران الصلاة بالزكاة في القرآن الكريم. وذلك لأن الأغنياء تعودوا أن يؤدوا زكاة اموالهم في رمضان بالذات، الى جانب ما يسخو به البعض من نوافل الصدقات .

من الملاحظ في نحو ثلاثين موضعا من القرآن الكريم أن الصلاة والزكاة تذكران في طليعة أوصاف المؤمنين، وفي مقدمة ما يؤمر به المؤمنون من عمل .. فقد وردت أيات كثيرة متشابهة كقوله تبارك تعالى :«يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة» في معرض الثناء على الصالحين من المؤمنين، وكقوله سبحانه : «واقيموا الصلاة واتوا الزكاة» في مجال الأمر والتوجيه .

ويروى عن ابن عباس رضي الله عنه أن رجلا سأله : «يا ابن عباس أنت حبر الامة، وترجمان القرآن .. علمك الله اسرار الكتاب، وفقهك في الدين، فقل لي بربك : لماذا قرن الله الصلاة والزكاة في القرآن في اكثر من ثلاثين آية؟» .

فأجابه ابن عباس : ذلك لتعلم ان الصلاة والزكاة توأمان في الاسلام، لا تقبل احداهما بدون الاخرى .. تلك ـ اي الصلاة ـ حق الله . وهذه ـ اي الزكاة ـ حق الناس .

وهكذا تتجلى حكمة اقتران الصلاة والزكاة في آيات القرآن حيث تكون تارة في مقدمة أوصاف المؤمنين العاملين، وتكون تارة اخرى في طليعة ما يوجه اليهم من اوامر وأحكام .

ان الصلاة كما قال ابن عباس ـ حق الله، والزكاة حق الناس، فليفقه المسلمون هذه الحكمة، وليتدبروا هذا المعنى، وليحققوا مقصد الشريعة العادلة الفاضلة.. حتى يتحقق المجتمع الاسلامي المتكامل المتكافل، المتعاون على البر والتقوى، والاخاء والرخاء. والطمأنينة والامن .

القراء يستفتون

صلاة العيد في اليوم الثاني

بعث المسؤولون عن دار الرعاية الاسلامية بلندن برسالة يقولون فيها : صرحت الدار ـ عملا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ على اداء صلاة العيد في الخلاء، فاستأذنت في العام الماضي السلطات المحلية ان تقيم الصلاة في حديقة فينسبري بارك الكبيرة في شمال لندن.

ولما علمت الجماعات الاسلامية في المنطقة بذلك رغبت ان تنضم الى الدار في الصلاة مجتمعين هذا العام، إظهارا للوحدة وعملا بالسنة، إلا ان هذه الجماعات بدات الصوم بعدنا بيوم. فهل يجوز تأخير صلاة العيد الى اليوم التالي حتى يصليها جميع المسلمين في المنطقة ؟ افتونا جزاكم الله خيرا .

وجزاكم خيرا أيها الاخوة الكرام على حرصكم على اتباع السنة وإحيائها في غير ديار الاسلام. ولا شك ان وحدة المسلمين في شعيرة من شعائر الاسلام العظيمة واجتماعهم وتآلفهم من الواجبات التي جاء الأمر بها في كتاب الله وسنة رسوله. فقد قال تعالى «**واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا**» وروى الترمذي عن ابن عباس «يد الله على الجماعة، اتبعوا السواد الاعظم، فإنه من شذ شذ في النار» .

وقد فرض الله على عباده فرائض ووقت لها الأوقات التي يجب ان تؤدى فيها فقال سبحانه «**إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا**» وروت كتب الحديث ما جاء من تحديد جبريل عليه السلام مواقيت الصلاة حين أم رسول الله عند الكعبة مرتين. فبين له في الاولى أول الوقت، وفي الثانية آخره، ثم قال له «الوقت ما بين هذين الوقتين» وكان من عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي داوم عليه حتى لحق بالرفيق الأعلى صلاة عيد الفطر وعيد الاضحى، متى كان حاضرا بالمدينة غير مسافر وثبتت رؤية الهلال ودخل شهر شوال او جاء العاشر من ذي الحجة.

ومع ذلك فإن الله عز وجل جعل هذا الدين متينا فحصنه بالرخص التي خفف بها عن عباده متى وجدت حاجة لذلك كقصر الصلاة في السفر وجمعها فيه، تقديما او تأخيرا، حسب الحاجة، والافطار في رمضان للسفر او للمرض. ومن رحمته بالمسلمين انه كلفهم من العمل ما يطيقون، فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجوب الصيام للرؤية ووجوب الافطار لثبوتها من اول شوال فإذا لم يتمكن المسلمون من الرؤية فإنهم يتمون شعبان ثلاثين ويصومون، كما يتمون رمضان ثلاثين ويفطرون .

وقد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم المكمل للثلاثين من رمضان حتى جاءه وفد شهد عنده بأنهم رأوا هلال شوال، فأفطر رسول الله وأمر المسلمين بالفطر. فقد روى الخمسة ـ إلا الترمذي ـ عن أبي عمير ابن انس عن عمومة له من الانصار رضي الله عنهم قالوا : غم علينا هلال شوال فأصبحنا صياما، فجاء ركب من آخر النهار فشهدوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم رأوا الهلال بالامس، فأمر الناس ان يفطروا من يومهم، وأن يخرجوا لعيدهم من الغد .

وقد اعتبر جمع من الفقهاء أن هذا الحديث دليل على جواز صلاة العيد في اليوم الثاني. ومن هؤلاء : الأوزاعي والثوري وأحمد وإسحق وأبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد وقول للشافعي. والذين اعتمدوا هذا الرأي لم يقيدوه بلبس ولا بغيره. لأن اللبس اذا كان في حق المصطفى ومن معه ممن لم يروا الهلال، فإنه لا لبس بالنسبة للذين رأوه وأخبروا الرسول بذلك، وامرهم أن يخرجوا معه لصلاة العيد في اليوم التالي .

وقد قال ابن حزم «ومن لم يخرج يوم الفطر ولا يوم الاضحى لصلاة العيدين خرج لصلاتهما في اليوم الثاني، وإن لم يخرج غدوة وخرج ما لم تزل الشمس، لأنه فعل خير، وقال تعالى «**وافعلوا الخير**» ثم ساق حديث أبي عمير للدلالة على ذلك، وعلق عليه قائلا : هذا مسند صحيح، وأبو عمير مقطوع على انه لا يخفى عليه من أعمامه من صحت صحبته ممن لم تصح، وانما يكون هذا علة ممن يمكن أن يخفى عليه هذا. والصحابة كلهم عدول رضي الله عنهم لثناء الله عليهم.

وفي حاشية رد المحتار : «وتؤخر ـ اي صلاة العيد ـ بعذر كمطر الى الزوال من الغد فقط، فوقتها من الثاني كالأول» .

وقد علق الشوكاني على حديث أبي عمير قائلا «فأمر النبي صلى الله عليه وسلم لهم ـ اي من رأوا الهلال وأخبروه بذلك ـ يدل على عدم الفرق بين عذر اللبس وغيره، كما ذهب الى ذلك الباقون ـ اي من قالوا بجواز الخروج للصلاة في اليوم التالي ـ فإنهم لا يفرقون بين اللبس وغيره من الاعذار، وظاهر الحديث أن الصلاة في اليوم الثاني اداء لا قضاء. وروى الخطابي عن الشافعي انهم إن علموا بالعيد قبل الزوال صلوا. وإلا لم يصلوا يومهم، ولا من الغد لأنه عمل في وقت فلا يعمل في غيره. قال الخطابي : سنة الرسول صلى الله عليه وسلم أولى بالاتباع. وحديث أبي عمير صحيح فالمصير اليه واجب» .

هذا ما قال به هذا الفريق من أهل العلم بناء على صحة الحديث. وهو رأي متين مبني على حديث صحيح، وفيه مخرج لأصحاب الأعذار. ولا شك أن المغتربين من المسلمين الذين يعيشون في مجتمع غير اسلامي وترتبط حياتهم واعمالهم ودراساتهم بمؤسسات تقوم على الدقة في التحديد والتوقيت، ولا تقبل الانقطاع المفاجيء او التردد في التوقيت، هذه الاعتبارات مجتمعة تجعل تحديد اليوم التالي مسبقا، واخبار الجهات الخاصة به امرا حيويا بالنسبة لجمهور المسلمين الذين يرغبون أن يشهدوا جماعة الخير ودعوة المسلمين وبركة اليوم، وهذه الاعتبارات أقوى في الترخيص من عذر المطر الذي لا يترتب عليه اضطراب كبير في نظام الحياة في مجتمع اسلامي .

ولهذا نقول ـ ونسأل الله السداد والتوفيق وإصابة الحق ـ إنه لا مانع بإذن الله عملا على توحيد جماعة المسلمين في شمال لندن، وظهورهم بالمظهر الطيب اللائق بسماحة الاسلام، من تأخير الصلاة يوما لمن صاموا يوما مبكرا، حتى يعطوا الفرصة لجمهور المسلمين في منطقتهم من اداء صلاة العيد في الحديقة العامة إظهارا لهذا الشعار، واعلانا بالصلاة والتكبير، لعل هذا الحشد يكون مدخلا طيبا لفتح مغاليق القلوب، والله الهادي الى سواء السبيل .

الدكتور السعدي فرهود لـ «الشرق الأوسط»:

شهر رمضان فرصة للعطاء في مجال العمل الإسلامي والوظيفي

اللغة العربية أهم وسيلة لنشر الإسلام في العالم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

عاد الدكتور محمد السعدي فرهود رئيس جامعة الازهر من جولة زار خلالها الجاليات الاسلامية. وتحدث الى «الشرق الاوسط» قائلا : إن شهر الصوم فرصة للعمل الاسلامي والوظيفي والتقارب الاجتماعي والأسري، وان امنيته في هذا الشهر ـ كما هي امنية كل مسلم ـ ان تتوحد الكلمة الاسلامية لتفويت مخططات الاستعمار وأذيال الغزو الفكري الذين يحاولون تقتيم الجو حول الحل الاسلامي .

وطالب فضيلته بدور فعال للمؤسسات الثقافية والعلمية في قيام وحدة إسلامية جامعة، ونشر كلمة الله في كل ربوع العالم .. واضاف قائلا :

ـ إن اللغة العربية من اعظم الوسائل لنشر الاسلام في العالم كله، ولابد من اهتمام ابنائها بها حتى نؤدي الامانة التي وكلت الينا بوصفنا مسلمين .

عن شهر رمضان الكريم يقول الدكتور فرهود :

ـ رمضان عندي وعند المسلمين هو شهر اداء الواجب. والواجب يتمثل في الواجب الطبيعي في الصيام والقيام بقدر الامكان . أما العمل في رمضان فلا يختلف عن العمل في غير رمضان، والنشاط فيه لا ينبغي ان يختلف عن النشاط في غيره .

كما ان فرصة اللقاء الاجتماعي مهيأة اكثر في شهر العبادة والصوم. وعندي ان رمضان فرصة للعطاء اكثر في مجال العمل الاسلامي والوظيفي والعمل العام. وهي مسألة استعداد في المقام الاول. والرسالة التي يؤديها المسلم ينبغي ان تكون كاملة في رمضان وفي غير رمضان، وملكة الاحسان يجب ان تعود الى سلوكنا الفردي والجماعي



الدكتور السعدي فرهود

لان امة الاسلام ما تخلفت الا يوم ان فقدت ملكة الكمال والاحسان .

ويقول الدكتور السعدي فرهود :

ـ إنني لم اغادر مصر في رمضان الا مرات في اعوام ١٩٦٠ الى ١٩٦٣ قضيتها في المغرب العربي، وعددا من ايام رمضان هذا العام في جولة لتفقد الجاليات الاسلامية في الصين واليابان وغيرها. ووجدت أن اهتمامات العالم الاسلامي بشهر رمضان كبيرة جدا، وتختلف في شكلها ونوعيتها من دار اسلامية الى دار اخرى. وهذا يرجع الى الحالة الاجتماعية للشعب. فالصورة في الصومال تختلف عن الصورة في باكستان التي تختلف عنها في اندونيسيا ومصر او السعودية وغيرها .

والعالم الاسلامي الآن مطالب بتوحيد الكلمة في رمضان وفي غير رمضان. وفي موسم الحج وفي كل من ايام الجمعة بل في كل ساعة وفي كل لحظة يجب ان تكون كلمتنا واحدة. واتصور ان فرقة العالم الاسلامي سببها عوامل كثيرة جدا ومختلفة، ادناها شأنا ان الاستعمار استطاع ان يزرع في نفوسنا ان يكره بعضنا بعضا. فلو نزعنا نحن من انفسنا هذه الكراهة التي بذرت في نفوسنا وعدنا الى الله سبحانه وتعالى فإن العالم الاسلامي يكون قد فوت الفرصة على المستعمر، وحقق امرا واجبا من الناحية الشرعية ومن الناحية التاريخية والمصيرية .

النعرات القومية :

هناك ايضا حب الذات والاسراف في الاعتزاز وربما التعصب للنفس. فالاستعمار قد استطاع ان يجعل لكل دولة حدودا جغرافية وحدودا فكرية. وأن يستثير «النعرات» الوطنية في كل بلد. فمصر من الممكن شغلها بالفرعونية ولبنان بالفينيقية والعراق بالبابلية وايران بالفارسية ..

واذا لم توجد هناك نعرات قومية قديمة فلا اقل من ان يوحى الى بلد ان آخر سيستعمره وهكذا ..

ونشأ الناس في ظل الاستعمار يتعلمون هذه النغمة ويسمعونها ليلا ونهارا، وفي الوقت نفسه وجد من القوم مع الاسف الشديد من يتحمل نقل افكار المستعمر داخل البلاد الاسلامية، لاسيما هؤلاء الذين «استغربوا» اي تعلموا في الغرب، او الذين نقلوا الافكار الغربية الينا سواء عن اقتناع خاطيء ام عن تقليد اشد خطأ .

إذن فعوامل الفرقة مختلفة، والحديث فيها يطول، ولكن الاستعمار استطاع ان يزرع في جسم العالم الاسلامي انه عالم متفكك، ويجعل كل وحدة اسلامية تعيش لنفسها ولا تفكر لغيرها .

دور رئيسي :

وهنا يبرز دور المؤسسات الثقافية والعلمية في اعادة الوحدة الاسلامية المفقودة الى امة الاسلام، فهذا دور مقدس وتاريخي لا مجال للشك فيه. ويجب على المؤسسات الثقافية عندنا ان تدرك هذه الحقيقة، وان تبصر الشعوب المختلفة بهذا الخطر القادم من وراء الاخذ عن الغرب او الشرق ..

واذا تبصرنا بهذا الخطر امكننا ان نتفق ونتعاون ونتعارف. والله سبحانه وتعالى يقول : «**يا ايها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا**» . والتعارف يقتضي التآلف والتواصل والتوادد والمناقشة حتى نصل الى احسن النظريات والحلول الممكنة .

إننا شغلنا مع الاسف الشديد بشواغل كثيرة، في الوقت الذي انطلق فيه خصومنا الى التفكير في الانتاج والاختراع والابتكار . واخذنا نحن المسلمين من مائدتهم ما نطعمه، وكان الواجب ان يكون لنا دور في الانتاج والاختراع والنظر في ملكوت الله. ونحن لسنا اقل من الاخرين في القوات العقلية والملكات الذهنية، ونستطيع ان نعود الى امجادنا واجدادنا القدماء الذين تركوا لنا تراثا اسلاميا وثقافيا وعلميا رائعا لم نحافظ نحن عليه مع الاسف الشديد، وحبذا لو اعدنا القراءة فيه بأبجدية عصرية جديدة .

توحيد واجب :

.. واللغة العربية لها دور كبير في نشر الاسلام، فاللغة العربية صنو الاسلام، وهي تعيش ما عاش القرآن. والقرآن يعيش ـ باللغة العربية ـ ما قدر الله له ان يعيش، لانه هو الذي تكفل بحفظه في قوله تعالى : «**إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون**» .

وعلى هذا فنحن محتاجون لكي نعرف القرآن وآدابه وشرائعه الى ان ندرسه في لغته العربية . اما ان نحول القرآن الى ترجمات للمعاني أو لغيرها، ثم نقول بعد هذا ان ذلك هو الذي انزله الله على رسوله، فهو لا يجوز ولا يكفي .

المسحراتي .. ظاهرة رمضانية في دول العالم الاسلامي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

«المسحراتي» الذي يجوب قرى العالم الاسلامي ومدنه ليعلم المسلمين بموعد السحور، هو ظاهرة عرفها المسلمون في المجتمع الاسلامي مع فرض صيام الشهر المبارك.

ولكن كيف نشأت هذه الظاهرة؟

وكيف كان الصحابة يعلمون المسلمين بموعد السحور في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم؟

وكيف تطورت عبر التاريخ الاسلامي الطويل؟

وما هي وسيلة التسحير في كل دولة من دول العالم الاسلامي في الوقت الحاضر؟

لقد نشأت ظاهرة «المسحراتي» منذ اليوم الأول لفرضية الصوم على المسلمين. وما ان نزل قوله تعالى: «**يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون**»، حتى أخذ صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم في استحداث طرق عديدة لاعلام المسلمين بحلول موعد السحور الذي رغب فيه الرسول صلى الله عليه وسلم، في حديثه الذي يرويه انس في الصحيحين عن الرسول صلى الله عليه وسلم: «تسحروا فإن في السحور بركة».

اول مرة

وقد اشتهر في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم قيام «عبد الله بن أم مكتوم» بدور «المسحراتي» الذي يوقظ المسلمين للاستعداد للصوم.

ويحكي المؤرخون المسلمون ان «ابن أم مكتوم» كان يجوب المدينة يؤذن في الناس للصوم والسحور.

وبذلك يقول العلامة المفسر «ابن كثير» في تفسير قوله تعالى: «**وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر، ثم أتموا الصيام إلى الليل**»

من فوق المسجد

ومن الصحابة الذين اشتهروا بالتسحير في مكة الصحابي الجليل «الزمزمي»، كان ينادي من فوق المسجد معلنا بدء الاستعداد للصوم بالسحور. وكان يردد حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تسحروا فإن في السحور بركة» حديث في الصحيحين.

وكان «الزمزمي» في كل مرة يربط طرف حبل في يده فيتدلى منه قنديلان كبيران.. فمن لم يسمع النداء الذي ينادي به «الزمزمي»، يبصر القنديلين يهبطان، فاذا لم يبصرهما يدرك أن وقت السحور قد فات، وليس له أن يأكل ويشرب.

فلما مات «الزمزمي» أخذ التابعون ينادون الناس للسحور، ولكن هذا الدور ارتبط بالمسجد، وفي الوقت نفسه ارتبط بالنداء بالصوت.

تطور ظاهرة المسحراتي

على ان المجتمع الاسلامي في القرن الأول والثاني لم يكن قد ارتبط بعد بظاهرة المسحراتي، كما يقول الدكتور احمد شلبي استاذ التاريخ والحضارة الاسلامية جامعة القاهرة، ولكن ما إن حل القرن الثالث الهجري حتى لاحظ والي مصر عنتبة بن اسحاق أن أحدا في مصر لا يقوم بتسحير الصائمين، فتطوع الوالي بالقيام بهذه المهمة بنفسه.

فكان يخرج كل ليلة ويسير على قدميه في مدينة العسكر بالفسطاط في مصر، الى جامع عمرو بن العاص، وهو ينادي الناس للسحور بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تسحروا فإن في السحور بركة».

وبذلك كان الوالي عنتبة بن اسحاق اول من قام في مصر الاسلامية بدور المسحراتي.

وقد شهدت الدولة الفاطمية فترة ازدهار دور المسحراتي في المظاهر الاجتماعية للدولة الاسلامية.

فقد استحدثت الدولة الفاطمية منذ عام ٩٦٩ ميلادية ـ والحديث للدكتور شلبي ـ عدة «أوليات» اجتماعية في البلاد، وكان من بينها ظهور «المسحراتي» بطبلته لأول مرة في ديار الأمة الاسلامية.

كما شارك الشعراء والفنانون في أغاني المسحراتية. وكان لاستقبال رمضان ولعادة التسحير اغان واناشيد وتواشيح معينة.

وتطورت شخصية المسحراتي حتى ابتكر الأدباء الى جانب شخصية المسحراتي الذي يوقظ النائمين، المسحراتي الذي يوقظ الناس من غفلة الدنيا وشهوات الحياة.

كما كان للمسحراتي وجود ملحوظ في عهد الدولة الايوبية، فقد كان المنادي ينطلق في الشوارع يعلم الناس بوقت السحور، ويضم المنادي موكب القضاة والعلماء، ثم يجوبون التجمعات والمنتديات السكانية لاعلام المسلمين بموعد السحور استعدادا للصوم.

من الوجهة الشرعية

عن حكم المسحراتي من الناحية الشرعية يقول فضيلة الشيخ عطية صقر عضو مجمع البحوث الاسلامية وعضو لجنة الفتوى، وعضو البرلمان المصري:

ـ عمل المسحراتي من حيث المبدأ عمل شرعي وليس فيه أدنى شبهة، وفريضة الصوم بحاجة الى السحور، لأن السحور سنة مستحبة كما بينت احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم. ولا بأس من إعلام الناس بمقدم موعد السحور بأي طريقة، طالما انها لا ترتبط بمعصية كالاختلاط بين كبار الذكور والاناث، أو المغالاة في أخذ الأجور من الناس، كما يحدث من بعض المسحراتية. ومن ثم فإن عمل المسحراتي عمل شرعي، ومظهر من مظاهر المجتمع الاسلامي في رمضان.

انتقال الطبل من مصر

الشيء نفسه كان يحدث في مصر في عهد الدولة المملوكية، حيث كان المسحراتي ينطلق من ميدان الرملة والقلعة الى الأحياء المختلفة.

أما في الدولة العثمانية التي اتخذت من تركيا مقرا للخلافة الاسلامية العثمانية، فقد انتقلت اليها عادة الطبل الذي استحدثه الفاطميون في مصر، وكذلك في الدول العربية والاسلامية المجاورة لاسيما بلاد الشام ودول شمال غرب افريقيا وحوض البحر الأبيض المتوسط.

ويحكي الجبرتي في تاريخه، انه شاهد وسمع وقرأ عن المسحراتي (ابو طبلة) الذي يجوب القاهرة وسوريا وتركيا وفلسطين والجزائر وتونس ليعلم المسلمين بوقت السحور. وفي الوقت نفسه استحدث المسحراتية عشرات الطرق التي يعلمون بها العامة عن وقت السحور، سواء عن طريق الطبل، ام الدق على الأبواب ام المناداة ام دق الأجراس. ولكل مسحراتي طرقه في اعلام المسلمين بوقت السحور، وهذه الطرق تختلف من دولة الى دولة.

دعاء اليوم

يا رب، لقد علمتنا رسولك صلى الله عليه وسلم ان ندعو في ليلة القدر فنقول : اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. ونحن ندعوك بهذا، وندعوك يا رب ان تعفو عن أمتنا أن انحرف البعض عن طريقك وأهمل تطبيق شريعتك، ونسألك يا رب ان تلهمنا العودة إليك والى دينك وشريعتك المثلى يا رب العالمين .

وفد من الأزهر لالقاء محاضرات بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصل الى الخرطوم عشرون عالما مصريا من الأزهر الشريف بدعوة من المجلس الأعلى للشؤون الدينية والأوقاف بالسودان، وذلك لاقامة عدد من المحاضرات الدينية والوعظ والارشاد ابان شهر رمضان المعظم.

وفي تصريح لـ «الشرق الأوسط» أعلن الأمين العام للمجلس الأعلى للشؤون الدينية والأوقاف بالسودان، ان المجلس قد وضع برنامجاً خاصا للعلماء لاقامة المحاضرات الدينية بمساجد العاصمة المثلثة الكبرى، في كل من الخرطوم والخرطوم بحري وأم درمان.

كما اوفد بعض العلماء لأقاليم السودان المختلفة لاقامة الدروس الدينية والمحاضرات. ويجيء ذلك في اطار التعاون الاسلامي المشترك بين المجلس الأعلى للشؤون الدينية والأوقاف بالسودان والأزهر.

حدث في مثل هذا اليوم

في ٢٦ رمضان من عام ٨١٨هـ توفي المؤرخ العالم الفيلسوف عبد الرحمن بن خلدون .

وفي اليوم نفسه من عام ١٣١٠هـ تمكن احد السودانيين واسمه رابح من اقامة دولة حول بحيرة تشاد، واستولى ايضا على «برنو» وضمها للدولة التي انشأها. وبعد عام واحد وفي عام ١٣١١هـ اعلن تطبيق الشريعة الاسلامية في جميع المنطقة التي يحكمها، حتى كان عام ١٣١٢هـ حيث دخل معركة جعارين ضد جيش الفرنسيين واستشهد في المعركة ..

مواقيت الصلاة

الجمعة ٢٦ رمضان ١٤٠٥ هـ ـ ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٠٨	٥,٣٨	١٢,٢١	٣,٤٠	٧,٠٥	[illegible]
المدينة المنورة	٣,٥٩	٥,٣٣	١٢,٢٢	٣,٤٢	٧,١٢	[illegible]
القدس الشريف	٢,٥٣	٤,٣٢	١١,٤١	٣,٢١	٦,٤٨	[illegible]
الرياض	٣,٢٩	٥,٠٣	١١,٥٣	٣,١٤	٦,٤٤	[illegible]
القاهرة	٣,٠٨	٤,٥٣	١١,٥٥	٣,٣١	٦,٥٧	[illegible]
الخرطوم	٣,٥٥	٥,٢٥	١١,٥٠	٣,١٢	٦,٢٥	[illegible]
الرباط	٤,٢٤	٦,١٠	١,٣٣	٥,١٣	٨,٤٥	[illegible]
تونس	٣,٠٨	٥,٠٠	١٢,٢٦	٤,١١	٧,٤١	[illegible]
ابوظبي	٤,١٤	٥,٣٤	١٢,٢٩	٣,٥٣	٧,١٧	[illegible]
المنامة	٣,٠٦	٤,٤٥	١١,٣٧	٣,٠٥	٦,٣١	[illegible]
بغداد	٣,٢٠	٤,٥٠	١٢,٠٨	٤,٤٦	٧,١٦	[illegible]
اسطنبول	٢,٢٤	٤,٣٠	١٢,٠٦	٤,٠٧	٧,٤٠	[illegible]
نيقوسيا	٢,٤٤	٤,٣٠	١١,٤٨	٣,٣٦	٧,٠٤	[illegible]
اثينا	٤,٠٦	٦,٠١	١,٢٧	٥,٢١	٨,٥١	[illegible]
لندن	٢,٢٨	٤,٤١	١,٠٢	٥,٢٥	٩,٢٢	[illegible]
مانشستر	٢,٣٢	٤,٣٨	١,١١	٥,٣٧	٩,٤٢	[illegible]
باريس	٣,٢٤	٥,٤٥	١,٥٢	٦,٠٩	٩,٥٨	[illegible]
روما	٣,٢٨	٥,٣٣	١,١٢	٥,١٤	٨,٤٩	[illegible]
بروكسل	٣,١٢	٥,٢٧	١,٤٤	٦,٠٥	١٠,٠٠	[illegible]
امستردام	٣,٠٦	٥,١٦	١,٤٢	٦,٠٦	١٠,٠٧	[illegible]
مدريد	٤,٣٩	٦,٤٣	٢,١٦	٦,١٦	٩,٤٩	[illegible]
جنيف	٣,١٣	٥,٤٢	١,٣٧	٥,٤٩	٩,٣١	[illegible]
زيوريخ	٣,٠٢	٥,٢٧	١,٢٨	٥,٤١	٩,٢٦	[illegible]
فيينا	٢,٢٩	٤,٥٢	١٢,٥٦	٥,١٢	٨,٥٩	[illegible]
برلين	٢,٣٢	٤,٤١	١,٠٨	٥,٣٣	٩,٣٣	[illegible]
فرانكفورت	٢,٥٦	٥,١٣	١,٢٧	٥,٤٧	٩,٣٩	[illegible]
ميونيخ	٢,٤٨	٥,١١	١,١٥	٥,٣١	٩,١٨	[illegible]
ستوكهولم	١,٥٢	٣,٢٩	١٢,٥٠	٥,٢٩	١٠,٠٨	[illegible]
كوبنهاجن	٢,٢٧	٤,٢٣	١,١١	٥,٤٣	٩,٥٨	[illegible]
نيويورك	٣,١٧	٥,٢٣	١٢,٥٨	٤,٥٨	٨,٣١	[illegible]
واشنطن	٣,٤٣	٥,٤١	١,١٠	٥,٠٦	٨,٣٧	[illegible]
شيكاجو	٣,٠٣	٥,١٣	١٢,٥٢	٤,٥٥	٨,٢٩	[illegible]
لوس انجيليس	٣,٥٦	٥,٤٠	١٢,٥٥	٤,٤٠	٨,٠٨	[illegible]
هيوستن	٤,٤٤	٦,١٥	١,٢٢	٤,٥٨	٨,٥٢	[illegible]
دنفر	٣,٥٤	٥,٣١	١,٠٠	٤,٥٨	٨,٢٩	[illegible]
مونتريل	١,٥٤	٤,١٥	١٢,٠٧	٤,١٨	٧,٥٨	[illegible]

ثنائيات رمضانية

يا ربي لا أرجوك جاها ولا غنى
ولكنني أرجوك ستري وصحتي
وتحفظ لي ربعي، فتلك هي المنى
فأنك يا ربي ملاذي وعدتي

محمود رضا

حذار .. أيها الصائم

يحرص كل مسلم ومسلمة على الصوم. لانه ركن من اركان الاسلام الخمسة. البعض يتصور أنه مجرد امتناع عن الاكل والشراب، وكثيرون لا يدركون ان هناك اشياء تبدو تافهة يمكن ان تذهب بكل تعبهم. الصوم عبادة، واول شروط العبادة التطهر الكامل في القول والفعل. وشروط الطهارة الروحية والجسدية معروفة. لكن المحافظة عليها خلال ايام الشهر الكريم واجب اساسي. فالصوم لله وحده.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال : «قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به».

والصيام جنة (وقاية) فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب، فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم.

والذي نفس محمد بيده لخلوف (رائحة) فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. للصائم فرحتان يفرحهما : اذا افطر فرح بفطره. واذا لقي ربه فرح بصومه». ولهذه المكانة الرفيعة التي خص بها الله الصائم فإن هناك محاذير كثيرة نأمل الا تفسد صومه.

فالصوم عبادة حقيقية. والغيبة والنميمة تبطلان الصوم. والكذب مهما كان لونه يذهب ثواب الصيام وكذلك الخيانة واكل حقوق الناس، الكلام النابي. وفي الحديث الشريف :

«خمسة يفطرون الصائم. الكذب والغيبة والنميمة واليمين الكاذبة والنظرة بشهوة» .

فحاذر عزيزي الصائم، وتذكر الحديث الشريف : «رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش» .

فجدير بنا ان نعرف ان الصيام يتطلب منا حذرا من اقوالنا وافعالنا ونظراتنا ايضا. الصيام تطهير كامل للروح والبدن. ولنتجه جميعا الى الله بقلوبنا وعقولنا، ولنزرع في هذا الشهر الكريم بذور خير تعود علينا بخير الدنيا والآخرة. ورمضان كريم .

عمر عثمان خبر ـ الرياض

الشرق الاوسط

الكرة العالمية

بعد سلسلة الهزائم الأخيرة..
إنجلترا تحقق أكبر فوز لها على ألمانيا منذ ٥٠ سنة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

بعد موجة هزائم غريبة عن شيم المنتخب الانجليزي لكرة القدم انهى الانجليز مبارياتهم الدولية الودية في المكسيك بفوز كبير ذي مدلول خاص على منتخب المانيا الغربية بثلاثة اهداف مقابل لا شيء وهو اضخم انتصار للمنتخب الانجليزي على المنتخب الالماني منذ حوالي ٥٠ سنة .

ولئن كان للالمان بعض العذر في الظهور بمستوى غير مقنع فان الانجليز استحقوا الفوز لجهودهم وسرعة تعودهم على طقس مدينة مكسيكو التي ستستضيف النهائيات المقبلة لكأس العالم . الفريق الالماني لم يمض على الالمانية وصاور الحارس هارالد وجوده في العاصمة المكسيكية غير يومين فقط ما كانا كافيين للتأقلم على الجو فظهر الارهاق على لاعبيه بوضوح خصوصا في الشوط الثاني الى جانب انه لعب بغياب نخبة من ألمع نجومه على راسهم كارل هاينز رمينيجه قائد الفريق وعقله المفكر المرتبط بمباريات فريق ناديه انترناسيونالي ميلانو في مسابقة كأس ايطاليا لكرة القدم والظهير العالمي الفذ هانز بيتر بريجل نجم فريق فيرونا بطل ايطاليا والمرتبط بفريقه ايضا وصخرة دفاع المنتخب ونادي في. اف بي. شتوتجارت كارل هاينز فورستر الى جانب رولف فالكنماير ساعد هجوم اينتراخت فرانكفورت واحد ألمع نجوم المانيا الصاعدين .

اما المنتخب الانجليزي الذي خسر قبل اللقاء لاعبيه مع الاندية الايطالية راي ديلكينز ومارك هيتلي (اسي. ميلان) وتريفور فرانسيس (سامبدوريا) فقد وجد الفرصة مواتية لاختبار المزيد من الوجوه الجديدة .. ونجحت المحاولة اذ تألق قلب الهجوم كيري ديكسون هداف الدوري ونادي تشلسي الذي حل محل فرانسيس هدفين في اول مباراة دولية كاملة له ، كما نجح بيتر ريد قلب وسط ايفرتون الذي حل محل ويلكينز بجانب جلين هودل و«الكابتن» بريان روبسون ولعب الفريق عموما مباراة طيبة انتهى شوطها الاول بتقدم انجلترا بهدف احرزه ديكسون في الدقيقة ٣٥ اثر استقباله واستفادته من تمريرة من هودل ـ الذي كان بحق احد افضل اللاعبين ـ.

ولكن قبل نهاية الشوط بدقائق اتيحت لالمانيا فرصة تحقيق التعادل عندما احتسب الحكم ضربة جزاء «بنالتي» ضد مارك رايت قلب الدفاع الانجليزي اثر عرقلته الالماني النفاثة اوفي ران ، بيد ان الحارس الانجليزي بيتر شيلتون صد ركلة بريهمه لينتهي الشوط الاول انجليزيا ١/صفر .

في الدقيقة الثامنة من الشوط الثاني خطف تيري بوتشر قلب الدفاع الانجليزي المتقدم الكرة من نظيره الالماني كلاوس اوجونثالر (قلب دفاع باير ميونيخ) في منطقة الجزاء شوماخر ومرر الى ديسكون غير المراقب ليسجل بثقة وبهدوء هدف انجلترا الثاني .

وفيما بدا بشكل جلي ان الالمان منهكون جسديا شدد الانجليز قبضتهم على مجريات اللعب .. وفي الدقيقة ٦٧ خطف ديسكون براسه هدف انجلترا الثاني اثر تمريرة من الاحتياطي جون بارنز لتفوز انجلترا ٣/صفر وتمحو الصورة المهزوزة التي ظهرت بها امام المكسيك قبل ايام قليلة .

● مثل انجلترا : شيلتون لحراسة المرمى، ستيفنز ورايت وبوتشر وسانسوم للدفاع وهودل وروبسون (بريسويل) وريد للوسط، ويلكينز (بارنز) وديسكون ووادل للهجوم .

● ومثل المانيا الغربية : شوماخر لحراسة المرمى، وبيرتولدو اوجونثالر وياكوبز وبريهمه للدفاع ، وماثايوس وماجاث (ثون) وهيرجيت للوسط، وليتبارسكي (فاس) وميل وران للهجوم .


كيري ديكسون .. سجل هدفين

اوفي ران نفاثة الهجوم الالماني (بالفانلة البيضاء) يشق طريقه بين لاعبي وسط انجلترا روبسون وريد .

اسبانيا تقترب من نهائيات مكسيكو

● ريكيافيك (ايسلندا) ـ وكالات الانباء : اقتربت اسبانيا من التأهل لنهائيات كأس العالم المقبلة لكرة القدم اثر تحقيقها فوزا ثمينا في العاصمة الايسلندية ريكيافيك على المنتخب الايسلندي بهدفين مقابل هدف واحد ضمن تصفيات المجموعة الاوروبية السابعة .

افتتح الايسلنديون التسجيل في المباراة بواسطة توردارسون غير ان الاسبان سيطروا على زمام اللعب بعد هذا الهدف وحسموا المباراة لصالحهم بهدفين احرزهما الاحتياطي سارابيا والونزو .

وهكذا تساوت اسبانيا الان مع كل من اسكوتلندا وويلز من حيث الرصيد من النقاط اذ لكل منها ٦ نقاط من ٥ مباريات الا ان المباراتين المقبلتين من شأنهما تأكيد تأهل اسبانيا التي ستلعب على ارضها مع ايسلندا بينما ستتقابل اسكوتلندا مع ويلز .

هذا وسيتأهل الفريق الاول ويلعب صاحب المركز الثاني مباراة «سد» .

فيرونا يكتسح «انتر» في كأس ايطاليا

● روما ـ وكالات الانباء : حقق فريق نادي فيرونا بطل الدوري الايطالي فوزا كبيرا ٣/صفر على فريق نادي انترناسيونالي ميلانو في مباراتهما ضمن سلسلة لقاءات الذهاب في الدور ربع النهائي لمسابقة كأس ايطاليا لكرة القدم .

المباراة الكبرى التي اجريت في مدينة ميلانو بين آ. سي. ميلان ويوفنتوس اسفرت عن التعادل السلبي من دون اهداف كذلك تعادل بالنتيجة نفسها ا. سي. تورينو في ملعبه مع سامبدوريا بينما فاز بارما (الهابط من الدرجة الثانية الى الدرجة الثالثة) على فيورنتينا ١/صفر في بارما .

الرياضة في سطور

ابراهيم سعدية لن يلعب في مباراة اعتزال كيفورك مارديكيان

● عمان ـ وجه الاتحاد السوري لكرة القدم الدعوة لابراهيم سعدية نجم نادي عمان ومنتخب الاردن للمشاركة في مباراة اعتزال اللاعب السوري الدولي كيفورك مارديكيان التي من المقرر اقامتها يوم ١٨ يونيو (حزيران) الجاري وبمشاركة عدد كبير من ابرز نجوم الكرة العربية وعلمت «الشرق الاوسط» ان سعدية لن يلبي الدعوة لارتباطاته مع فريق ناديه في بطولة الدرع .

٣٠٩٧ رياضيا... عدد المشاركين في الالعاب العربية السادسة

● الرباط ـ وصل عدد الرياضيين المشاركين في الالعاب العربية السادسة التي ستقام بالمغرب في بداية شهر اغسطس (اب) الى ٣٠٩٧ رياضيين واداريين يمثلون ١٥ دولة عربية .

وفي ما يلي عدد الرياضيين المشاركين في كل رياضة:
العاب القوى ٤٠٦ ، السباحة ٢٣١ ، الجمباز ٩٦ ، الدراجات ٥٥ ، رفع الاثقال ٧٦ ، كرة الطاولة ٨٠ ، كرة السلة ٢٠٨ ، كرة القدم ٢٢٤ ، الكرة الطائرة ١٧٤ ، كرة اليد ٢٥٨ ، المصارعة ١٠٣ ، كرة المضرب ٥٢ ، الجودو ٥٧ ، الملاكمة ٨٧ ، الفروسية ٤٥ ، كرة الماء ٦٧ ، الجولف ٨ .

كلية التربية الرياضية بالقاهرة تمنع مجدي طلبة من تلقي العلاج في لندن

● القاهرة ـ مجدي طلبة لاعب فريق نادي الزمالك المصري لكرة القدم مهدد بالفصل من كلية التربية الرياضية بالهرم لمدة ثلاث سنوات.

تبدأ الحكاية عندما ذهب مجدي الى كليته للحصول على الموافقة على سفره للعلاج في لندن فطلب منه قسم شؤون الطلاب بالكلية معلومات عن وضعه بالنسبة لمادة التربية العسكرية التي يتدرب عليها الطلبة في الصيف وذهب مجدي فعلا الى مكتب قائد التربية العسكرية الذي رفض الموافقة على سفره الا بعد صدور قرار وزاري او تأدية فترة التدريب اولا. وعلى الفور صعد مجدي الى مكتب العميد وثار على سكرتيرة مكتبه ليخرج عميد الكلية الدكتور محمد حسن علاوي من مكتبه ويطلب كتابة تقرير بالواقعة وفصله لمدة ٣ سنوات ومنعه من السفر الى لندن.

كوانز ورايداوت مرشحان للعب في ايطاليا

● برمنجهام (انجلترا) ـ يواصل فريق نادي باري المرشح للصعود الى دوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم محاولاته لشراء لاعبي نادي استون فيلا الانجليزي جوردون كوانز وبول رايداوت.

وذكرت تقارير في العاصمة البريطانية لندن ان اللاعبين قد يطيران في نهاية الاسبوع من برمنجهام (حيث مقر أستون فيلا) الى باري لحضور اخر مباريات باري هذا الموسم في ملعبه امام فريق نادي بسكارا وينتظر ان يصعد بعدها في حال فوزه.

الثمن المطلوب لكوانز، وهو احد نجوم منتخب انجلترا الدوليين في خط الوسط ورايداوت، وهو قلب هجوم منتخب انجلترا للشباب ـ تحت ٢١ سنة. لن يقل عن ٨٠٠ الف جنيه تبعا لما نقل عن لسان مدير استون فيلا جراهام تيرنر.

٨ دول تؤكد مشاركتها ببطولة المتوسط لكمال الاجسام

● القاهرة ـ وافقت ثماني دول حتى الان على الاشتراك في بطولة البحر الابيض المتوسط لكمال الاجسام التي ستقام في الاسكندرية خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٩ من يونيو (حزيران) الحالي.

الدول التي وافقت رسميا على المشاركة في البطولة هي الاردن والمغرب والجزائر وفلسطين واسبانيا وفرنسا وقبرص وتركيا. وسيحضر البطولة كل من جاك بلومر رئيس اللجنة الدولية لحكام كمال الاجسام ورون ديفيد سكرتير عام اللجنة. ومما يذكر ان مصر كانت قد فازت ببطولة البحر الابيض المتوسط اربع مرات اخرها في العام الماضي.

في الدوري السوفياتي... ميتاليست خاركوف يخسر صفر ـ ٧ بملعبه!

● خاركوف (الاتحاد السوفياتي) ـ مني فريق نادي ميتاليست خاركوف الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في الاتحاد السوفياتي بهزيمة فاضحة خلال مباريات الاسبوع الـ ١٤ من بطولة الدوري.

فقد هزم ميتاليست صفر ـ ٧ في عقر داره امام فريق نادي سبارتاك موسكو وهي نتيجة ثبتت موقع سبارتاك في المركز الثالث في الدوري بفارق نقطتين عن المتصدر دينامو كييف (٢٠ نقطة) ونقطة واحدة عن دنيبر دنيبروبتروفسك صاحب المركز الثاني.

اضواء على ختام الدوري الكروي السوري
«ماراثون» طويل اوضح سوء التحكيم وسلبيات نظام المسابقة

رسالة سوريا الرياضية

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ

شهد الدوري السوري لكرة القدم الذي اختتم اخيرا جملة مفارقات ، اقلها انه دام تسعة اشهر رغم تكثيف المباريات على الفرق التي كانت تلعب في الاسبوع الواحد مباراتين واحيانا ثلاثا.

فالدوري بدأ يوم ٢٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤ وانتهى في ١٨ مايو (ايار) ١٩٨٥ .

لقد اراد اتحاد الكرة السوري ان ينتهي الدوري بأي ثمن، فبعد تكثيف مرحلة الذهاب التي دامت حوالي شهر ونصف الشهر اعطى فترة من الراحة تزيد على الشهرين، للمنتخب الوطني لكي يستعد لمقابلاته الدولية ثم توقف المشوار بانتظار التزامات المنتخب الوطني في تصفيات كأس العالم.

وعاد من جديد..

المهم الدوري انتهى ، وحقق اتحاد الكرة رغبته.. لكن ماذا تم فيه قبل النهاية؟

اذا ما تركنا نتائج الدوري جانبا، نجد ان اتحاد الكرة اتخذ جملة عقوبات رادعة بحق بعض الاندية. فقد شطب من رصيد نادي اليقظة ١٨ نقطة، كما شطب نقاطا من ارصدة نادي الاتحاد (حامل الكأس) وتشرين، والمجد مما أثر على ترتيبها العام، وساهم في سقوط فريقي المجد واليقظة اللذين لعبا شبه بائسين بعد شطب ما شطب من نقاطهما.

كذلك شهد الدوري صراعا للمنافسة على القمة بين الجيش والكرامة، حسم لصالح الجيش قبل النهاية بقليل لتردي عروض الكرامة قرب نهاية السباق. وايضا تأجيل الكثير من المباريات، نتيجة العوامل الجوية ، ونتيجة استعدادات المنتخب الوطني. وبلغت نسبة التأجيل حدا يفوق نسبة اللعب؟!

هذا ما يتعلق بالجو العام للدوري ، فماذا عن مستويات الفرق؟

الدوري السوري يشمل ثلاث فئات لفرق الرجال والشباب والناشئين وفي هذا العام اضيفت اليها فئة الاشبال للموسم المقبل.


لقطة من مباراة جبلة والوحدة.

التحكيم.. التحكيم.. التحكيم

وقد لوحظ ان التحكيم لعب دورا كبيرا في تحديد نتائج بعض المباريات، فالحكم الذي يحكم مباراة على ارض فريق ما يساهم لدرجة كبيرة في تعديل النتيجة لصالح المضيف خوفا من الجمهور الذي ازدادت عنده النزعة الى الشغب والعدوان فلا تكاد مباراة تنتهي الا بشغب خاصة اذا كان الفريق الذي يلعب على ارضه خاسرا.

والحكام السوريون رغم كفاءتهم ومنهم عدد كبير من الدوليين ، ظلوا اسرى ضغط الجمهور، وفريق الجيش، ففي مباراة الوحدة مع الجيش انتهى الوقت الاصلي للمباراة بتقدم الوحدة بهدف مقابل لا شيء، وظل الحكم يمدد الوقت حتى سجل الجيش هدف التعادل.

قطعا فريق الجيش نفسه لا يتحمل المسؤولية، بل يتحملها الحكم ومتى علمنا ان اتحاد الكرة ولجنة الحكام هم من اداريي وقادة فريق الجيش، لتمكنا من تفسير تحيز الحكام لمصلحته ، وخاصة عندما يلعب شبابه وناشئوه.

بقي ان نقول ان دوري هذا الموسم كان مرهقا جدا للفريق خاصة فرق الاندية الفقيرة من الناحيتين المادية والبدنية، وكذلك من ناحية عدم توافق اوقات المباريات بالنسبة للاعبين مع اعمالهم وخاصة الطلاب، فقد اضطر عدد من الفرق الى اراحة نجومه من الطلاب لانهم لا يستطيعون ترك مدارسهم من اجل مباراة. وهنا نذكر ان المباريات كانت تقام في ايام الجمعة والسبت والاحد والثلاثاء، واحيانا الاثنين والخميس، اي طوال ايام الاسبوع.

ونقول ايضا ان اتحاد الكرة كان يبغي نهاية الدوري دون النظر الى امكانيات الفرق وظروفها.

اذن انتهى الدوري الطويل، ونحن الان بانتظار الدوري الأطول طالما ان اتحاد الكرة قرر اشراك الاشبال بالدوري بشكل اجباري لفرق الدرجتين الاولى والثانية، اي ان كل ناد صار يلعب بعدة فرق بينما الرياضة في سوريا رياضة هواة.. فلننتظر الموسم المقبل.

النتائج العامة، تحسب بنتائج الفئات الثلاث، فيعطى الفائز من الرجال ٣ نقاط والمتعادل نقطة واحدة، والخاسر لا شيء ويعطى الفائز من الشباب نقطتان والتعادل نقطة والخاسر لا شيء، ويعطى الفائز من الناشئين نقطة واحدة وللمتعادل نصف النقطة والخاسر لا شيء.

هذا النظام أفقد الدوري حرارته كما افقده ندية المنافسة، فبعض الفرق اعتمدت على شبابها دون رجالها مثل الحرية، ونجت من السقوط، والبعض الاخر اعتمد على الرجال وترك الشباب والناشئين، ونجا من السقوط، والبعض الاخر لم يستطع ان يقوم بعملية الموازنة لضعف المستوى المادي فهبط واقترب القسم الاخر من الهبوط.

هذا الامر دفع فرق الدوري الى ان تلعب باستماتة على ارضها للحصول على اكبر عدد ممكن من النقاط وتستسلم في ارض الخصم، ولعل الكرامة والجيش هما الوحيدان اللذان لعبا بتوازن داخل وخارج ارضهما، بينما تنسحب هذه الملاحظة على كافة الاندية. لذلك فقدت المباريات جزءا كبيرا من فنياتها، وضعف فيها الاداء مادامت النتائج معروفة مسبقا، الذي يلعب على ارضه سيفوز وفي اصعب الاحتمالات يتعادل. يضاف الى ذلك ضعف المدربين المحليين، وعجزهم على متابعة الدوري مع فرقهم. بدليل كثرة التغييرات في اجهزة التدريب.

علما بان المدرب المحلي يدرب مجانا وفي احسن الحالات يأخذ مكافأة شهرية لاتذكر ويستثنى من ذلك مدربا فريقي الجيش والشرطة (اشباه المحترفين).

ومع ذلك يمكن ان نضع فرق الدوري لهذا الموسم في ثلاثة مستويات:
١ـ الجيش ـ والكرامة.
٢ـ الشرطة والاتحاد والجهاد وجبلة والوحدة والوثبة.
٣ـ اليقظة والحرية والمجد وتشرين.

هذا ما يتعلق بفئة الرجال، اما فئتا الشباب والناشئين فالمستوى فيهما متذبذب من مباراة الى اخرى وغالبا ما تنتهي نتائج مباريات الفئتين بالتعادل.

مع ذلك تمكن فريق الجيش من احراز المركز الاول في الدوري، وهذا امر متوقع كونه يضم معظم نجوم المنتخب الوطني، ويتمتع بامكانيات تفوق امكانيات الاندية الاخرى من حيث المدربين، ومن حيث المكافآت والرواتب، كما ان لاعبيه جميعا متفرغون لكرة القدم، على عكس لاعبي الاندية الاخرى التي تضم لاعبين من الطلاب والعمال والموظفين.

هذا وفي الترتيب العام، تمكن الكرامة من احراز المركز الاول، ساعده على ذلك تفوق شبابه وناشئيه على شباب وناشئي الجيش.

رسالة الأردن الرياضية

لقاء كروي ودي بين الاردن والبحرين قبل نهائيات «كأس العرب»

عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن

وافق اتحاد كرة القدم البحريني على استضافة المنتخب الاردني يجرى مباراة ودية دولية تجريبية مع منتخب البحرين يوم ٢٨ يونيو (حزيران) الجاري في المنامة قبل ان يتوجه الى الطائف للمشاركة في نهائيات «كأس العرب» من ٢ و ١١ يوليو (تموز).

كان اتحاد الكرة الاردني قد كثف اتصالاته في الاونة الاخيرة لضمان اجراء لقاء دولي واحد على الاقل لمنتخب الاردن قبل التوجه الى الطائف حيث سيلعب يوم ٢ يوليو (تموز) مباراة الافتتاح امام منتخب المملكة العربية السعودية.

بطولة «درع الاتحاد»

● ببالغ الاهتمام والترقب يتابع عشاق الكرة الاردنية مساء اليوم الجمعة اللقاء المرتقب ضمن بطولة «درع الاتحاد» للموسم الحالي بين فريقي النادي الفيصلي ونادي عمان بطل الدوري وحامل الدرع في الموسم الماضي.

تكمن اهمية لقاء اليوم بأن الفائز فيه سيصبح قاب قوسين او ادنى من الظفر بالدرع هذا الموسم لانه سيصعد للمباراة النهائية الا ان الخاسر ستبقى له فرصة للصعود لانه سيلعب يوم الثلاثاء المقبل مع الفائز من مباراة الاحد بين الرمثا والفائز من مباراة الوحدات والبقعة التي من المنتظر ان تكون قد انتهت في ساعة مبكرة من صباح اليوم الجمعة.

وحدهما الفيصلي وعمان لم يتذوقا حتى الان طعم الخسارة في البطولة المقامة وفق نظام خروج المغلوب من مباراتين.

هذا وفي حال انتهاء مباراتهما اليوم بالتعادل سيحدد اللعب لشوطين اضافيين على تحسم النتيجة في حال استمرار التعادل ركلات الترجيح من نقطة الجزاء.

ممثلو الاردن في ستوك ماندفيل

● تأكدت مشاركة الاردن في بطولة ستوك ماندفيل الرياضية للمعاقين التي ستقام بانجلترا خلال الشهر المقبل. ويشكل الاردن بعثته برئاسة السيد اكرم مصاروة وعضوية العقيد يوسف الكرمي اداريا، واحمد العمري مدربا والدكتور فخري الحوراني طبيبا مرافقا وفندي تشطناوي ممرضا بالاضافة الى اللاعبين واللاعبات منصور سبع العيش (رفع الاثقال وكرة الطاولة ودفع الجلة) ويوسف خيرو (رفع الاثقال ودفع الجلة) وعايدة شيشساني (للعدو ١٠٠ و ٢٠٠ م وكرة الطاولة ودفع الجلة) ومها البرغوثي للعدو ١٠٠ و ٢٠٠ م وكرة الطاولة ودفع الجلة).

فريق النادي الفيصلي

رسالة السودان الرياضية

سعيد النور "ستوبر" فريق نادي النيل:

● اعترف بأنني كنت السبب في هزيمتنا أمام المريخ
● مشاكلنا إدارية.. ولا تمرد في قاموسنا

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

سعيد النور، قلب دفاع فريق نادي النيل السوداني، التحق بالدرجة الأولى قبل ٥ سنوات وخطا خطوات سريعة ليتألق في صفوف فريقه ولتعم شهرته حتى إقاليم السودان. سعيد عرف عنه التوازن الهجومي الدفاعي من خلال اداء الكرة الجماعية التي يلعب فيها دور «القائد» لخط ظهر النيل.. لكنه بعد ذيوع صيته وشهرته أخذ يتراجع في ادائه ومواظبته حتى كاد نجمه يخبو، ولكنه في الوقت المناسب عاد للبروز بعد غيبة طويلة.. بعد العودة إلى دائرة الضوء التقت «الشرق الأوسط» سعيد في حوار صريح وشبه شامل.. في السطور التالية:

● **النيل تميز باسلوب اللعب القصير والاداء الجميل، فماذا دهاه هذا الموسم؟**

ـ لقد تعرض خمسة من أعمدة النيل هم فتحي التوم وتنقو والحاج والثعلب، وأنا للاصابات ولم يشاركوا في المباريات حتى الآن ومع ان الفردية والنجومية غير موجودة في فريقنا فان وجود عناصر كثيرة من الاشبال دفعة واحدة تخوض المباريات أدى إلى تغيير اسلوب لعب النيل افقده نقاطا غالية في بداية الدوري وهؤلاء اللاعبين مع انهم أميز لاعبي مرحلتهم السنية يحتاجون لتجربة وفيرة.

● **كنت واحداً من اولئك الأشبال الذين صعدوا للفريق الأول، فكيف تفسر ذلك التناقض في حديثك؟**

ـ لا أنسى ان عام ١٩٨١ كان أفضل مواسمي الرياضية على الاطلاق وهو العام التالي لانضمامي إلى الفريق الأول وفيه خطفت الأضواء والشهرة، وذلك لأن النيل كان يضم انذاك لاعبين ظلوا في صفوفه لأكثر من ثماني سنوات مثل هاشم العمدة وفوزي التعايشة وأبوطالب وعلي حمد وأبو عبيده وبكري عبد الجليل وفي ذلك العام نافسنا على لقب بطولة الدوري ١٤ اسبوعاً وفقدناه بحسرة واحتللنا المركز الرابع.

بالطبع تلك النخبة من خيرة اللاعبين افادوا مسيرتي عندما كنت شبلا بينهم اتطلع لمستواهم ومنحني وجودهم الخبرة المطلوبة فتطورت نحو الأفضل.

● **هل تذكرت أيامك الأولى مع النيل، وكيف كنت تبدو في مبارياته؟**

ـ لم ألعب سوى نصف الموسم في درجة الأشبال إذ اخترت دون غيري من زملائي للسفر مع الفريق الأول إلى الأقليم الشرقي وفي مدينة كسلا دفع بي المدرب محمد عابدين ومساعده عبد الكريم سرور للملعب فكانت أولى مبارياتي مع النيل.. يومها لعبت أمام التاكا والقاش والمريخ في وظيفة «ستوبر» ونجحت نجاحا باهراً ومن يومها صرت أساسياً في دفاع النيل.

● **ما هي المشاكل التي تحاصر النيل الآن؟**

ـ مشاكل ادارية فقط.. فالذين يخدمون النادي بحق لا يزيد عددهم عن ثلاثة اشخاص فقط، وليس هناك من يبحث مع اللاعبين أمورهم، كما ان المشكلة المالية بالنادي كانت قائمة بسبب توقف الدوري ومعه توقفت التمارين وساءت أحوال الفريق رغم جهود المدربين ولك أن تقارن الحال معه في الموسم السابق الذي بدأناه بداية طيبة بسبب الاستقرار الرياضي.

● **البعض ادخل عصر التمرد على النادي، كيف ترد على هذا الاتهام؟**

ـ اقترب موعد الانتخابات وانعقاد الجمعية العمومية وذلك سيدفع بالمشاكل إلى طريق الحل.. وأؤكد ان البعض لا يعرف اعضاء مجلس الادارة ولا يعرف من هو رئيس نادي النيل «العملاق» وأؤكد ان تقاليدنا ترفض الفوضى ولا توجد كلمة تمرد في قاموسنا.

● **بصراحة، كيف تقيم نتائج الفريق هذا الموسم؟**

ـ شخصياً، غير راض عن نتائجنا بالطبع واعرف الأسباب تماماً فقد لعبنا خمس مباريات فزنا على الاتحاد ١/صفر ثم تعادلنا مع التحرير صفر/صفر ثم خسرنا أمام العباسية صفر/١ وأمام الاملاك ٢/٣ وامام المريخ صفر/٤، واعترف بانني كنت سبب الهزيمة القاسية امام المريخ فتوقفي عن المباريات منذ دوري السودان العام الماضي أضر بقدراتي فنيا وبدنيا ومعنويا بالاضافة للاصابة التي لحقت بي أخيرا زد على ذلك ان عوض جبارة الله الذي كان يجاورني في ظهر الفريق لاعب جديد كان يلعب لأول مرة مباراة دورية أمام فريق عريق كالمريخ فاهتز الدفاع في النيل وكثرت الأهداف.

● **إذن تعترف بمسؤوليتك عن هذه الهزيمة؟**

ـ نعم، النيل عود لاعبيه على قول الحقيقة وتحمل مسؤولية الهزيمة. كما أرجو أن أضيف ان فوز العباسية كان ضربة حظ وان الاملاك حول الهزيمة الى نصر علينا لأن دفاع النيل يعيبه قصر قامة لاعبيه حسن الطيب وفتحي وهنكلي، فاستفاد الاملاك بلاعبيه طوال القامة عبد الله قورو وعماشة وأحرز الأهداف بالضربات الرأسية ولو ذلك لكانت النتيجة لصالحنا.

● **هناك أزمة هدافين بالنيل هل تعترف بذلك ايضاً؟**

ـ انها أزمة مستمرة وواضحة، فالنيل يقود الكرة حتى مرمى الخصم ولا يختتم التحرك باصابة الهدف وهذا على ما يبدو ناتج من تردد لاعبينا وقلة ثقتهم بقدرتهم على احراز الأهداف، ومما يؤكد ندرة التهديف بالنيل الاصابة الوحيدة التي أحرزناها في خمس مباريات دورية.


سعيد النور

● **لأي مدى اثر ذلك على معنوياتكم؟**

ـ النيل تعود الا يبالغ بالاهتمام بنتائجه وبمبارياته، وافراده يعرفون المسببات ويناقشونها بصراحة فيما بينهم بل ان معنوياتهم عالية ويصرون على تغيير الأحداث.

● **ماذا يميز النيل على الأندية الأخرى؟**

النيل يلقب بالنادي المثالي للتعاون بين افراده، وهم اسرة واحدة وابناء حي واحد تقريبا، كما أن لاعبي النادي السابقين يتدرجون الى قيادة تدريب الفريق باستمرار.. عبد الكريم سرور وشرف وفوزي ومحمد عابدين ويوسف مرحوم وأزهري.

● **ما امنياتك للنيل ولكرة القدم السودانية؟**

ـ أنا مقتنع اننا نلعب محليا أفضل، ونحرز نتائج للكرة السودانية داخليا أفضل مما نحرزه في الخارج بسبب قلة الاحتكاك وعدم التعود على المباريات الدولية الودية خارج السودان فضلاً عن ان الاحتكاك محتكر لفريقي الهلال والمريخ فقط، وهذا لا يتيح فرص المشاركة لبقية الفرق وبالتالي لا يتحسن مسار الكرة.

مع ذلك أتمنى للكرة السودانية التقدم وللنيل احراز مركز متقدم في الدوري الحالي خصوصا في الدورة الثانية التي ستخرج فيها من المأزق.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقياً:
١ـ آلة تستعمل لقذف السهام ـ دولة افريقية.
٢ـ مرتفع ـ قمر صناعي.
٣ـ النوم في الظهيرة (معكوسة) ـ اسكت.
٤ـ يتبعنا ـ جمع.
٥ـ ايراد (معكوسة).
٦ـ حرف موسيقي ـ من اعمال البنوك.
٧ـ رتبة عسكرية ـ نهر ايطالي.
٨ـ من المواشي ـ نوع من سباق السيارات.
٩ـ عكس برد ـ اسم علم مؤنث.

عمودياً:
١ـ نبتة يابسة ـ محمود (مبعثرة).
٢ـ حاكم ولاية ـ رزانة وحلم.
٣ـ بساطة ـ اترك.
٤ـ نادر ـ غلب (معكوسة).
٥ـ تابع لدولة آسيوية (معكوسة).
٦ـ البعيد ـ مقياس ارضي (معكوسة).
٧ـ للتمني ـ من الزواحف.
٨ـ يقف ـ من الحبوب.
٩ـ عاصمة اريتريا ـ بحر.

الكلمة الضائعة

جطام — تلحين
أقدار — تمرين
كشكول — طمع
رصاص — عصارة
قلادة — حليب
جبال — جشع
سهول — بلح
قلم — صندل
مزيل — علوم

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
ج	ل	ق	ل	ع	ل	هـ	م	ح
ش	هـ	ل	ب	د	ن	ل	ا	ل
ع	هـ	م	ن	ي	ن	س	ل	ب
ح	س	ح	ح	ي	ا	ص	ي	ة
ل	ل	ل	ط	د	س	ا	ز	س
ي	ت	و	ق	ا	ص	م	هـ	ا
ب	ا	ا	ل	ع	م	ا	ت	ص
ل	ا	ب	ح	ش	م	ك	ص	ع
ة	د	ا	ل	ق	ك	ط	ن	س

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة أوروبية

حل العدد السابق: بليغ حمدي

رسالة المغرب الرياضية

المغرب الفاسي بطلا للدوري المغربي والنادي القنيطري يشجب ويهدد

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريق نادي المغرب الفاسي، في الرباط على مضيفه الجيش الملكي بهدفين نظيفين احرزهما فتاح وحموصة في المباراة المؤجلة عن الاسبوع الثامن والعشرين من دوري الدرجة الاولى لكرة القدم بالمغرب.

يتصدر الفاسيون بذلك صدارة الترتيب العام النهائي بفارق نقطة واحدة عن النادي القنيطري وحرزوا بالتالي لقب بطولة المغرب للمرة الرابعة.

وقد سبق للمغرب الفاسي ان فاز بالبطولة اعوام ٦٥ و ٧٩ و ٨٣، الا ان هذه النتيجة لم تخل من اعتراضات اذ تقدم النادي القنيطري باحتجاج شديد على صحة النتيجة الى الاتحاد المغربي مشيرا فيها التجاوزات التي عرفتها نهاية السباق ومهددا بالانسحاب من الدوري.. اذا لم يثبت ان مباراة الجيش الملكي مع المغرب الفاسي كانت سليمة بما فيه الكفاية.

هذا ولا يعرف حتى الان موقف القنيطريين بعد ان تابعوا على شاشة التليفزيون انتصار المغرب الفاسي على التشكيلة الاحتياطية لفريق الجيش الملكي.. اذ لم يظهر من اللاعبين الرسميين للجيش غير بو ذراع وشيشا نظرا لارتباط العسكريين يوم الاحد المقبل بمباراة حاسمة مع الرجاء البيضاوي بالدار البيضاء في اطار اقصائيات «كاس العرش».

اما مصير ذيل الدوري فلايزال غير واضح بانتظار ان يقول الاتحاد الكروي كلمته في بعض الاعتراضات لمعرفة هوية الفريق الذي سيرافق الاتحاد القاسمي الى الدرجة الثانية.. ويتردد في الرباط احتمال الغاء الهبوط هذا الموسم ليرتفع عدد فرق الدرجة الاولى الى ٢٠ فريقا.

وفي ما يلي الترتيب العام النهائي:

١ ـ المغرب الفاسي ٧١ نقطة.
٢ ـ النادي القنيطري ٧٠ نقطة.
٣ ـ الجيش الملكي ٦٤ نقطة.
٤ ـ المولودية الوجدية ٦٣ نقطة.
٥ ـ الرجاء البيضاوي ٦٢ نقطة.
٦ ـ الوداد البيضاوي واتحاد الفتح الرباطي ٦١ نقطة.
٨ ـ النادي المكناسي ٦٠ نقطة.
٩ ـ الجمعية السلاوية ٥٩ نقطة.
١٠ ـ النهضة البركانية ٥٨ نقطة.
١١ ـ الدفاع الحسني الجديدي واولمبيك خريبكة والنهضة السلطانية ٥٧ نقطة.
١٤ ـ النهضة القنيطرية ٥٦ نقطة.
١٥ ـ شباب الساقية الحمراء ٥٥ نقطة.
١٦ ـ الاتحاد القاسمي ٤٧ نقطة.

قرعة «كأس العرش»

● جرت مساء الاثنين الماضي بالرباط قرعة دور الـ ١٦ من تصفيات كاس العرش لكرة القدم. واسفرت عنه المباريات التالية التي ستجري في عطلة نهاية الاسبوع:

ـ الكواكب المراكشي ضد النهضة القنيطرية.
ـ الرجاء البيضاوي ضد الجيش الملكي.
ـ اتحاد المحمدية ضد النادي المكناسي.
ـ شباب الساقية الحمراء او حسنية بن سليمان ضد النادي القنيطري.
ـ المغرب الفاسي او الاتحاد الغرباوي ضد الجمعية السلاوية.
ـ نادي التبغ البيضاوي ضد الاتحاد القاسمي او اتحاد الخميسات.
ـ الدفاع الحسني الجديدي ضد المولودية الوجدية.
ـ اتحاد الفتح الرباطي او سريع وادي زم ضد النهضة البركانية.

رسالة لبنان الرياضية

دورات رياضية للناشئين والصغار.. بالجملة

بيروت ـ قرر الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة اقامة دورة للناشئين (من مواليد ١٩٦٦ وما دون) بطريقة خروج الخاسر من مرة واحدة. وطلب الاتحاد من النوادي المحلية تسليم كشوفات اللاعبين التي لديها، والغاء بطاقات جميع الحكام ودعوتهم للاجتماع العام الذي سيعقد لهم في مقر نادي عمشيت (محافظة جبل لبنان) للوقوف على جميع التعديلات الجديدة التي ادخلت على قانون اللعبة. وسوف تنظم اللجنة الادارية للاتحاد قائمة باسماء الحكام الرسميين مع درجاتهم لتعميمها على النوادي.

من جهة ثانية أعلن الاتحاد اللبناني لألعاب القوى انه بصدد تنظيم بطولة لبنان للصغار والصغيرات والأحداث على ملعب مدرسة الشانفيل ـ ديك المحدي (جبل لبنان) وذلك يومي ٢٩ و٣٠ يونيو (حزيران) الجاري.

الكرة الافريقية

قرعة كأسي افريقيا لابطال الدوري والكؤوس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجريت امس قرعة مقابلات الدور ربع النهائي في كل من مسابقتي كاس افريقيا لابطال الدوري وحاملي الكؤوس في القاهرة. وكشفت القرعة عن اللقاءات التالية للفرق العربية:

● **كاس افريقيا لابطال الدوري:**
غالي شباب ري معسكر (الجزائر) ضد بيليما (زائير).
الجيش الملكي (المغرب) ضد كالوم (غينيا).
فيتالو (بوروندي) ضد الزمالك (مصر ـ حامل الكاس).

● **كاس حاملي الكؤوس:**
كمبالا سيتي (أوغندا) ضد النصر (ليبيا).
دراجون (بنين) ضد الاهلي (مصر).

(التفاصيل في عدد الغد)







للأشواق عودة

الإنسان الصناعي!



فاروق جويدة

نحن نعيش الآن زمن «الكبسولات».. وهو زمن سريع للغاية. كل شيء فيه يجري حولنا: نحن نجري، والأشياء تجري، ونظل على ذلك حتى نموت إما من الجري أو من «الكبسولات».

فالدواجن التي نأكلها خرجت من بطون أمهاتها وسكنت بطوننا بعد أربعين يوما.. لا نعرف كيف تكونت خلاياها وأنسجتها وعظامها. الذي نعرفه أنها أخذت عشرات الفيتامينات ومئات الكبسولات وأكلت لحوم الاسماك وربما لحوم البشر وشربت كل انواع الهرمونات، ثم حملت هذا كله الى أجسامنا.

وبعد ان كان الانسان يأكل الدجاجة بعد عام كامل من ولادتها.. أصبح الآن يأكلها بعد شهر واحد، وهي مفارقة غير مأمونة العواقب والنتائج.

ونأتي للفاكهة.. الثمار كبيرة للغاية، والأشجار تتزاحم حولها كل أنواع الثمار، وبدل من ان كانت الشجرة تعطي خمسين ثمرة.. أصبحت تعطي ألفا.

ولكن الشيء الغريب أن الالف دون طعم أو رائحة.. كما تربى الدواجن وتنتج الفاكهة.. يصنع الانسان في هذا الزمن الغريب.

فالانسان يجلس أمام التليفزيون ٦ ساعات يوميا يملأ عقله بالتافه وهو اكبر بكثير من المفيد، ثم ينتقل الى الصحف، وهي ليست أقل تفاهة.. ثم يتحول الى الاذاعة، وينتهي من كل هذا ليكمل يومه أو ليلته مع الفيديو.

كان الانسان يقرأ الكتاب في أسبوع وربما أكثر وربما اقل، وكان يحاور نفسه ويتساءل، وتصيبه الدهشة.. فيحاول أن يكون له رأيا أو موقفا، أو قضية.

ولكنه اليوم امام «الكبسولات الاعلامية» إنسان فاقد الارادة. انه مستسلم طول الوقت.. يسمع الراديو، ويشاهد التليفزيون، ويتابع الفيديو. وهو في حالة استرخاء حادة تضيع معها الرغبة في التساؤل أو حتى الرغبة في المعرفة.

وامام هذا لا يستطيع الانسان ان يتنبأ بمستقبل الأجيال الجديدة التي نشأت في ظل الانتاج الكبسولي الجديد.

ترى هل تحب كما كنا نحب، وهل تشعر كما كنا في زمان مضى قبل ان يسلط الله علينا غضبه في مسلسلات التليفزيون وأفلامه وأغانيه ومباريات كرة القدم ؟

ما هو مستقبل الأجيال الجديدة أمام التفكك الأسري الذي يهدد الأسرة من أساسها انتماء وحبا وتراحما واحتراما ؟

ما هو مستقبل الأجيال الجديدة أمام الافلام الهابطة التي اختلت أمامها كل القيم وتراجعت أمامها كل الاخلاقيات ؟

وامام غياب المشاعر والأحاسيس بدأت اشياء كثيرة تتسرب مع الافلام والمسلسلات.. بدأ خطر جديد إسمه المخدرات يزحف الى أعماق الانسان.. ان انسان الدواجن الكبسولية يشعر بجوع عاطفي شديد.

إن انسان الكبسولات الاعلامية يشعر بفراغ روحي رهيب يهدد كل كيانه.

لقد امتلك العالم كله شرقه وغربه.. يستطيع ان يجلس على كرسيه ويتابع بالأقمار الصناعية كل ما يدور حوله.. انه يستطيع ان يرى كل شيء في الآخرين تشريحا وسلوكا.

انه يتابع كل شيء حوله ويرى بعينيه أدق التفاصيل في كل الأشياء، وفي الوقت الذي يرى فيه كل شيء في الآخرين فقد القدرة على ان يرى أي شيء في نفسه.. لقد قطعت خيوطه مع ذاته، فحاول ان يهرب منها، فلم يجد مهربا غير المخدرات والاقراص.

ترى ما هو مستقبل انسان صنعته الكبسولات طعاما، وعقلا وهروبا ؟

سؤال حائر.. المستقبل وحده هو الذي سوف يجيب عليه.

● القاهرة

حكمة اليوم

● من قعد عن حيلته أقامته الشدائد، ومن نام عن عدوه أيقظته المكايد.

رأي

● الجمال برغم خلافات الفنانين والمفكرين والباحثين فيه يقوم أولا على المزج بين المطلق والنسبي. فللمطلق مواطن لا يجوز التمرد عليها وللنسبي مواطن ينبغي احترامها، الأمر الذي يعني أن ثمة متحركات وثوابت في الأعمال الفنية كما في الأعمال الفكرية والفلسفية. فالجمال في مفهومه النهائي هو التناسب والتناسق في الأشكال والألوان لأنه لا ينفصل عن الحياة.

● الرسام جيرار توتكيان / لبنان

كبرياء!؟

متى كنا هنا ؟ قولي متى كنا ؟ وهل كنا ؟
أتفنى ذكريات الحب فينا، قبل أن نفنى
لقد هنا، وهان الحب، منذ سرت بنا الأيام
بعيداً في مساري الصمت، لا ذكرى ولا أحلام
ومد ظلاله النسيان، فوق معابر الصمت
فلا أنا قد خطوت اليك معتذراً، ولا أنت
لماذا ؟ أنت لا تدرين. ومثلك كنت لا أدري
تعالينا فضاع العذر بين السخط والكبر
وماذا كان غير توافه الأخطاء والأسباب
فماقت بيننا الأيام لا عتب ولا إعتاب
كلانا صابر المأساة.. سامر حزنه فيها
تمزق صدره الآلام تطويه ويطويها
نسيت أنا.. فهل تنسين ما فعلت بنا الأوهام ؟
فعاطيني كؤوس رضاك زف عبيرها الأنغام
وحسبي فيك مالاقيت من حزن ومن حرمان
ظلمتك فانتصفت وها أنا أتلمس الغفران

● للشاعر السعودي حمزة شحاته

○ جدة

حكايات وراء الكاميرا

● بأمر المخرج : إعدام ٢٠ طن سمك !!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اضطر علي عبد الخالق مخرج فيلم (شادر السمك) الى اعدام ٢٠ طنا من الأسماك والجمبري التي تشارك في الفيلم بعد حدوث موجة حارة ادت الى تلف الأسماك وتعفنها مما جعل نبيلة عبيد واحمد زكي يهددان بعدم أكمال الفيلم !

كان علي عبد الخالق قد طلب من المنتج شراء كمية كبيرة من الأسماك من شادر السمك الاصلي بمنطقة غمرة بالقاهرة تصل قيمتها لنحو ١٨٠٠ جنيه لوضعها في بلاتوه داخل استديو نحاس بالهرم لتشبه الشادر الاصلي بلمسات نهاد بهجت صانع ديكور الفيلم الذي كتب قصته نبيل نصاره واضطر في اليوم التالي الى شراء كمية أخرى من الأسماك الطازجة ليتسنى له استكمال باقي ايام التصوير رغم وجود ثلاجة ضخمة في الاستديو لحفظ الأسماك مع ماكينة لجرش الواح الثلج لوضعها أثناء التصوير.

يشارك في تمثيل الفيلم محمد رضا وعلي الشريف وصبري عبد المنعم وعبد المحسن سليم ويدور حول جمالات (نبيلة عبيد) بائعة السمك التي تفقد زوجها وتجد نفسها امام مسؤولية تربية طفلتها الصغيرة بائعة سمك في شادر السمك حيث تشتد المضايقات والمعاكسات والرغبة في الزواج منها من المعلمين الى ان تلتقي باحمد ابو كامل (احمد زكي) الصعيدي الشهم الذي يتحول من صبي الى معلم بالتدريج وتتزوج منه ليحميها، ولكن سائر ابناء الشادر يتربصون لهما للفتك به الى ان ينجح في التصدي لهم بشجاعة !

والطريف ان أحد معلمي الشادر الاصليين ويدعى فتحي حنفي يشارك في التمثيل وفي الاشراف على اللمسات النهائية لما يجري في سوق السمك او الشادر وكذلك الالفاظ والتعبيرات وخفايا السوق ويقوم بدوره بحماس وبلا مقابل اقتناعا بالدور ورغبة في تقديم صورة حقيقية غير مشوهة لشادر السمك على شاشة السينما وقد يكون المعلم فتحي : اكتشافا !

● ويؤكد علي عبد الخالق قائلا :

ـ اقدم الفيلم كوثيقة اجتماعية لهذا القطاع من باعة السمك لاول مرة بخفاياهم ومشاكلهم وحيلهم وحياتهم الخاصة التي لا يعرف عنها احد. التقت قصة هذا الفيلم بمعاونة المؤلف وتعايشت مع سوق السمك مع الممثلين أياما طويلة لنتقمص هذا السوق وليتم تركيب نسيج درامي معين وحذفنا منه في النهاية اي مبالغة أو تصنع دون إغفال الظلال السياسية والاجتماعية على سوق السمك.

نبيلة عبيد

● الشاعر محمد إبراهيم أبو سنة يفتح النار على الحركة الشعرية :

جيل الستينات واجه موقفا عصيبا وهو يحفر ملامحه

● فشل جيل السبعينات لأنه لم يضع نفسه في السياق التاريخي

● عمان ـ «الشرق الاوسط» ـ من منية سمارة ومحمد الظاهر :

بغير مقدمات نبدأ حديثنا مع الشاعر محمد ابراهيم أبو سنة، وهو حوار من طرف واحد فيقول :

(١)

○ أنتمي لجيل الستينات، وهو ما يطلق عليه، الجيل التالي لجيل الرواد، في حركة الشعر الحديث، وهو جيل واجه الكثير من التحديات، في مقدمتها انه حاول اثبات ذاتيته الفنية، في مواجهة طغيان الرؤية الفنية التي حملها الرواد في اعمالهم الشعرية، وسطعوا بها نجوماً في وقت مبكر من ظهور حركة الشعر الحديث، وتابعهم النقاد بحفلات صاخبة، كادت تغلق الطرق امام طموح الاجيال التالية لهم، وهذا الجيل في الواقع، قد ادرك أصيل الحلم القومي، قبل ان تقع هذه الزلازل السياسية التي مزقت أوصال الحركة الثقافية العربية، ولهذا فإنني أقول انني، وجيلي من أشد المؤمنين بالفكرة القومية، وانتهاء بوحدة الثقافة العربية، وان حركة التجديد في الشعر لم تنحسر الا في ظلال العزلة الثقافية والسياسية.

(٢)

● من أبرز ممثلي هذا الجيل في مصر، أمل دنقل، محمد عفيفي مطر، محمد ابراهيم ابو سنة، فاروق شوشة، وكمال عمار، وفي العراق عبد الامير معلة، وحميد سعيد، وفي سوريا ممدوح عدوان، محمد عمران، وفايز خضور، وفي فلسطين محمود درويش، سميح القاسم، توفيق زياد، عز الدين المناصرة، واحمد دحبور، وفي اليمن عبد العزيز المقالح، وفي السودان الدكتور محمد عبد الحي، وفي البحرين علوي الهاشمي، وقاسم حداد، وعلي عبد الله خليفة.

(٣)

● نستطيع ان نقول إن هذا الجيل، تحمل مسؤولية البناء، بعد مرحلة التأسيس الاولى، وكما قلت، فقد واجه هذا الجيل، موقفاً عصيباً، وهو يحفر ملامحه على صفحة الحركة الشعرية العربية، وكان هذا التحدي قائماً على ضرورة الاضافة الفنية، الكيفية والكمية، لحركة شعرية مازال يتمتع روادها بالشباب والحيوية والمقدرة على العطاء والتطور، ونستطيع أن نقول إن هذا الجيل قد نجح فعلا، في أن يضيف شيئاً إلى تراث القصيدة الحديثة، وان ينقش اسماء هذا الجيل، في تاريخ هذه الحركة، وان لم تتمتع هذه الاسماء بالبريق الذي يتمتع به الرواد، وربما كان هذا الجيل قد واجه من المحن ما يفوق قدرته على التعبير، فقد تواترت الاحداث على الساحة العربية بصورة كاسحة وجذرية، بحيث قطعت الطريق على الكثير من احلام هذا الجيل وطروحاته الفكرية، وتطلعاته الادبية، بل ان الواقع قد اطاح بكثير من المفاهيم التي كادت ان تصبح من بديهيات الحياة الادبية.

(٤)

● نستطيع ان نقول ملامح هذا الجيل، تتمثل في المحاولة الاخيرة للتشبث بالحلم القومي، من حيث المضمون في التجربة الشعرية الحديثة، اما من حيث الشكل، فان القصيدة عند هذا الجيل، قد اتخذت عدة مسارات، منها التوسع في استخدام الاقنعة، والاساطير العربية، والاشارات الثقافية، من خلال التضمين الصريح تارة، والاستلهام التاريخي للحدث والشخصية تارة اخرى. واذا كانت القصيدة عند الرواد قد وقفت على الحدود بين الواقعية والرومانسية، فانها عند جيل الستينات قد توغلت في الدرامية، ورأينا كثيراً من الشعراء يستخدم تقنيات المسرح، اما بصورة كاملة، مثل المسرح الشعري، او بصورة محدودة في نطاق القصيدة المفردة، لهذا نرى فيها عناصر مثل الحوار، والحركة، والبناء العضوي، والشخصيات المتعددة المتصادمة والمنسجمة، من اجل بناء حركة جدلية لم تكن تتسع لها القصيدة في مطالع حركة الشعر الحديث، كما نلحظ فنية ايضاً تعميق الاتجاه، نحو استلهام الفنون الاخرى، واستخدام اساليبها الفنية مثل تأثر القصيدة بالسيناريو السينمائي، والفن التشكيلي والموسيقى، بالاضافة إلى المسرح والرواية. هذا التبادل في التأثير بين الشعر والفنون الاخرى، من ابرز منجزات جيل الستينات، وهذا الجيل يتحمل الآن مسؤولية استمرار حركة الشعر الحديث وتطويرها، بل يمكن ان نقول إنها مسؤوليته الاولى، بعد ان خفت صوت الرواد. وهذا الجيل مايزال يمثل جانب التماسك في الرؤية القومية في الحركة الشعرية، بعد أن انفجرت أحشاء هذه الحركة على يد جيل السبعينات، واتجهوا الى نوع من الصراخ الشعري، او ميلاد ما يسمى بالدادائية الشعرية العربية.

إنني أعتقد ان ترسيخ الاحساس بالملامح الفنية لجيل الستينات هو وحده الذي سوف يخلق التواصل الخلاق بين هذا الجيل، والاجيال اللاحقة له، ودون هذا التواصل المهدد الآن بالانكسار، لن تستطيع الحركة المضي قدماً، نحو استشراق رؤية جديدة، وشكل تاريخي، يأخذ موضعه في السياق الزمني لتطور حركة الشعر العربي.

(٥)

● اعتقد ان جيل السبعينات قد بدأ بالتنكر لجيل الستينات، حيث اعلن في الساحة المصرية على الاقل، ان جيل السبعينات يمثل بداية عصر الحداثة، وان القصيدة العربية قبلهم كانت تتلكأ في أروقة الشعر الجاهلي، لهذا انفرط عقد كتاباتهم ليتدحرج مرة نحو قصيدة النثر، ومرة نحو القصيدة المدورة، التي لا تنتهي فيها الفقرة الشعرية الا بانتهاء القصيدة. والاسترسال الذاتي في عناقيد من الصور الشعرية التي ليست لها دلالة عضوية بالبناء الفني للقصيدة، وربما كان أسوأ عنصر فني في تجربتهم، هو اللغة، فلغتهم عجزت عن الافصاح أولا عن رسالتهم، كما عجزت ايضا ان تكون اداة لصوتهم الشعري، فنحن نرى أن اشتقاقاتهم اللغوية، ليست ذات دلالة واقعية خارجية، بمعنى انها لا تجسد حدثاً خارجياً يفرض عليها ان ترصد بقدر من الامانة حركة الواقع، بل رأينا لغة أشبه بالاصوات النفسية الداخلية التي تبهم ولا تبين، مما يؤكد ان المنحنى الشعري في السبعينات قد جنح إلى ما اسميته اسطورة الذات، والالحاح على اسطورة الذات في الشعر السبعيني، جاء كرد فعل للواقع الذي ادار ظهره لهم، بعد ان استولت على لبنان القومي، بعض العاهات الفكرية. وفقدت الساحة الثقافية طموحها. وتوارى الحلم القومي، وسط طوفان الفردية والاقليمية والانعزالية السياسية والفكرية، لقد جاء هذا الجيل صدى عاجزا عن قيادة الرؤية الفكرية للمرحلة، فلم يتجاوز دوره، ان يكون ضحية لها، وبدلا من ان يضع نفسه في السياق التاريخي للحركة الشعرية الحديثة، حاول ان يخرج من هذا السياق، برفض التاريخ كله ونصب من نفسه نقطة بدء ضائعة بين ظلال ما اسموه بالحداثة.

محمد ابراهيم ابو سنة.

(٦)

● انا اعتقد ان الحداثة بالمفهوم الذي طرحه ادونيس في بداية الستينات، يختلف من المفهوم الذي يطرحه جيل السبعينات، الذي خرج من عباءة ادونيس، ومدرسة شعر اللبنانية، فمما لا شك فيه ان ادونيس قد قاد الموجة الثانية من حركة الشعر الحديث، وان ممارساته التجريبية كان لها بعد الاثر في التحرك خطوات جديدة على ساحة التجديد الشعري، ولكن معضلة الحداثة الآن، هي في تدمير السياق التاريخي، ذلك أن الحداثة كما تتبدى في المفاهيم الاجنبية، والاعمال الادبية لجيل السبعينات تنطلق من نقطتين أساسيتين هما: الرفض المطلق لكل ما سبق، التدمير المستمر للشكل الذي يخلقونه هم.

بمعنى ان فكرتهم عن الحداثة تنطلق من تدمير الشكل، باسم البحث عن الجديد واذا كنا نتذكر ان (ت. اس. اليوت) قد قال :

ـ (ان الاشكال الفنية في حاجة دائما الى من يدمرها ثم يعيد بناءها من منظور جديد) ويقصد اليوت بذلك ان هذا البناء الجديد يصلح للاستخدام فترة تاريخية معينة حتى يصبح غير قادر على تحمل مسؤولية التعبير عن زمنه، فيواجه الجمود، وبالتالي يواجه الثورة عليه، اما هؤلاء الجدد فانهم باسم الحداثة التي اصاب هوسها الكثير من انشطة الفكر العالمي الآن، لا يسعون إلى ابتكار شكل جديد، بقدر ما يتلذذون بهذه الحرية الغربية من الفوضى، والتي تتيح لهم الهدم دون البناء.

إذن فهم يستريحون إلى نصف الحقيقة التي تعطيهم الفرصة للادعاء بانهم المبدعون الجدد، ولأن الوصول الى شكل يخلق معياراً في النهاية، فانهم بصدد الخروج مطلقة من عالم المعيار، وبالتالي الوقوع في الرؤية الفردية، ولا اقول الذاتية، لان الذاتية هي جزء من كل فن عظيم، ومن هنا نرى انفسنا امام عدد من الاشكال الشعرية، بعدد الشعراء انفسهم، فاذا قلنا ان هذا الاطار الذي استراحوا له، قد جاء قضقاضاً إلى الحد الذي سمح بوجود عشرة آلاف شاعر عربي في مصر الآن، استطعنا ان نتصور العدد الهائل للاتجاهات الفنية داخل حركة الشعر الحديث، اذا ما سلمنا بادعاءاتهم، و آمنا بانهم جميعا يقومون بدور الريادة.

إنني مؤمن بكثير من المواهب الشعرية لجيل السبعينات في مصر، والعالم العربي، وهذه المواهب الجديدة، إذا وضعت نفسها من جديد، فيما يسمى السياق التاريخي، يمكن ان تضيف شيئاً حقيقياً إلى تراث الحركة، وما يثيرني حقا، هو تبديد هذه المواهب في البحث عن صيغة شعرية مستحيلة، انني اتصور ان العودة مرة اخرى إلى الحلم القومي، والانتماء الى الواقع، وتحطيم اسطورة الذات، هي الآفاق المحتملة لخلق مناخ شعري قادر على التعبير عن معطيات هذه المرحلة.

(٧)

● اعتقد أن جيل الستينات لم ينته، ولم يتوقف، ونستطيع ان نرى هؤلاء الشعراء، قد تطوروا بصورة واضحة في نطاق رؤيتهم الفنية، ولم يتوقفوا عن الابداع، ولكن الذي اعطى هذا الانطباع، هو فتور حركة الاستجابة للشعر العربي الحديث، على امتداد الساحة العربية، نتيجة لعدة عوامل في مقدمتها هذا الهوس الاستهلاكي الذي افترس حياتنا العربية، وتغلغل في مجالاتها الفكرية والوجدانية والفنية، ان هذا الهوس الاستهلاكي قد قضى تماماً على الحلم التاريخي للانسان العربي، فقد اختصر الانسان العربي زمنه إلى يوم واحد، هو الذي يعيش فيه، فلم نعد نستطيع ان نقذف بخيالنا إلى المستقبل بعيداً عن العجز العربي الراهن، وهناك اسباب كثيرة لفتور الاستجابة، ليس فقط لحركة الشعر العربي الحديث، بل لكل الاتجاهات الجادة في الثقافة العربية، انني اتصور ان الموهبة الفردية تمارس وجودها الابداعي الآن في العالم العربي، بقدر من الحيوية الخلاقة، ولكن المفقود هو التئام ملامح الظاهرة الثقافية، وتجسدها في حركة شعرية أو قصصية، أو مسرحية، ان الصورة الآن تبدو كما لو كانت شظايا لمرآة متناثرة فوق تراب اسود، واذا كان من الصعب ان نجمع شظايا المرآة، فانني اتصور انه من الممكن جدا ان نجمع شظايا الحركة الشعرية لتحدد ملامحها العضوية، وتمارس وجودها الفعال وهذا هو السبب في وجود قدر من البلبلة الآن، فانا لا اعتقد مثلا ان هناك ازمة في حركة الابداع على الاطلاق، ولكن كل حركة ثقافية تنهض على أربعة محاور متشابكة، هي : المبدع، المتلقي، الأداة، والناقد. واعتقد ان المبدع هو انشط هذه المحاور، وعو عصب الحركة الابداعية، ولكن صعوبة وصوله الى جمهوره، وفساد العلاقة بينه وبين الناقد، يمكن أن يؤديا الى نوع من العجز عن النمو في الاتجاه الصحيح.

(٨)

● القضية الثقافية، في مجملها قضية تمزق، وتجزئة، وعزلة، وإذا نظرنا الى هذه الظواهر في نطاق الثقافة، فسوف نجد انها انعكاس جدلي لحركة الواقع العربي نفسه.

(٩)

● لم يدرس جيل الستينات دراسة حقيقية، بحيث يمكن أن يستلهم جيل السبعينات تجربته الشعرية ويبني عليها، إن عدم دراسة جيل الستينات نقديا، هو الذي خلق سوء الفهم بين هذين الجيلين، إضافة الى ظروف اخرى، ولا شك ان جيل السبعينات قد ظلم نقديا نتيجة لانصراف النقد في أواخر الستينات الى النقد المسرحي، من ناحية، والى الاحتفال الشديد بالتطور المثير الذي لحق بالقصة القصيرة، التي ولدت وخطت خطوات هائلة للأمام بعد عام ١٩٦٧.

(١٠)

● يبدو ان النقاد يقومون باعمالهم بشكل موسمي، فهم مرة ينهمرون بشكل كثيف على الحقل الشعري، ومرة يتجهون بكل ثقلهم إلى المسرح، ومرة إلى القصة القصيرة، ولكن الملاحظ الآن ان النقد بدأ يزدهر، ولكن في نطاق نظري، بعد ان تم التركيز في الساحة الثقافية على الاكاديميين، والاكاديميون بطبعهم يمكن ان يوصفوا بالرواقية الأدبية، فهم يهتمون بالبحوث التي تكفل لهم الترقي السريع، دون ان يكون لجهودهم وابحاثهم انعكاس سريع ومباشر على حركة الواقع الثقافي، ولهذا رأينا تلالا من البحوث النظرية، التي انفتحت جميعها على الثقافة الاجنبية، وتجمهر معظم النقاد حول البنائية (البنيوية) دون ان يكون هناك نوع من التواصل الخلاق مع الجانب التطبيقي.

خارج الطقس

كم كنت وحدك
القمح مر في حقول الآخرين
والماء مالح.
والغيم فولاذ. وهذا النجم خارج.
وعليك ان تحيا، وأن تحيا
وأن تعطي مقابل حبة الزيتون جلدك.

● محمود درويش ـ فلسطين.

لويس فلسطين المغترب بمدريد

ينحت تاريخ وجغرافيا العرب

الرباط ـ مكتب ـ «الشرق الاوسط» :

اقام المثال العربي لويس فلسطين حبشي، أخيرا بقاعة متحف الاوداية بالرباط، معرضا لاعماله النحتية المستمدة من تاريخ العالم العربي وجغرافيته.

فمن خلال تعامله مع التراث عرض الفنان فلسطين، المقيم حاليا بمدريد عددا من الميداليات التذكارية الخاصة بالشخصيات العربية الأندلسية وكان أنجز بناء على طلب من دار سك العملة بمدريد ميداليات ابن حزم، وولادة بنت المستكفي والمعتمد بن عباد، وابن باجة، وابن زيدون، وابن زمرك، وبتكليف من مؤسسة جولبنكيان الثقافية بلشبونة أنجز ميداليات للشعراء المولودين بالبرتغال كابن سارة والمعتمد بن عباد (دفين أغمات بضواحي مراكش) وابن بسام.

وأنجز ميداليات أخرى بتكليف من هيئات ومؤسسات مختلفة، ومنها ابن بسام ويابرة لمؤسسة برتغالية، ومحمد بن الأحمر لجمعية الكتاب والفنانين بمدريد وفريضة الحج التي نالت الجائزة في المسابقة الدولية بالعربية السعودية، وطه حسين بمناسبة الندوة الدولية العاشرة بمدريد. والى جانب ما سبق عرض ميداليات لم تسك بعد، وهي تمثل ابن عمار وابن رشد وزرياب.

وعرض الفنان العربي المهاجر المحاصر بذكريات العبور وتأشيرات المرور أعماله في الفن الجغرافي، ومنها خريطة للمغرب على شكل صقر، ومثلهما للسعودية، والكويت والعراق ومصر وتونس.

● لويس فلسطين حبشي مولود بعطبرة (السودان) عام ١٩٢٢ وحاصل على بكالوريا كلية الفنون الجميلة قسم النحت، والماجستير من مصر سنة ١٩٤٨. حصل على الاستاذية من كلية الفنون الجميلة سان فرناندو بمدريد عام ١٩٥٣ وتخصص في فن الميداليات والخزف بعد عام وحاز على عدة جوائز في المسابقات الفنية المختلفة. وتوجد ثلاثة من أعماله بمتحف الفن الحديث بالقاهرة وله بعض التماثيل في مصر واسبانيا والبرتغال والكويت والعراق.

● في عام ١٩٦١ تم قبوله عضوا مؤسسا في جمعية فناني الميداليات باسبانيا وانضمامه الى الجمعية الدولية لفناني الميداليات ومقرها باريس.

● شارك لويس فلسطين بأعماله في عدة معارض بمدريد وباريس وروما وبراغ ولشبونة وأثينا وفيينا وهلسنكي وكاركوفيا ولاهاي وبودابست وهو عضو في لجنة التحكيم لجائزة «ابن زيدون» للشعر التي يقيمها سنويا المعهد الاسباني العربي للثقافة بمدريد وعضو في مجلس تحرير مجلة «قلم» التي يصدرها هذا المعهد.

كلمات

● سرقات الاساتذة ؟ (١)

قبل سنوات قامت استاذة في جامعة الملك عبد العزيز بجدة بسرقة بحث لاحدى طالباتها وإضافته الى مجموعة بحوث من تأليفها ثم نشرت الكتاب بعد سفرها الى بلادها وهي على يقين تام بان الطالبة لن يسمع لها صوت، فلا أحد يتصور ان يسرق الاستاذ تلميذه او تلميذته، ومع ذلك فقد كشفت السرقة، كيف حصل ذلك هذا لا يهم كثيرا، المهم ان الاستاذة مازالت تواصل رسالتها، فلم تسحب درجتها العلمية ولم توبخ، بل لم توقف ولو لفترة محددة عن العمل تأديبا لها وردعا لأمثالها ؟!

وفي عام ١٤٠٠ هـ قام الدكتور رمضان عبد التواب عميد أداب جامعة عين شمس بترجمة كتاب (العربية : دراسات في اللغة واللهجات والاساليب) تأليف : يوهان فك، مع أن هذا الكتاب سبقت ترجمته قبل سنوات على يد المرحوم الدكتور عبد الحليم النجار والناشر في عام ١٩٥١ هو الناشر نفسه في عام ١٩٨٠ إنه مكتبة الخانجي بمصر، وترجمة الدكتور عبد التواب تكاد تتطابق مع ترجمة الدكتور النجار لكن الدكتور عبد التواب يقول في حديث من خلال تغطية لهذه القضية أوردتها مجلة روز اليوسف المصرية في عددها الصادر في شهر ابريل (نيسان) «ان الترجمة الاولى تفيض بالأخطاء القاتلة التي تغير المعنى تماما عن المقصود في الأصل الالماني، كان بها اكثر من (٥٠٠) خطأ الى جانب أخطاء اللغة والاسلوب والتعبيرات العربية، وليست المسألة عندي إبدال كلمة محل كلمة كما يزعم المغترضون» وهو يعترف في مكان آخر بانه «ترك ما رآه متفقاً مع الاصل الالماني في ذمته» وهذه إشارة واضحة إلى أن الدكتور عبد التواب نقل جهد زميله الذي قام به قبل اكثر من ثلاثين عاما دون ان يشير الى ذلك في ترجمته أو إخراجه الجديد للكتاب ولولا احتجاج ورثة المترجم الاول لما تحرك احد لايقاف هذا العمل الذي يتنافى مع المكانة المرموقة للدكتور رمضان عبد التواب وحتى لا ندري ما هو الدافع الذي جعل الدار نفسها تتجاهل جهد الدكتور النجار وتسكت عن السطو على ترجمته، ولعل خير دليل على تورط الدكتور عبد التواب حكم المحكمة بسحب ترجمته من الأسواق وتوقيع الحجز على النسخ الموجودة في المخازن والمكتبات وكذلك على إيراد الكتاب والجوائز التي حصل عليها المترجم عن الكتاب ؟!

ومازالت حلقات النقل بالمسطرة مستمرة وهذه المرة من الكويت ؟

● حسين علي حسين / الرياض

في تجليات الظل :

● عبقرية الحل الأسهل

ـ ١ ـ

عندما يضيق الصدر أمام اتساع الواقع، وعلاقاته المتشابكة مثل خيوط دبقة. وعندما ينعكس اليأس في النفس.. يحلو للبعض أن يجد متنفساً في إطلاق حلول سهلة تريح الذهن وتحمل عنه عبء مسؤولية التأمل والبحث.

يلجأ بعض الناس إلى السلوان في عوالم اخرى مثالية يستبدل فيها الواقع وتسبح فيها الذات. ويلجأ البعض الى الادمان على «منكر» ويلجأ البعض إلى التحديق في عين الواقع والمجابهة.

بين هذه الحلول للمشاكل المعقدة قد ينتهي بك النقاش مع أحدهم بقوله : نحن نحتاج لحل أزمة الثقافة إلى رجال عباقرة. و إلى رجل مثل نابليون وربما قال لك.. نحن نحتاج إلى «هتلر».

تفكر جادا في الموضوع.. لتسحب منه خيطا يتجلى امامك هو قضية «العبقرية».

ـ ٢ ـ

تبدأ بوادي «عبقرية» الذي كان الشعراء العرب يستحضرون منه «جنيات الشعر» لديهم. وبعبقرية «المتنبي» وعبقرية شعراء الغرب.. والنبوغ المبكر لرائد رمزيتهم «رامبو» وانطفائه المبكر.. وتضع تساؤلا ؟! تنتقل إلى تجليات هذه الكلمة في التاريخ.. فتأتي إليك الأميرة الفينيقية «اليسار» بانية «قرطاجة» في فلتة من فلتات الذهن. تقترب من هذه الفلتة التي لا تتكرر كثيرا في التاريخ، والتي تطلقها الشعوب الحضارية العريقة مثل الشعب الفينيقي عند اكتمال الأزمة التي هددت وجوده في «مدينة صور» فجعلت عينه على قرطاجة.

تركز على عباقرة أمتك خالد بن الوليد، وطارق بن زياد وغيرهم في عصر الانبعاث الاول. ثم تنظر إلى عبقرية نابليون بونابرت في اكتمال فترة البورجوازية الفرنسية. وتضع تساؤلا ؟!

تنتقل اخيراً إلى واقعك المحبط والبائس وتمسح عباقرته.. وتضع تساؤلا ؟!

هل اكتملت الحلقة ؟! حسنا..

● هل العبقرية هي موهبة فردية بحتة تتجلى بشخصية انسانية تبرز لتصنع تاريخا.

● هل تكرر هذه الموهبة الفردية صنع التاريخ إذا أحضرناها من غيابها إلى واقع معاصر مثل واقعنا.

● هل تريد إضافة شيء للموضوع.

ـ ٣ ـ

في معرض حديثه عن البنية الدلالية اي البنية التي تتيح لنا فهم شمولية الظاهرة الاجتماعية التي يعبر عنها الكاتب لا لكونه فرداً وإنما لكونه ينطق باسم الجماعة وحديثه عن تجلي هذه البنية في وعي بعض ممثلي الجماعة من الكتاب والافراد الذين يسبقون عصرهم ـ يعرف احد رواد البنيوية : العبقرية بأنها التطابق الممكن بين المواهب الفردية والوضع التاريخي. فهل نكون موضوعيين اكثر ونبتعد عن الحلول السهلة إلى حلول أسهل. وهل نكون موضوعيين اكثر لنسائلك : هل ترى اننا بحاجة إلى نابليون او سوموزا او هتلر اكثر من احتياجنا إليك.

● المثنى الشيخ عطيه

من عيون الشعر

أخو الحرب

شعر: حاتم الطائي

وإني لمزجاء المطي على الوجى
وما أنا من خلانك ابنة عفزرا
فلا تسأليني واسألي : أي فارس ؟
إذا الخيل جالت في قنا قد تكسرا
وإني لوهاب قطوعي وناقتي
إذا ما انتشيت، والكميت المصدرا
وإني كأشلاء اللجام، ولن ترى
أخا الحرب إلا ساهم الوجه أغبرا
أخو الحرب إن عضت به الحرب عضها
وإن شمرت يوما به الحرب شمرا

●●●

ألا أبلغا وهم بن عمرو رسالة
فإنك أنت المرء بالخير أجدر
إذا ما أتى يوم يفرق بيننا
يموت، فكن أنت الذي يتأخر

ابحث عن بيت شعر

إقرأ حرفا وأهمل ما بعده. تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ر غ ا ي ي ر ت ك ك م أ ن د هـ ن م ى ك م ن
ن ت ا ا ن ح ا ب س و ق و ر ا ا ن ب ص ة ر و

البيت السابق

واراك اقسى ما عهد ت فما تميل ولا تميد

الشركة العربية للاستثمار الزراعي

شركة مساهمة بحرينية « معفاة »

بيان الإكتتاب فى أسهم رأس المال

يسر اللجنة التأسيسية للشركة العربية للاستثمار الزراعي -ش.م.ب.م دعوة كافة رعايا وحكومات الدول العربية ومؤسساتها الخاصة والعامة والمختلطة والشركات المشتركة شريطة الا تقل حصة الجانب العربي عن ٥١٪ من أسهمها وكذلك المغتربين العرب الى التسجيل للاكتتاب العام في الاسهم المطروحة للشركة المذكورة والبالغة (٥,٠٠٠,٠٠٠) خمسة ملايين سهم بقيمة اسمية قدرها عشرة دولارات أمريكية للسهم الواحد يدفع منها عند الاكتتاب ٢٠٪ أى دولارين امريكيين مضافا اليها ٠,٢٥ (ربع دولار امريكى) لكل سهم كمصاريف تأسيس وذلك طبقا لاحكام عقد التأسيس والنظام الاساسي للشركة .

وفيما يلى ملخصا لهما

اولا : اسم الشركة

الشركة العربية للاستثمار الزراعي -شركة مساهمة بحرينية معفاة

ثانيا : مركز الشركة :

مركز الشركة الرئيسي ومحلها القانوني في مدينة المنامة بدولة البحرين ويجوز لمجلس الادارة أن ينشيء لها فروعا أو مكاتب ادارة أو توكيلات أو مراكز تمثيل خارج دولة البحرين .

ثالثا : مدة الشركة :

مدة هذه الشركة هي خمسة وعشرون سنة ميلادية تبدأ من تاريخ قيدها في السجل التجاري ويجوز مد هذه المدة بقرار من الجمعية العامة غير العادية وموافقة وزير التجارة والزراعة بدولة البحرين .

رابعا : اغراض الشركة :

الاغراض التي من أجلها اسست الشركة هي القيام (مباشرة أو عن طريق شركات أخرى مملوكة لها) بالأعمال والأمور المذكورة أدناه في كافة الاقطار ما عدا دولة البحرين ما لم تحصل الشركة على تصريح للقيام بأوجه نشاط معينة داخلها وذلك كله ضمن اطار الشريعة الاسلامية وأحكامها السمحاء :

١ - القيام بكافة عمليات الاستثمار والتمويل المتعلقة بمشاريع استغلال الثروة الزراعية والحيوانية والسمكية على اختلاف أنواعها ، وتنمية وانتاج الثروة الحيوانية في مجالاتها ومنتجاتها المختلفة ، وكذلك صناعة المواد اللازمة للانتاج الزراعي والحيواني بشتى مجالاته من اسمدة ومحسنات وبذور مخصباب للتربة وأسمدة كيماوية وطبيعية ومبيدات حشرية والأجهزة الزراعية والادوية والادوات البيطرية والمتاجرة بها .

٢ - استملاك الاراضي وتطويرها للزراعة المثمرة والرعي وتملكها وايجارها واستئجارها واستغلالها للأغراض الزراعية وتنمية الثروة الحيوانية وتحقيق أغراض الشركة الأخرى .

٣ - تصنيع وتعليب وتجفيف وتعبئة الفواكه والخضار والاسماك واللحوم والمواد الغذائية الاخرى والمتاجرة بها وتملك وسائل النقل والتخزين والتصنيع والتعبئة اللازمة لها وتشغيلها وصيانتها .

٤ - تأسيس وامتلاك الشركات المرتبطة بصناعات واستثمارات الأمن الغذائي على اختلاف انواعها وجنسياتها والتعامل في بيع وشراء اسهمها وسنداتها وكافة حقوقها والتصرف بها بكافة أوجه التصرف القانوني .

٥ - انشاء وشراء وادارة المصانع المتعلقة بصناعات الأمن الغذائي على اختلاف أنواعها وتصريف والمتاجرة بمنتجاتها .

٦ - تمويل المشاريع الزراعية والتأمين عليها عن طريق تأسيس مصرف لتمويل المشاريع الزراعية وشركة التأمين عليها في مختلف الاقطار العربية على أسس تجارية انمائية .

٧ - الدخول في أية ترتيبات او اتفاقيات تتعلق بالاستثمارات الزراعية والأمن الغذائي مع أية حكومة أو سلطة أو قطاع عام أو خاص أو شركة أو كيان قانوني أو شخص طبيعي بما يحقق أغراض الشركة ومصلحتها .

٨ - اجراء البحوث والدراسات وتعميم نتائجها والاستفادة منها في مشاريع الشركة وتسجيل براءتها وتسويقها .

خامسا : راسمال الشركة :

١ - حدد رأسمال الشركة المصرح به بمبلغ الف مليون دولار امريكى موزع على مائة مليون سهم بقيمة اسمية قدرها عشرة دولارات امريكية للسهم الواحد .

٢ - حدد رأس مال الشركة الصادر والمكتتب به بمبلغ مائة مليون دولار أمريكى موزع على عشرة ملايين سهم بقيمة اسمية قدرها عشرة دولارات امريكية للسهم الواحد .

٣ - يدفع المؤسسون والمكتتبون نسبة ٢٠٪ من القيمة الاسمية للاسهم الصادرة أي دولارين امريكيين مضافا اليها ٢٥ سنتا امريكيا لكل سهم كمصاريف تأسيس ويدفع الباقي بقرار من مجلس الادارة خلال اربع سنوات .

٤ - اكتتب المؤسسون في خمسة ملايين سهم قيمتها الاسمية خمسين مليون دولار أمريكي مدفوع منها عشرون بالمائة ٢٠٪ من قيمتها الاسمية مضافا اليها ربع دولار عن كل سهم كمصاريف تأسيس .

٥ - تطرح باقي الاسهم وعددها خمسة ملايين سهم قيمتها الاسمية خمسين مليون دولار امريكى مدفوع منها عشرون بالمائة ٢٠٪ من قيمتها الاسمية يضاف اليها ربع دولار عن كل سهم كمصاريف تأسيس للاكتتاب العام لرعايا وحكومات الدول العربية ومؤسساتها العامة والخاصة والمختلطة والشركات المشتركة شريطة أن لا تقل حصة الجانب العربي عن ٥١ بالمائة من أسهمها وكذلك المغتربين العرب .

سادسا : ادارة الشركة :

١ - يتولى ادارة الشركة مجلس ادارة مؤلف من اثنى عشر عضوا (١٢) ينتخبون بطريق الاقتراع السري من قبل الجمعية العامة العادية .

٢ - يشترط في عضو مجلس الادارة ان يكون مالكا لعدد من الاسهم لا تقل قيمتها الاسمية عن ٥٠ الف دولار امريكي .

سابعا : مشروعات الشركة المستقبلية :

فيما يلي ايجاز لبعض المشاريع التي تنوي الشركة اقامتها في البلاد العربية :

مصـــر : تكثيف انتاج الألبان بمنطقة النوبرية
البحـــرين : مشروع صوامع الغلال
الجـــزائر : تطوير زراعة الحبوب
قطـــر : مشروع انتاج الدواجن
اليمن الشـــمالي : ١) تطوير مصانع الاعلاف المركزة
٢) انتاج الدواجن
٣) انتاج الحمضيات
اليمن الجنـــوبي : انتاج العسل
دولة الامـــارات : تصنيع التمور
الأردن : انتاج الحبوب
تـــونـــس : الانتاج المكثف للالبان بمنطقة ماطر
الـــكويـــت : الخضار والزهور المحمية
المملكة العربية السعودية : زراعة الزهور المحمية
الســـودان : ١) انتاج الأرز بمنطقة أم قصبة بالنيل الابيض
٢) انتاج القمح والبقوليات بمشروع المكابراب
ســـوريا : انتاج الاعلاف الخضراء
الصـــومال : تسمين الابقار والأغنام بمنطقة جوهه
العـــراق : انتاج الحبوب والأعلاف الخضراء بمنطقة الحلة
موريتـــانيـــا : ١) انتاج الاعلاف المركزة وتفريغ البواخر
٢) مصنع تكرير الزيوت
المغـــرب : ١) تربية الأبقار بطيخة
٢) زراعة الموز المحمي
٣) انتاج الخضار للتصدير
سـلطنة عمـــان : تصنيع التمور .

ثامنا الاكتتاب :

١ - يجري الاكتتاب وفقا للآتي:

أ - للمقيمين في دولة البحرين:

على الراغبين في الاكتتاب من مواطني دولة البحرين والعرب المقيمين فيها الاتصال بالبنوك الوطنية (المذكورة ادناه) التي يجري فيها الاكتتاب للحصول على طلبات الاكتتاب.

ب - للمقيمين خارج دولة البحرين:

يملأ الراغب طلب الاكتتاب المنشور مع هذا الاعلان حسب الاصول ويرفق به شيك او تحويل بنكي بعملة الدولار الامريكي صادر باسم الشركة العربية للاستثمار الزراعي بقيمة الاسهم المكتتب بها ويرسله الى احد البنوك البحرينية التي يجري فيها الاكتتاب وهي:

بنك البحرين الوطني - ص.ب ١٠٦ - البحرين حساب رقم ٤٨٠٠٣٢٠٤
بنك البحرين والكويت - ص.ب ٥٩٧ - البحرين حساب رقم ١٣/٣٦٦١١٠
البنك الاهلي التجاري - ص.ب ٥٩٤١ - البحرين حساب رقم ٠٠١/٣٢٢٦٢٨/٠٠٠١
بنك البحرين الاسلامي - ص.ب ٥٢٤٠ - البحرين حساب رقم ٢١/١٣٢٠١٥

كما يمكن ارسال الطلبات مباشرة الى مراجعي حساب الشركة وهم:

السادة مؤسسة فخرو/ محاسبون قانونيون - ص.ب ٧١٠ - البحرين
السادة سابا وشركاهم/ محاسبون قانونيون - ص.ب ٤٢١ - البحرين

٢ - يجري الاكتتاب لمدة شهرين اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٥/٦/١٩٨٥ ولغاية ١٥/٨/١٩٨٥

٣ - اذا ظهر بعد اغلاق باب الاكتتاب انه جاوز الاسهم المطروحة خصصت الاسهم على المكتتبين بنسبة ما اكتتبوا به.

٤ - الحد الادنى للاكتتاب ١٠٠ سهم والحد الاعلى مفتوح.

تاسعا : شروط عامة :

١ - المصروفات والنفقات والاجور التي تلتزم الشركة بادائها بسبب تأسيسها كشركة مساهمة بحرينية معفاة هي على وجه التقريب (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دولار امريكى تحسب من المصروفات العامة .

٢ - لقد ندب للاشراف على عملية الاكتتاب والتأسيس لجنة متابعة مكونة من السادة :

١ - الشيخ صالح عبد الله كامل (المملكة العربية السعودية)
٢ - الشيخ ابراهيم محمد افندي (المملكة العربية السعودية)
٣ - الدكتور منصور أبا حسين (المملكة العربية السعودية) .
٤ - عبد النبي عبد الله الشعلة (دولة البحرين)
٥ - فتح الرحمن البشير (السودان)
٦ - حمدي الطباع (الأردن)
٧ - عدنان القصار (لبنان)
٨ - أحمد بنيس (المغرب)
٩ - الدكتور راتب الشلاح (سوريا)

٣ - يعلن المؤسسون مسئوليتهم التضامنية بصحة البيانات الواردة في هذه الدعوة ولمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمكاتب السادة مؤسسة فخرو / على الهاتف رقم ٢٥٤٨٠٧ البحرين أو مؤسسة سابا وشركاهم على الهاتف ٢٥٤٣٠٢ البحرين .

والله ولى التوفيق

لجنة المؤسسين

الشركة العربية للاستثمار الزراعي (ش.م.ب) معفاة

طلب الاكتتاب في أسهم رأس المال

الى السادة الشركة العربية للاستثمار الزراعي (ش.م.ب) معفاة

أنا .... (   ) الجنسية

بالاشارة الى بيان الاكتتاب في اسهم راس مال الشركة العربية للاستثمار الزراعي وذلك باصدار ١٠,٠٠٠,٠٠٠ سهم يطرح منها للاكتتاب العام لمواطني الدول العربية ٥,٠٠٠,٠٠٠ سهم القيمة الاسمية للسهم عشرة دولارات امريكية يدفع منها عند الاكتتاب (٢) دولار مضافا اليها (٢٥) سنتا أمريكيا كمصاريف تأسيس (٢,٢٥ لكل سهم).

وبعد الاطلاع على بيان الاكتتاب المنشور في الصحف المحلية وتفهمي لشروط الاكتتاب والتخصيص وموافقتى على ما جاء فيه ارجو الموافقة على قبول اكتتابي والتالية اسماؤهم :

مسلسل	الاسم ثلاثيا	الجنسية	رقم اثبات الجنسية	عدد الاسهم المكتتب بها	المبلغ المدفوع مع مصاريف التأسيس (٢/٢٥ دولار لكل سهم)	
			المجموع			

العنوان ص.ب :	او :
هاتف :	التوقيع :

وفيما يلي اسماء بعض المؤسسين :

من المملكة العربية السعودية

مجموعة شركات دله - مجموعة العمودي السعودية - مؤسسة الافندي للتجارة والصناعة - الشيخ ابراهيم محمد الافندي - الشيخ صالح عبدالله كامل - شركة البركة للاستثمار والتنمية جدة - شركة الصانع للاستثمار الزراعي - مؤسسة الراجحي التجارية للصيرفة - الدكتور محمد عبده يماني .

من جمهورية مصر العربية :

شركة دله الزراعية (مصر) - محمد أمين عبد الهادي - عبد المنعم محمد أحمد عطية - محمد نجيب مصطفي عبد الهادى - محمد محمد المغربي .

من جمهورية السودان :

بنك البركة الاسلامي - الدكتور عباس عبد الماجد - فتح الرحمن البشير - البنك الاهلي السوداني - البنك الاسلامي لغرب السودان .

من ليبيا وتونس والجزائر :

بيت التمويل التونسي السعودي (تونس) - الشركة العربية الليبية للاستثمارات الخارجية (ليبيا) - بنك التنمية الريفية (الجزائر) .

من المملكة الاردنية الهاشمية :

فاروق واصف سليم طبيلة - هالة نصوح امين موافي - أمين نصوح أمين موافي - نصوح أمين عبد الكريم موافي - حمدي محمد صبري الطباع .

من الجمهورية العربية السورية ولبنان :

الدكتور راتب الشلاح - فؤاد عزت نظير العابد - زياد نظير علي العابد - عدنان القصار .

من فلسطين :

عبدالله سعيد عبد الله السعدي - خميس حسن حافظ الشيخ على - أحمد محمود حسين صقر .

من المملكة المغربية :

شركة استثمار الاراضي الفلاحية - الشركة التعاونية الفلاحية للارز - شركة التنمية الفلاحية - شركة اكريكس المغرب - شركة المنتوجات الفلاحية - اتحاد الشركات التعاونية الفلاحية المغربية - التعاضضية الفلاحية المغربية للتأمين - الشركة الصناعية الملكية المغربية - شركة المصبرات للتصدير - جمعية منتجى الخضر بالمغرب .

من اليمن :

سعيد محمد الدراجي العمودي - محمد عبود علي حميد - طاهر حسين احمد المريسى -

من البحرين والكويت :

حمد اليوسف العيسى (الكويت) - عبد النبي عبدالله الشعلة - محمد يوسف جلال واولاده - علي عبدالله كريمى - حسين محمد باقر اريان - جاسم أحمد فخرو (البحرين) .

المؤسسات المالية العربية في الخارج :

الشركة العربية للتوظيف المالي (لوكسمبر -)

ظلال

● أبصر هذا الزمان بما فيه: كل شيء بمقابل.. كل شيء يطالب بصداه!
إن انسان هذا العصر ـ في راي كاتب امريكي ـ يحيا حضارة التقسيط والاسبرين، و «الكمبيالات»!
انه لا يستطيع ان يشتري كل ما يعجبه، ولا يمتلكه دفعة واحدة. احيانا يشتري ما لا يعجبه ويعجب الاخرين.. انه ـ ايضا ـ يقسط ما يعجبه مثل العمر، ثم يدفع ذلك التقسيط «كمبيالات» من اعصابه، ومن عواطفه، ومن نسبة القدرة فيه على الاحتمال.. وربما من كرامته، وصلابة «الموقف» فيه.. اذا ما حاول ان يحافظ على القاعدة القائلة: «الانسان موقف»!
ثم يصيبه الصداع، فيتناول الاسبرين، او الصبر، او الحزن الصامت، او الحزن الطالع من بين الضلوع!

● ● ●

● عبارة رددها «صديقي الحصيف» على مسامعي.. حين كنا نتحاور عن الحزن العربي، وبعد ان لخص احد الجالسين خبراً عن حصيلة مجزرة «المخيمات» والتصريحات اللبنانية الطائفية تعليقا على قرار وزراء الخارجية العرب، والاستعلاء على الحكمة العربية!
والعبارة كتبها منذ سنوات: اللبناني ـ العربي.. عاشق اللغة «رشدي المعلوف»، وكان يصور فيها ما يمكن ان تنطبق عليه مقولة «التاريخ يعيد نفسه»، ونصها:
ـ «... ومنهم من يستطيع ان يرى نهر المجره، ولكنه لا يستطيع ان يرى نهر بيروت!
ومنهم من نرضى حكم عقله، ولكننا لا نأمن عاطفته.. ومنهم من نرضى عاطفته الوطنية، ولكن لا نأمن حكم عقله.. ومنهم من يجمع حوله اكبر عدد من الحمير، ليتحملوا عنه اعباء الوجاهة»!
وهذه العبارة ذكرتني بصورة شعرية، قالها ايضا «المعلوف» ولكني غير متاكد ان كان قائلها هو «رشدي» او معلوف آخر، يقول فيها:
ـ «ضنت عليه بالدموع عيونه... فبكى جبينه»!
وهذا هو الواقع العربي اليوم.. يا أمان الخائفين!!

● ● ●

● سقف بيتك مرايا. انت لا ترى السماء، وانما تنعكس صورة الأرض الى فوق.. ويبدو وقوفك مقلوبا.
عجبي !!

● ● ●

● من اسمار رمضان.. روى لنا الدكتور «محمد عبده يماني» انه بعد انشائه لدار «القبلة» ـ بكسر القاف ـ واعلانها مؤسسة للنشر.. اتصل به الصحافي اللبناني الفني «بديع سربيه» وهنأه على تأسيس دار النشر هذه، وعرض عليه ان يتحفه بكتاب يلقى رواجا في الاسواق العربية، ويتضمن عدد «قبلات» احدى المطربات في السينما، من أول قبلة الى آخر قبلة!
وبادر الدكتور يماني بتصحيح الكلمة، وقال له: لا تضم حرف القاف، ولكن اكسره!!
وكانت هذه «الطرفة» الساخنة مدخلا لحوار عن هموم النشر، وتسويق الكتاب.. وقد لخص الدكتور يماني مشكلات الناشر بقوله:
ـ انه يحتاج الى عمر نوح، ومال قارون، وصبر ايوب!!

● ● ●

● الذين كتبوا عن الصحافي القديم «مدني بن حمد» بعد وفاته، كانوا قلة... بينما استطاع الراحل ان يثبت جدارته وابداعه حين تسلم رئاسة تحرير اول مجلة اسبوعية ملونة تصدر في المملكة باسم «الرياض» فأعطى جديدا في تواضع الامكانات الصحافية والفنية خلال تلك السنوات الماضية!
يرحم الله «مدني بن حمد».. فقد كان من جيل بلور العمل هواية وحماسا وتفانيا!

● ● ●

● ضمن مشوار حياة الفنانة الكبيرة «فيروز» الذي تنشره صحيفة كويتية.. اكتشف القارىء ان «فيروز» شاعرة.. تكتب الصورة الشعرية الجميلة. ومن قصيدة كتبتها في رثاء «نصري شمس الدين» رفيق رحلتها الفنية.. بكت حروفها قائلة:
ـ «نصري.. يا رفيقي الوفي، وفناني الكبير: في شي بفني زاد لأنك جيت، وفي شي بفني نقص لانك رحت. كنت ربحي الكبير وخسرتك يا نصري»!
إذن... كل شيء يذهب، ويبقى الوفاء يلونه الشجن.. حتى الحب يذهب، وتبقى الذكرى والحنين.
لقد مات «نصري» في قسوة الحرب.. فهل رأيتم كيف تقسو الحرب على الحب؟!

● ● ●

● آخر الكلام:
ـ «توجد كتب كثيرة تعلمك كيف تعيش طويلا!
ولكن ... لا يوجد كتاب واحد، يقول: لماذا»؟!

عبدالله الجفري

المخطط

ماتخافش ...
انا صحيح مخطط و مشي بس مع
شوية تـويض ابقى بني آدم !!

الرسامة العراقية ليلى كواش: انطلاقتي كانت من وحي الصحراء

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من جين لايتبيرن:
قبل اختتام المعرض الفني الذي اقامته الفنانة العراقية ليلى كواش في العاصمة الامريكية تحت اشراف مجلس الشؤون العربية الامريكية الذي افتتحه السفير العراقي لدى واشنطن يوم الرابع من الشهر الجاري، وانتهى يوم امس التقت «الشرق الاوسط» الفنانة كواش واجرت معها حديثا تعرضت فيه الى نشاتها الفنية وسبب اهتمامها بالحياة في منطقة الخليج وحتى استوحت منها معظم اعمالها الفنية، وخاصة الحياة البدوية.

قالت كواش، لقد بدأت اهتمامي الحقيقي بالتعبير في اعمالي الفنية عن نمط الحياة في الخليج بعد عودتي الى بغداد وانتقالي الى ابو ظبي، كل ذلك بعدما انهيت دراستي في كلية الفنون بمنشستر في المملكة المتحدة. وقد كان للفترة التي امضيتها في ابو ظبي اثرها الكبير في مسيرتي الفنية حيث كانت الحياة في تلك المنطقة من العالم العربي مصدرا استوحيت منه اعمالي الفنية.

الانطلاقة من ابو ظبي

واضافت كواش: في نطاق تعرضها لنشأتها الفنية فقالت: «لقد احببت الرسم منذ كنت طفلة صغيرة» لكن اهتمامي الحقيقي والجدي بعالم الرسم لم يبدأ فعلياً الا بعد عودتي من بريطانيا: الى بغداد وبشكل أكثر تحديدا بعد انتقالي الى ابو ظبي حيث يمكن القول ان حياتي الفنية بدأت منذ ١٩٧٤ وهو العام الذي استقريت فيه هناك.

وعن اهتمامها بالتراث الشعبي لشعوب الخليج العربي قالت كواش: «لقد احببت بساطة الحياة هناك ومظاهر العيش، خاصة عند اهل البادية، وكذلك الفن المعماري في تلك المنطقة. وقد كان لكل ذلك اثر كبير على وبدا واضحا في اعمالي الفنية».

واشارت الى اعتزامها ادخال عنصر الحركة الى اعمالها الفنية المقابلة «لاحرر نفسي قليلا من النمط الذي ساد معظم اعمالي السابقة».

عمل فني رائد

واوضحت قائلة: «لقد اتممت منذ شهرين عملا فنيا تبدو فيه مآذن المساجد من القاهرة وبغداد والمملكة العربية السعودية. وان هذا العمل يعبر عن القوة والتضامن والترابط الذي يربط بين مختلف بلدان العالمين العربي والاسلامي.

وقالت أنه لم يكن للبيئة دور فقط في اختيار اعمالها الفنية بل كذلك في اختيار الالوان. اذ كان للصحراء ولونها وللبحر الذي لا يبعد عنها كثيرا اثرهما الواضح في الالوان التي استخدمتها في اعمالي الفنية».

وعن الفنانين الذين تأثرت بهم كواش قالت: لقد كان لعدد من كبار الفنانين في العالم اثر كبير في حياتي خاصة الفنانان الالمانيان فرانز ماركاند واوغسطت مارك اللذان عاشا في الثلاثينات من هذا القرن. وكذلك الفنان كاندنسكي الذي عاش في مطلع هذا القرن والذي اثر علي في ما يتعلق بالالوان.

وعن نفسها تقول كواش: انني لست ممن يتقنون او يهتمون بالحديث عن انفسهم فالفن عندي قبل كل شيء. وقد عملت بما قيل لي يجب ان يكون اهتمامك منصبا على العمل الفني والفن وليس نفسك. وهذا ما التزم به.

ويذكر هنا ان كواش ستنقل معرضها الى مدن امريكية عدة تحت اشراف وتنظيم صندوق النقد الدولي. مثل شيكاغو وميلويكي كما سبق لها واقامت معارض فنية في ابو ظبي.

عرب و عجم

● **أحمد فراج الأمين العام لمنظمة الاذاعات الاسلامية** قال إن منظمة الاذاعات الاسلامية ستعقد مؤتمرها الاسلامي هذا العام في الكويت وسيحضره ممثلون عن ٤٥ دولة عربية وإسلامية لبحث وسائل النهوض بالاعلام في الدول الاسلامية وكيفية التعبير الصادق عن واقع المجتمعات الاسلامية.

● ● ●

● **الدكتورة فوزية فهيم رئيسة** معهد الراديو والتليفزيون في مصر سافرت إلى عمان للمساهمة في برنامج التدريب الاعلامي الذي تعده وزارة الاعلام العمانية حتى نهاية الشهر الجاري.

● ● ●

● **الزميل صلاح المراكبي الباحث** الصحفي في ادارة الاعلام والعلاقات العامة في المؤسسة العامة للسكة الحديد في الدمام بالملكة العربية السعودية يسافر الى القاهرة ثم إلى تونس في رحلة عمل بدعوة من وزارة الاعلام التونسية.

● ● ●

● **الشيخ محمد الطوخي سافر** إلى دبي لاحياء ليالي رمضان هناك حتى نهاية الشهر ثم يعود إلى القاهرة.

● ● ●

● **الفنان وديع الصافي يستعد** للقيام بجولة في عدد من مدن الولايات المتحدة الامريكية حيث ينشد على مسارحها امام المغتربين العرب بعض الاغنيات الجديدة التي لحنها. الصافي موجود حاليا في باريس وكان قد زار القاهرة وحل ضيفا على **محمد عبد الوهاب**.

● **احتفل البارحة آل المؤمنة وآل عبد الخالق بزفاف الدكتور خالد عبد الوهاب عبد الخالق والآنسة ايمان محمود مؤمنة.**
اقيم حفل الزفاف بفندق الماريوت بجدة، وعند الفجر غادر العروسان جدة الى فيينا لتمضية شهر العسل.

● ● ●

● **البروفيسور البريخت نوت في** جامعة جوتنجن بالمانيا الاتحادية بدأ عدة ابحاث ودراسات لترميم ١٥٠ مخطوطة إسلامية تضم مصحفا بالخط الكوفي عثر عليه عام ١٩٧٢ محفوظا في سقف المسجد الكبير في صنعاء في اليمن مع مجموعة كبيرة من المخطوطات الاسلامية النادرة.

● ● ●

● **انطوني كوين الممثل العالمي** تجرى مفاوضات معه لاقناعه بلعب دور البطولة في فيلم من انتاج انجليزي ـ الماني ـ ايطالي مشترك تجري حوادث قصته بين لندن وبرلين وروما. من المنتظر ان تلعب دور البطولة النسائية في الفيلم الممثلة الانجليزية **فانيسا ريديجريف**.

مثل اليوم



الراحة راحة القلب

رحيل مؤسس المسرح السوداني

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
شعلة في عالم الأدب السوداني انطفأت بعد عطاء استمر خمسين عاما بوفاة الاستاذ خالد ابو الروس الذي رحل إلى العالم الآخر بعد ما وهب عمره في بناء الواقع الاجتماعي السليم في السودان واعطى غلالات الفرح للشعب السوداني عبر المسرح والقصة. بدأ في عهد كان لا يعترف بالفن وكان يعد ضربا من ضروب ضياع الوقت، وتخطى ذلك الحاجز فكتب مسرحية «تاجوج» ١٩٢٤ التي قوبلت بالارتياح والاستحسان وتواصل عرضها إلى يومنا هذا بين فترة واخرى وكتب مسرحية «سوبا» و«السيع الحرقوا البندر» و«البعاتي» والأخيرة لم تر النور بعد واستلهمت اعماله روح التراث والفن الشعبي.
ترك آخر اثر له باشتراكه في كتابة تاريخ المسرح السوداني الذي يجري الآن اعداده ليرى النور قريبا.

تعاون سعودي ـ كويتي فني في مسلسل «ابو مسامح والريال»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حسني طلبة عبد الهادي:
المنتج والفنان السعودي محمد المفرح الشهير «بابو مسامح» انتهى من انتاج ثلاثين حلقة من مسلسل جديد من تأليف ابو عبد الرحمن عقيل الظاهري.. وكل حلقة مستقلة بذاتها تدور حول مثل من الامثال الشعبية العربية الاصيلة المتداولة في الماضي.

ويشارك ابو مسامح بطولة المسلسل الفنان محمد العلي والفنانون علي ابراهيم بكر الشدي ورشيد المنصور ومطرب قواز.
اما اخر اعمال الفنان ابو مسامح فهو عمل فني مشترك مع الفنانين الكويتيين في مسلسل «ابو مسامح» و «الريال» وهو ١٣ حلقة عن قصة موليير «البخيل» سيناريو وحوار نبيل حرك واعداد ابو مسامح وبطولة ابو مسامح ـ محمد العلي وعلي ابراهيم الشدي ـ مطرب قواز ومن الكويت ابراهيم الصلال وعبد الرحمن العقل وخليل اسماعيل وغيرهم ومجموعة من الفنانات الكويتيات.. واخراج المخرج سعد الفريج. ويقول ابو مسامح ان هذا العمل الفني مع الفنانين الكويتيين سيكون باكورة لاعمال فنية اخرى ستؤتي ثمارها الطيبة بعد عرض هذا المسلسل الذي يتوقع له النجاح.
وتحدث ابو مسامح عن ازمة الانتاج المحلي وعن اضطرار المنتج السعودي للجوء الى الاستيراد من الخارج لطاقم الفنانين والفنيين لكي يكتمل العمل الفني كوحدة كاملة متكاملة.. وتحدث ابو مسامح بأسف وبأستياء عن بعض المنتجين المحليين الذين يلجأون الى وضع اسمهم كمنتجين وفنانين والفن منهم بريء فوسيلتهم في الانتاج التجارة والربح فقط.. وهؤلاء في نظره عالة على الفن في اي مكان وزمان.
واضاف ان الانتاج المشترك هو الوسيلة الوحيدة للخروج من حالة الركود الفني وللتغلب على ازمة النصوص وازمة وجود الفنانات..
ويتمنى ابو مسامح ان يلجأ كل المنتجين العرب الى العمل الفني المشترك بين اكثر من دولتين عربيتين للانتماء العربي والتقارب العربي وليعيش العرب في محبة وسلام ويتعاونوا لكشف اساليب الاستعمار الدنيئة في اعمال فنية عربية مشتركة لنرجع للعرب مكانتهم الفنية بين دول العالم. فالفن وسيلة للتعبير والعرب لا بد ان يعرضوا للعالم مشاكلهم وابعادهم وحضاراتهم وعروبتهم واصالتهم، والفن اسهل طريقة للتأثير والتعبير..

اعتراف جديد بمستشفى الرياض المركزي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تم الاعتراف بمستشفى الرياض المركزي من قبل الكلية الملكية للجراحين في ادنبره في مجال الجراحة العامة وجراحة العظام والحوادث والاسعاف.
وقد اكدت وزارة الصحة السعودية على مديريات الشؤون الصحية توجيه منسوبيها من الاطباء الراغبين في الحصول على شهادة الزمالة في مجال الجراحة العامة وجراحة العظام الى المستشفى المركزي في الرياض بدلا من ابتعاثهم الى الخارج للحصول على مثل هذه الشهادة.

إنشاء معهد لعلوم الكمبيوتر في البحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
تقرر بدء الدورات الدراسية في معهد علوم الكمبيوتر في البحرين ابتداء من اول يوليو (تموز) المقبل. وينتظر ان تتناول الدورات الدراسية في بادىء الامر المواد والمواضيع التي تشمل تقييم الكمبيوتر واجهزة الكمبيوتر الشخصية والبرمجة بلغات الكمبيوتر كوبول وبيسيك.
ويؤكد المسؤولون في المعهد الجديد انه بمرور الوقت سوف تدرس العديد من المواد في المعهد ومنها تحليل وتصميم الأنظمة وأسس تحليل البيانات وانظمة التشغيل. وقالوا انه يمكن لموظفي الشركات والمؤسسات الى جانب الافراد العاديين الالتحاق بدورات المعهد الدراسية.
ويذكر ان شركة إن. س. آر. كوربوريشن هي التي انشأت هذا المعهد.

المؤتمر العام للمغتربين السودانيين ينعقد بعد عطلة العيد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يعقد في الخرطوم بعد عطلة عيد الفطر المبارك في الاسبوع الاخير من شهر يونيو (حزيران) الجاري المؤتمر العام للسودانيين العاملين في الخارج وذلك بعد ان تم تجميع الدراسات المستفيضة لآراء المغتربين السودانيين العاملين في المملكة العربية السعودية ودول الخليج. وجهات الاختصاص في سفارات السودان لدى هذه الدول بهدف دعم الاقتصاد الوطني والايفاء بمتطلبات المغتربين.
وقد ناقش المغتربون السودانيون في كل من جدة والمدينة المنورة ومكة المكرمة والدمام، والرياض خلال الزيارة التي قام بها قبل اسبوعين للمملكة ودول الخليج وقد برئاسة السيد الجزولي دفع الله رئيس الوزراء السوداني وعضوية كل من السيد عوض عبد المجيد ـ وزير المالية والدكتور بشير حاج التوم ـ وزير التربية والتعليم، ناقش عدة مواضيع من اهمها ضرورة تحسين صورة المغتربين السودانيين عامة، وتسهيل دخولهم لارض الوطن، وتوطيد الصلة والثقة بين المغتربين والحكومة، واعادة المعلمين المفصولين والمستقيلين واعتبار الفترة التي مضوها خارج السودان فترة معاشية بالاضافة الى التنسيق مع لجنة القبول للتعليم العالي لاستيعاب ابناء المغتربين في الجامعات السودانية اوزيادة المنح التعليمية الممنوحة للسودان في الخارج لتملأ بأبناء المغتربين.
كذلك استعرض المغتربون في اللقاءات التي عقدها الوفد خلال جولته، مسألة الاعفاءات الجمركية والحوافز المقترحة لاستقطاب مدخراتهم، وضرورة الاسراع بانشاء جهاز لرعاية شؤون المغتربين، وتوضيح السبل المضمونة لدعم الاقتصاد الوطني، واعادة الاعفاءات الجمركية من خلال الالتزام بتحويلات مبالغ معينة بالعملة الصعبة خلال السنة، والابقاء على الضريبة السنوية المقدرة على المغتربين بسبب ظروف الوطن الحالية مع اعادة النظر فيها بكل امانة ومعقولية، وتوفير الاراضي السكنية والحرفية والزراعية والصناعية والاستثمارية لهم، ووضع تصور يرضي المغتربين والحكومة حول الامور المتعلقة برسوم تجديد جوازات السفر والاوراق الثبوتية والرسمية في السفارات السودانية، بالاضافة الى دعم الاتصال الاعلامي والرسمي والشعبي بالمغتربين في مناطق تواجدهم خارج بلادهم.

أبيض وأسود

ليلة القبض على «ألف ليلة وليلة»

محكمة آداب القاهرة اصدرت حكمها في قضية بعض نسخ كتاب «الف ليلة وليلة». الحكم صدر بمصادرة النسخ، لانها «تخدش الحياء وتتضمن عبارات مخلة بالآداب وتفسد اخلاق الشباب» طبقا لما جاء في الحيثيات!
القضية أثارت وما تزال، لغطا واسعا في مصر. الاوساط الثقافية والادبية اعتبرت المحاكمة بمثابة اعتداء على التراث! بعضهم يعتقد ان المحاكمة «نكتة سخيفة»! آخرون يرون ان الساحة الادبية في مصر اصيبت بالدوار الثقافي!
ما علينا، المهم ان الموضوع تفاعل، ويتفاعل لان محاكمة كتاب بعد قرون طويلة لاشك تستحق الضجة!
حكايات «الف ليلة وليلة»، وهي اصلا من التراث الفارسي الذي تحول الى تراث عالمي، اضحت ترمز للعرب قبل غيرهم، وهنا المفارقة!
المفارقة الثانية، ان هذه الحكايات لم تعرف حتى الآن اصلا مؤكدا! ولا أحد يزعم أنه يتوفر على نص حقيقي لروايات «الف ليلة وليلة». وكان آخر واهم مجهود في هذا الصدد ما قامت به دار النشر الهولندية «بريل» التي اصدرت أول طبعة علمية من الروايات، بعد مجهود متصل قيل أنه استغرق ٢٠ عاما، واشرف على اصدار طبعة «بريل» الدكتور محسن مهدي استاذ اللغة العربية بجامعة هارفارد.
المفارقة الثالثة، ان دار النشر «بريل» اعلنت انها اضطرت لتكييف محتوى الروايات مع «الذوق المعاصر» للقراء وعبارة «الذوق المعاصر» تحمل عدة ايحاءات ودلالات!
ورغم اننا لا نعرف ما هي النسخة التي مثلت امام محكمة آداب القاهرة، من عشرات النسخ التي تتضمن حكايات شهر زاد لشهريار، فان الامر يظل ملتبسا طالما ان لا أحد يجزم ما هي النسخة الاصلية، وتلك التي حرفت! والطريف ان حديثا جاداً حول نسخة «شعبية» واخرى «أدبية» يتردد منذ فترة! ولا أدري ما اذا كان يمكن الحديث عن نص يعتبر من اهم نصوص التراث الروائي العالمي على أساس تصنيفه الى «شعبي» و «أدبي»!
محاكمة احدى نسخ «الف ليلة وليلة»، في القاهرة، تطرح من جديد سؤالا جوهريا أمامنا: ما هي النسخة التي نقرأ على أساس انها «ألف ليلة وليلة»؟ واخشى ان تكون قراءتنا طوال هذه القرون قد انحصرت في نسخة شبيهة بكتيبات مشبوهة... وعندها ربما تسكت شهر زاد عن الكلام المباح وغير المباح الى الابد.

طلحة جبريل ـ الرباط

معرض اسلامي في لندن

لندن ـ واس: اعلن المعهد الاسلامي للأبحاث والتخطيط في لندن انه سيقيم معرضه السنوي الرابع في الحادي والثلاثين من شهر يوليو (تموز) المقبل ويستمر اربعة ايام.
ويهدف المعهد من اقامته للمعرض الى تعريف الشباب المسلم بمبادىء دينه الحنيف وتعميق فكرة المسجد كمحور رئيسي للحضارة الاسلامية حيث ستعرض الأفلام والصور الفوتوغرافية والنماذج وستلقى المحاضرات من اجل تعميق ذلك.. كما سيقام معرض اخر للكتب الاسلامية التي ستشمل مكتبة الطفل المسلم.
وسيشارك في المعرضين عدد من دور النشر الاسلامية.

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٥	٤٣	صحو
المدينة المنورة	٢٤	٤٠	صحو
الرياض	٢٥	٤٢	صحو
جدة	٢٧	٣٧	صحو
الظهران	٢٩	٤١	صحو
ابها	١٢	٢١	غائم جزئيا
امستردام	١١	١٥	ممطر
اثينا	٢٠	٣٣	صاف
البحرين	٣٠	٤٢	صاف
بانكوك	٢٧	٣٢	صاف
بيروت	٢٢	٣٠	صاف
برلين	٩	١٧	غائم
بروكسل	٥	١٥	ممطر
بيونس ايرس	٨	١٦	صاف
القاهرة	٢١	٣٥	صاف
كوبنهاجن	٩	١٥	ممطر
دبلن	٧	١٤	غائم
فرانكفورت	١١	١٥	غائم
جنيف	١٠	١٨	غائم

هلسنكي	١١	١٧	غائم
هونج كونج	٢٧	٣١	صاف
جاكرتا	٢٢	٣٠	ممطر
كوالالمبور	٢٤	٣٢	جاف
لشبونة	١٥	٢٩	صاف
لندن	١١	١٤	غائم
مدريد	١٢	٣٠	صاف
مانيلا	٢٤	٣٣	صاف
مونتريال	١٠	١٣	غائم
موسكو	١٠	١١	صاف
نيودلهي	٢٥	٣٥	صاف
نيويورك	١٨	٢٩	ممطر
نيقوسيا	٢٠	٣٧	صاف
باريس	١٢	١٨	ممطر
روما	١٣	٢٦	صاف
سنجافورة	٢٣	٣١	ممطر
استوكهولم	٨	١٨	غائم
سيدني	١٠	٢٠	غائم
طوكيو	١٦	٢١	غائم
فيينا	١٢	١٦	غائم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 14 June 1985 - Front Page No. 2 Vol. 7 No. 2390
الجمعة ٢٦ رمضان ١٤٠٥هـ - ١٤/٦/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٣٩٠
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢





التمييز العرقي يزداد سوءاً في بريطانيا

لندن - اب : التمييز العرقي في بريطانيا مايزال قائما ، بل ان العلاقات بين البيض وغير البيض قد زادت سوءا في بعض الحالات رغم انقضاء عشرين عاما على تاريخ صدور قوانين منع التمييز .

جاء ذلك في التقرير السنوي الذي اذاعته امس لجنة المساواة بين الاعراق وهي جهاز تموله الحكومة البريطانية . ويتضمن التقرير نماذج لاعتداءات عنصرية يشنها «البلطجية» البيض ضد السكان من اصل أسيوي في لندن ومناطق اخرى كما يتضمن حالات للتفرقة في شغل الوظائف وتخصيص المساكن والقبول في المعاهد التعليمية فضلا عن عبارات الاستهزاء والتجريح التي يلاحق بها لاعبو كرة القدم السود من جانب البيض في جمهور المتفرجين .

ويشير التقرير الى ما يعتبره اتجاهات التحيز المتوطنة مدى قرون في المجتمع البريطاني ، ويعترف بأن عشرين عاما لا تكفي لاستئصال توجهات التحيز العرقي .

ويتساءل التقرير الذي قدم الى وزير الداخلية البريطاني ، ليون بريتان ، قائلا : «ليس هناك من يفترض منطقيا ان ننتهي الى حلول لهذه المشاكل خلال عقدين من الزمن ، لكن كم من الزمن ستحتاج هذه المشاكل لايجاد الحلول لها مستقبلا ؟ .. نحن بحاجة الى تحقيق تقدم اسرع» .

ويشير التقرير الى «مستويات البطالة العالية بشكل استثنائي» بين السكان غير البيض في بريطانيا وعددهم مليونان ومئتا الف نسمة . وفي ذلك يقول التقرير ان نسبة المتعطلين عن العمل من غير البيض (الاقلية) تبلغ تقريبا ضعفي النسبة بين الاكثرية البيضاء .

ويوضح التقرير ان نسبة البطالة بين حاملي شهادة الثانوية العامة من البيض تبلغ ٩ بالمئة مقابل ١٨ بالمئة بين الآسيويين و٢٥ بالمئة للسكان الذين يعودون بأصولهم الى جزر الهند الغربية .

والمعلوم ان النسبة الكلية للمتعطلين عن العمل هي ١٣,٥ بالمئة (او ٣,٢٧٠,٠٠٠) من مجموع السكان البالغ عددهم ٥٦ مليون نسمة . ويذكر ان معظم السكان غير البيض في بريطانيا يعودون بأصولهم العرقية والثقافية الى مجموعة من الدول الآسيوية تتصدرها الهند وباكستان وبنجلاديش اضافة الى جزر الهند الغربية وعدد من دول افريقيا .

ويشير التقرير الى ان غالبية العاملين من غير البيض هم اكثر اهلية مما تستوجبه الوظائف التي يشغلونها ، ورغم ذلك فأجورهم تقل عن اجور البيض الاقل اهلية .

وينتقل التقرير الى نطاقات التمييز الاخرى فيذكر على سبيل المثال ان تخصيص المساكن البلدية للمواطنين يعد مصدرا اساسيا للقلق - والمقصود هو ان غير البيض يعانون من آلام التفرقة على نطاق واسع .

٣٥ قتيلا في حادث اصطدام قطارين بالهند

نيودلهي - ر : قالت وكالة «برس تراست» الهندية للانباء، ان ٣٥ شخصا على الاقل قتلوا لدى اصطدام قطارين على بعد حوالي اربعة كيلومترات من تاج محل، اهم المعالم السياحية الهندية.

وقالت وكالة الانباء، ان ١٠٠ شخص جرحوا وجروح ٤٠ منهم خطيرة.



نيويورك - ر : اطلق مدير متجر بقالة في بروكلين النار على اربعة من المراهقين السود الليلة قبل الماضية فقتل ثلاثة منهم فيما قال البوليس انه قد يكون عملية سطو فاشلة. وقد فر المدير من المتجر بعد اطلاق النار.

واصيب الناجي الوحيد، وهو شاب في الرابعة عشرة من عمره، في فخذه. واعترف البوليس بان الحادث يشبه حادث اطلاق نار في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي من قبل برنهارد جوتز على اربعة من السود كانوا قد اعترضوه في مانهاتن وطالبوه بخمسة دولارات.

وتتراوح اعمار الشبان بين ١٤ و ١٩ عاما.

صباح الخير

عودة الى الحب

وجد رجل يبدو انه محنك ان الحب مثل البيضة «بريشت» فمنظرها بعد تقشيرها جميل، ولكن ما ان تمسها ملعقة حتى «تندلق» في كل مكان.

واعود الى موضوع الحب والمحبين بعد ان كتبت عن الحب وعما ليس حبا فكتبت قارئة تقول انني جعلتها تشك في كل شيء.

والشك طبعا من اعراض الحب، بل ربما لا يوجد حب من دونه. وقد ضحكت أخيرا من زوجة عضو جديد في الكونغرس الاميركي اعترفت بانها خافت على زوجها وهي تقرا عن فضائح السكرتيرات في الكونغرس فذهبت الى مكتب زوجها في مبنى الكابيتول واجرت بكل النساء فيه اختبارا في الطباعة على الآلة الكاتبة لتتاكد من انهن سكرتيرات فعلا.

على كل حال، لا اريد ان اثير مزيدا من الشكوك، وانما اقدم ملاحظات «ايجابية» في الموضوع، فالرجل يستطيع ان يتاكد من ان زوجته تحبه اذا :

لم تعترض على اكلك البصل والثوم.

ابتسمت وانت تدوس بحذاء مليء بالوحل في الصالون الذي انتهت لتوها من مسحه.

لم توقظك من نومك لتتوقف عن الشخير.

غلبتها في الورق او الطاولة فلم تخاصمك اياما.

لم تعلق على الاصوات الصادرة عنك وانت «تقرقش» طعامك.

وبالنسبة الى الزوجة، فزوجها يحبها اذا لم يتذكر المناسبات العائلية والخاصة كلها، ولم يمطرها بكلمات الغزل صبح مساء. واشرح فاقول ان الرجل يختلف فعلا في عواطفه وعقله عن المراة، لذلك فهو يحبها اذا لم يفعل ما تريد وتامل، اما اذا فعل فهو على الارجح محتال يحاول ان يستر اعماله او «عمايله» بالعامية.

وكمثل على الاختلاف فقد كان هناك ذكي لاحظ إن الرجل يدخل الحب عن طريق عينيه، والمراة عن طريق اذنيها، ولا اريد ان اقول ان الحب يخرج من طريق واحدة وهي طريق الزواج لانني فعلا لا اصدق ذلك.

ومثل آخر على الاختلاف هو ما لاحظته امراة ذكية هذه المرة فقد قالت ان القبلة للمراة هي نهاية البداية، وللرجل هي بداية النهاية.

وفي جميع الاحوال فكل رجل وامراة يقع في تجربة الحب التي يستحقها، لذلك فانا اترك القراء مع اليهودية التي قال لها الطبيب : هذا سادس طفل تضعينه من الرجل نفسه، لماذا لا تتزوجينه ؟ وردت قائلة : هل انت مجنون ؟ انا اكره وجهه.

جهاد الخازن



طائرة أقل كلفة من الدراجة النارية

هذه الطائرة الخفيفة تستهلك من الوقود اقل مما تستهلكه دراجة نارية ! هذا ما يقوله مصممها الاسترالي تشارلز ليجيتي الذي اوضح ان الطائرة تزن ٨٥ كيلوجراما فقط وتبلغ سرعتها القصوى ١٨٠ كيلومترا في الساعة وتحلق الى ارتفاع عشرة الاف قدم وتطير مسافة خمسمئة كيلومتر وفي خزانها ٢٢ لترا فقط من الوقود !!

رقم قياسي جديد في الالعاب المخيفة

الان بروويه ، لاعب الحركات المخيفة الفرنسي حقق اول من امس رقما قياسيا عالميا جديدا . فقد قفز بدراجته النارية من قمة جبل بارتفاع ستمئة متر ليهبط بسلام معلقا في المظلة على وادي الفيردون جنوبي فرنسا .

فرض الحراسة على اموال بطل مصر السابق في كمال الاجسام

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر المستشار عبد القادر احمد علي المدعي العام الاشتراكي قرارا بفرض الحراسة على اموال وممتلكات محمد مطر بطل مصر السابق في رياضة كمال الاجسام بعد ان تضخمت ثروته وتعدت نصف المليون جنيه نتيجة التجارة في العملة الصعبة بالسوق السوداء وجمع الاتاوات من رواد الملاهي الليلية في شارع الهرم.

المصادفة الغريبة ان قضية البطل السابق هي اول قضية تقدمها ادارة الكسب غير المشروع الى المدعي الاشتراكي وهي الادارة التي انشئت في الشهر الماضي لتعقب اصحاب الثروات الطفيلية التي جمعت بطرق غير مشروعة.

وكانت تحريات ادارة الكسب غير المشروع قد اشارت الى ان البطل السابق الذي يتملك حاليا معرضا للادوات الكهربائية بمدينة بني سويف قد جمع ثروته من التعامل في العملة الصعبة بالسوق السوداء، وانه نشأ في اسرة فقيرة حيث كان والده يعمل في العطارة برأس مال لا يزيد على ٣٠٠ جنيه تكفي بالكاد لتربية البطل السابق واخوته.

وكان لوالده نصيب في ثلاثة منازل في المدينة عن طريق الميراث لكنها لا تدر اي دخل حيث كان يقيم فيها افراد اسرته.

وقالت التحريات ان البطل السابق بعد ان حصل على دبلوم المدارس الثانوية الزراعية وعمل في شركة مصر لاعمال المسلح لفترة وجيزة استقال من العمل بعد ان اعتزل الرياضة واستغل تكوين جسده القوى في العمل «فتوة» في الملاهي الليلية بشارع الهرم حيث كان يفرض الاتاوات على اصحاب الملاهي والرواد ايضا، ومع بداية الانفتاح بدأ يزاول تجارة العملة الصعبة وتوسعت تجارته التي يحرمها القانون المصري فكان يقوم بتجميع النقد الاجنبي من محافظات الصعيد ويبيعه في القاهرة والاستفادة بفروق الاسعار.

وسبق ان ضبط وهو يتعامل في مبلغ ٥٠ الف دولار و٣٦ الف جنيه بالاشتراك مع شخص آخر، ثم افتتح محلا لبيع الاجهزة الكهربائية من ارباحه واشترى ثلاث قطع ارض بناء اقام فوق احداها منزلا من ٤ طوابق تكلفته حوالي ١٠٠ الف جنيه واصبح يتملك ايضا سيارة مرسيدس واخرى نصر، وقد تم تقديمه الى المدعي الاشتراكي بتهمة الاثراء الفاحش بطرق غير مشروعة وهي جريمة ينطبق عليها القانون الخاص بالاتجار في الممنوعات، وفي السوق السوداء.

مداهمات واعتقالات في مطار لندن

لندن - اب : القت شرطة مطار هيثرو الدولي (لندن) القبض على ٢٢ من مناولي الحقائب في سلسلة مداهمات نظمتها الشرطة فجر امس الاول .

وأوضح ناطق بلسان البوليس ان المداهمات والاعتقالات نظمت بعد تكرار الشكوى من مسافري شركات الطيران العالمية عن سرقة امتعتهم الشخصية من داخل حقائبهم التي تشحن معهم خلال السفر .

وقال الناطق الذي طلب عدم الافصاح عن هويته ان الشرطة تتولى الآن التحقيق مع مناولي الحقائب الذين يعملون جميعا لحساب مؤسسة الخطوط الجوية البريطانية المملوكة للدولة .

واضاف موضحا ان الشرطة داهمت ثلاث غرف لحفظ الامتعة وفتشت مئتين من الخزائن المخصصة لاستخدام المناولين ، وانتهت المداهمات بمصادرة «كمية صغيرة من الامتعة» .

وذكر ان المداهمات تمت بعدما تردد من وجود عصابة سرقة في المطار الكائن على بعد ٣٢ كيلومترا غربي العاصمة البريطانية .

شافك افندي



مع قهوة الأفطار

لو عززت هذا الدين

تلمع في تاريخ العرب اسماء كثيرة ، يراودني الحديث عنها كلما قلبت كتب التراث ، ووقفت امام الصفحات .. ومن بين هذه الاسماء فرسان العرب في الجاهلية .. من ادرك منهم الاسلام .. ومن لم يدركه .. ربيعة بن مكدم ، عنترة بن شداد .. زيد الخيل .. عمرو بن كلثوم .. الحارث بن عباد .. مهلهل .. عمرو بن معدي كرب .. والاخير له قصة مشهورة مع الخليفة الصديق .

وكان عمرو قد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، فاسلم واقام في المدينة ثم عاد الى قومه ، فلما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم ، ارتد مع من ارتد من المسلمين .. فارسل اليه ابو بكر رضي الله عنه خالد بن سعيد .. فتقاتلا قتالا شديدا .. وعمرو من الفرسان الذين لا يشق لهم غبار .. ولكن خالد استطاع ان يهزمه بقوة ايمانه .. وليس بقوة ذراعه .. وسلبه سيفه ، وهو سيف له تاريخ ..

وشد وثاق الفارس الكبير ، فدخل على ابي بكر فقال له الصديق رضي الله عنه : اما تستحي ، كل يوم مهزوما او ماسورا ، لو عززت هذا الدين لرفعك الله تعالى .. رد الفارس : لا جرم ، لاقبلن ولا اعود !

فاطلقه «ابو بكر» رضي الله عنه ، وعاد الى المدينة فبعثه الخليفة الى الشام ، يخوض معاركها ببسالة ، واشترك في معركة اليرموك ، وظل يقاتل حتى انتصر المسلمون ، وفقد عينه .. ولكن العين التي ذهبت لم تمنعه من الذهاب الى الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه يطالبه ان يشارك في فتح فارس .. ويذهب عمرو بن معدي كرب الى القادسية ، فكان اول من ضرب خرطوم الفيل بسيفه ، فانهزم الفرس ..

عاش عمرو ١٢٠ سنة ، بعد ان فتح الله عليه ، واكرمه ، كما وعده ابو بكر الصديق .. «لو عززت هذا الدين لرفعك الله تعالى» ..

عززوا هذا الدين .. يرفعكم الله .

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

مات صاحبها

- القاضي: لماذا سرقت السيارة؟
- اللص: وجدتها قرب المقابر فظننت ان صاحبها قد مات!

من القارىء
محمد كامل حلمي